

## في الذكرى الـ ٤٦ لتولية العرش الملك حسين يصارع المرض والاردنيون قلقون على المستقبل

عمان - من ياسل رفاعية:

في الذكرى الـ ٤٦ لجلوس الملك حسين على العرش التي تصادف اليوم، تبدو المملكة شديدة القلق سياسياً على مستقبلها، وأشد خوفاً وحذراً من نتيجة "المعركة" التي يخوضها العامل الاردني ضد المرض في توقيت حرج لشعب يعيش ازمة اقتصادية خانقة، ربما حال التعاطف معه دون انعكاسها في تعبيرات غاضبة.

الملك أكد من مشفاه في الولايات المتحدة قبل ايام عزمه على الفوز في معركته ضد سرطان الغدد للمفاوية، واعتبرها "واحدة من المعارك التي خضتها مدى سنوات حياتي، وأنا مصمم على الفوز فيها" وظهر للاردنيين في مقابلة تلفزيونية معنويات عالية وإرادة صلبة، وخاطبهم: "إذا احتاجني اي منكم فأنا مستعد لركوب الطائرة والعودة الى الاردن".

واليوم، يحتفل الاردنيون بذكرى جلوسه على العرش، فقد نودي به ملكاً عليهم في ١١ آب ١٩٥٢، بعدما تخطى له والده الملك طلال عن الحكم بسبب مرضه، واعتلى الملك الشاب العرش قبل ان يكمل الـ ١٧، وتعين عليه ممارسة مهماته في ظل مجلس وصاية، الى ان بلغ السن القانونية، فتسلم سلطاته الدستورية في ٢ ايار ١٩٥٣.

وسعى الملك في الاسابيع الاخيرة الى تخفيف وطأة شعور الاردنيين باقتراب مرحلة جديدة، وطمأنهم الى انه "لا يزال هنا وفي حال جيدة وسينتصر على المرض" ليذكرهم بانتصاراته في معارك سابقة مدى ٤٦ سنة، تعرض خلالها لانقلابات عسكرية فاشلة، ونجا من محاولات اغتيال عدة اخطرها هجوم مسلح على سيارته خلال حرب اهلية بين الجيش ومعارضين فلسطينيين عام ١٩٧٠.

### دروس الماضي

وشاءت ظروف دولية واقليمية ان يعتلي الملك العرش بعد اربع سنوات على حرب ١٩٤٨ التي ساهم فيها جده الملك عبدالله بن الحسين، واتهمت بقيام اسرائيل. وأفقدته حرب الياوم الستة في حزيران ١٩٦٧ الضفة الغربية والقدس الشرقية التي كانت جزءاً من المملكة منذ عام ١٩٥٠.

وكان عليه بعدما ان يحافظ على حكم عائلته الهاشمية التي يتصل نسبها بالنبى محمد، فلجأ الى تأجيل مخاطر محتملة من وراء حدوده الغربية الى ظروف ملائمة لتفاهم مقبل. فبدأ محادثات سرية مع اسرائيل منتصف السبعينات، تمكن من اطالة امدها ليستفيد من المساعدات الغربية للاردن بصفتها "دولة مواجهة" فساعدته ذلك على ازدهار تنموي واستقرار داخلي نسبياً، لكن حرب الخليج الثانية فرضت شروطاً جديدة على خريطة الصراع في المنطقة، فتوقفت المعونات الغربية ووقع سلاماً مع اسرائيل في وادي عربة في تشرين الاول ١٩٩٤.

وفي حواراته مع زعماء الدولة العبرية، لم ينس الحادث الذي شهدته في طفولته عام ١٩٥١، عندما اغتيل جده الملك عبدالله في المسجد الأقصى بسبب اتهامه بالتخطيط لتصفية القضية الفلسطينية، فاستمسك سياسته حيال الفلسطينيين بحذر شديد، وسعى الى احتواء مهاجرينهم في الدولة الاردنية، ثم قرر فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية عام ١٩٨٨ ليتيح لمنظمة التحرير الفلسطينية تكريس شرعية تمثيلها للشعب الفلسطيني، بعد ست سنوات على قمة فاس عام ١٩٨٢ التي دعت الى قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة اساساً للتسوية السلمية.

وفي هذا السياق، اجرى الملك الحسين انتخابات نيابية عام ١٩٨٩، مستثنياً مقاعد فلسطيني الضفة الغربية واصواتهم. وفي مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ حضر الفلسطينيون تحت المظلة الاردنية في البداية، ثم انفصلوا ووقعوا مع اسرائيل اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣، وانشأوا السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة لتبدأ بعدها مرحلة من العلاقة بين كيانين لا يتقآن كثيراً بعضهما بنيات البعض.

في المقابل، وجد الملك حسين نفسه حاكماً على بلد فقير ومتوتر سكانياً في ظل وجود ١.٤ مليون لاجئ فلسطيني، وبقائهم بدوية لم تنته صراعاتها، واقلية ضئيلة من الشركس والشيشان، فاستوعب السكان الاصليين في اجزمة الدولة والجيش، ومحض الاقلية ثقته وبوأها مناصب متقدمة في الدولة، ليرتك القطاع الخاص للبرجوازية الفلسطينية المهاجرة التي فضلت تحسين معيشة ابناء جلدتها على سواهم.

### مزيج سكاني

ولم يجد صعوبة كبيرة في كسب ود هذا المزيج السكاني في سياسة من التسامح

والتراضي والذهاب الى الحل الوسط غالباً، وساعدته شخصيته القريبة من شعبه في الائتلاف حوله خيراً مقلماً للقبالية، فلم يسبق في السنوات الـ ٤٦ ان لجأ الى تصفية خصومه السياسيين جسدياً، بل كان دائماً يعفو عن معارضيه، ثم يقربهم الى قصره ويعينهم مستشارين له ووزراء في حكوماته، ومن آخرهم مستشاره الحالي صلاح ابو زيد ووزير الداخلية نذير رشيد.

لكن المحاذير من تفجر الوضع الداخلي بسبب سوء الواقع المعيشي ظلت تراوده دائماً، فأبقى دولة القطاع العام لتتولى توفير الوظائف وتوجيه الاقتصاد نحو الخدمات حتى عام ١٩٩٣، عندما اثقل الانفاق العام كاهل الموازنة وبلغت المديونية الخارجية خمسة مليارات دولار، واضطر الى البدء ببرامج التخصيص والتصحيح الاقتصادي، والتخلي جزئياً عن ابوة الدولة، أملاً في مهية اجواء لنمو استثماري تدعمه مكاسب السلام بدلاً من دول الخليج التي ادارت ظهرها منذ عام ١٩٩١، الا ان انتكاسات العملية السلمية المتلاحقة قللت الأمل لاحقاً، وتوسع الاضطفاف الداخلي ضد معاهدة وادي عربة وتقاطع الملك حسين بحددة مع جماعة "الاخوان المسلمين" حليفته الاستراتيجية في الخمسينات.

وبدا ان تنفيس الاحتقان السياسي في الشارع الاردني بات ضرورة ملحة، فأجريت ثالث انتخابات نيابية العام الماضي، واعيدت الحياة الحزبية، وتوافرت هوامش للحريات العامة، سرعان ما حيدتها بعد ذلك، اجراءات حكومية منعت المسيرات والتظاهرات، الى تشريعات قيدت حرية الصحافة، ما ادى الى اضطرابات في مدن الجنوب في شباط الماضي لم يستطع الملك حسين ان يتعامل معها الا بصفتها مؤامرة من "جهات خارجية تعبت في امن البلد ضمن مخطط لازالت". ومع ان المعارضة الاسلامية واليسارية تحفظ غالباً عن السياسة الخارجية للملك حسين وخصوصاً علاقته مع اسرائيل، الا انها تجنبت في السنوات الـ ٢٠ الاخيرة انتقاده مباشرة او الدعوة الى الحد من صلاحياته الدستورية الواسعة، في ما عدا حال واحدة يمثلها المعارض الاسلامي ليث شبيلات الذي سجن مرتين بتهمة "التعيب على العائلة المالكة". ودعا الى تعديل دستوري يضع الملك في منزلة "الحكم بين السلطات لا موقع الحاكم عليها".

ويشار الى ان الدستور الاردني الحالي وُضع في عهد الملك طلال في الاول من كانون الثاني ١٩٥٢، وعُدل تسع مرات، والملك بموجبه هو "رأس الدولة ومصون من كل تبعة ومسؤولية، وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة" وله ان "يعلن الحرب ويعقد الصلح ويبرم المعاهدات والاتفاقات" وتناط به "السلطة التنفيذية ويتولاهم بواسطة وزرائه" بينما تناط "السلطة التشريعية بمجلس الامة والملك، وتصدر الاحكام القضائية باسمه".

وترى المعارضة ضرورة اجراء اصلاحات دستورية تحقق فصلاً فعلياً بين السلطات الثلاث، بعد تدخلات حكومية متعددة في القضاء شهدتها السنوات الاخيرة، اضافة الى الفاء مادة تمنح الملك "الحق في حل مجلس النواب".

ويبقى ان احتفال الاردنيين بمرور ٤٦ سنة من حكم الملك حسين يُغصه غيابه الشخصي عنهم، مع حضور كثيف لزامتهم، وربما استلهمهم.

## قوة جديدة للشرطة في مقديشو

مقديشو - وص ف - اعلن زعيم الحرب الصومالي علي مهدي محمد الذي يسيطر على شمال مقديشو ان قادة حرب صوماليين دعوا الى صفوفهم اعضاء سابقين في الشرطة من اجل ضمهم الى قوة ستلحق بالادارة المشتركة الجديدة في مقديشو. ويذكر ان ٧٠ في المئة من قوات الشرطة في مقديشو والتي يبلغ عدد افرادها ستة آلاف رجل، تتألف حالياً من ميليشيات تقاطلت في المعارك التي دارت بعد سقوط نظام محمد سياد بري عام ١٩٩١.

وقال علي مهدي محمد ان "رجال الشرطة يجب ان يعلموا القوانين الجنائية والجانب اللوجستي والنظام".

وأفادت مصادر في الادارة المشتركة الجديدة لمدينة مقديشو ان مدرعة تابعة لميليشيا موالية لزعيمى الحرب الصوماليين حسين حج بود وموسى بالاوه المعارضين لعلي مهدي محمد اطلقت أمس صاروخاً مضاداً للدروع على سفينة تجارية كانت ترسو في مرفأ المدينة. ولم يصب الصاروخ الهدف لكنه دفع السفينة الى الخروج من حوض المرفأ والعودة الى المياه الدولية.

وكان علي مهدي محمد أعلن رسمياً الجمعة فتح مرفأ مقديشو بعدما وعد باتخاذ الاجراءات الامنية المناسبة لضمان معاودة نشاطاته.

## قبول استقالة وزير المياه الاردني والنسور يدافع عن قانون الصحافة

صدرت امس ارادة ملكية بالموافقة على استقالة وزير المياه والري الاردني منذر حدادين الذي طلب منه تقديمها الاحد اثر مشكلة تلوث المياه في عمان. وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الارادة الملكية وافقت على سريان استقالة حدادين ابتداء من امس واقرت اناطه حقبة المياه والري بوزير الطاقة محمد صالح الحوراني. وبوجب الدستور الاردني لا يسري مفعول استقالة الوزير الا اذا اقرنت بارادة ملكية. وجاءت استقالة حدادين بعدما كشفت لجنة تحقيق تألفت اخيراً بطلب من ولي العهد الامير حسن بن طلال "خروقات كبيرة" في مسألة معالجة المياه. وكانت تلك المشكلة أثارت استياء الملك حسين الذي يتلقى العلاج في الولايات المتحدة اثر اصابته بسرطان الغدة اللمفاوية، فعبر الجمعة عن عدم ارتياحه الى الطريقة التي تدير بها حكومة الدكتور عبد السلام الجبالي شؤون البلاد، وتحدث في رسالة الى ولي العهد عن سلسلة "تصرفات غير مسؤولة" وخصوصاً تلوث مياه الشفة في عمان وطلب باعتماد مبدأ "الثواب والعقاب".

### قانون الصحافة

من جهة اخرى، دافع نائب رئيس الوزراء الاردني وزير الاعلام عبدالله النسور عن قانون للصحافة اقره مجلس النواب على رغم انتقادات من جماعات دولية مدافعة عن حقوق الانسان واعتراض صحفيين محليين. وقال ان القانون الذي يفرض مجموعة من القيود على الصحافة والنشر خطوة الى الامام نحو تعزيز حرية الصحافة لانه وضع حداً لدور الحكومة في الرقابة على الصحافة. واكد معارضو القانون ان القيود التي انطوى عليها بالنسبة الى حظر نشر مقالات تتعلق بمسائل حساسة والمطالب المالية الجديدة المتعلقة بالصحف الى زيادة قيمة الغرامات التي تفرض على منتهكي القانون وجهت صفة الى حرية الاعلام. واتهموا الحكومة بمحاولة كبح جماح المعارضة التي نجمت عن توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤ والتي لا تحظى بالشعبية.

واعتبر النسور انه قانون متطور يمثل خطوة كبيرة الى الامام على طريق الحريات وليس خطوة الى الوراء. وذكر بان القانون الذي اقره مجلس النواب الاحد فوض كل سلطات الحكومة في شأن الصحافة الى القضاء. و اضاف انه سيكون هناك مزيد من الحريات والاستقلال ومزيد من الصدقية والشفافية اذ لم يعد للحكومة اي سلطة. لكن الصحفيين الاردنيين رأوا ان القانون سيقيدهم ما كانوا يعتبرونه حرية نسبية تتمتع بها الصحافة الاردنية مقارنة بالصحافة في الدول العربية الاخرى.

(و ص ف، رويترز)

## مقتل ٢٥ اسلامياً في الجزائر

الجزائر - و ص ف، رويترز - افادت الاجهزة الامنية الجزائرية ان مجموعة من ٢٥ اسلامياً "أبيدت" امس، فارتفع عدد المتشدد الذين قتلوا في الايام الاخيرة الى ٥٢. واوضحت ان هذه المجموعة قتلت في ٢٥ تموز الماضي ١٢ شخصاً في ولد خليل قرب تلمسان في اقصى الغرب، واضافت ان قوى الامن استولت في هذه العملية على ٢٠ مسدساً ورشاشاً وبنديقية صيد.

ومذه العملية هي الامم منذ مطلع السنة، اذ اعلنت الاجهزة الامنية الاسبوع الماضي انها قتلت (١٤) اسلامياً مسلحاً في ٢٠ عملية ابرزها تلك التي ادت اخيراً الى مقتل ١٩ منهم في سعيدة في جنوب غرب البلاد.

وبث التلفزيون الجزائري الرسمي ان قائد القوات البحرية الاميركية في اوروبا وقائد منطقة الجنوب في حلف شمال الاطلسي الاميرال جوزف لوبيز وصل امس الى الجزائر العاصمة بدعوة من رئيس اركان الجيش الجزائري اللواء محمد لعماري، في "اطار التبادل والتعاون بين القوات المسلحة في البلدين".

## تحسين العلاقات بين الاردن وايران

طهران - أب - صرح وزير الخارجية الاردني جواد العناني امس في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام لايران أن البلدين سيعملان على تحسين علاقاتهما.

ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الإيرانية "أن هناك أسساً جيدة لتوسيع الروابط بين ايران والاردن". وأوضح أن البلدين اتفقا على زيادة تبادل الزيارات بين المسؤولين الرسميين.

في المقابل صرح وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أن المحادثات كانت "صريحة وصادقة" وارتست الاسس لتحسين العلاقات. وأضاف: "بالطبع لدينا بعض الاختلافات في الراء في شأن بعض المواضيع، ولكن شدتنا على أن جميع دول المنطقة يجب أن تتحد بسبب واقع وجود عدو مشترك".

## نتنياهو وباراك بحثا في الائتلاف والحكومة تناقش "موازنة انعاش"

سنة ٢٠٠٠.

### الموازنة

الى ذلك، قدمت وزارة المال الاسرائيلية الى الحكومة أمس مشروع "موازنة انعاش" ترمي الى وقف ارتفاع معدل البطالة السنة المقبلة وهو ما شكك فيه عدد من الوزراء. وتتوقع الوزارة نمو الناتج القومي الاجمالي بنسبة ٢,٥ في المئة سنة ١٩٩٩، علماً أنه لم يتجاوز هذه السنة ١,٢ في المئة كما أكد مصدر رسمي.

ويرى الخبراء ان النسبة التي تطمح الوزارة الى تحقيقها من شأنها ان توقف ارتفاع البطالة التي بلغت نسبتها ٩,٣ في المئة في شهر حزيران الماضي وليس مجرد خفض معدلاتها.

وبلغ حجم مشروع الموازنة ٥٨,٦ مليار دولار (٢١٧ مليار شاقل) خصصت ٢٠ في المئة منها للدفاع.

وتلحظ الموازنة عجزاً نسبته اثنان في المئة وتضخماً نسبته اربعة في المئة في مقابل خمسة في المئة للسنة الجارية.

ويعارض سبعة وزراء هذه الموازنة مطالبين باجراءات اكثر تقشفاً لمكافحة البطالة وذلك تحسباً للانتخابات العامة المقبلة.

وقالت مصادر سياسية ان المعارضين يقترحون زيادة الأنفاق على الخدمات والبنى التحتية حتى لو كان ذلك على حساب زيادة التضخم.

(وص ف، رويترز)

نشرت الصحف الاسرائيلية أمس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو ورئيس حزب العمل المعارض ايهود باراك عقدا لقاءات "سرية" عدة في الاسبوع الاخيرة للبحث في احتمال اجراء انتخابات مبكرة، في حين بدأ مجلس الوزراء الاسرائيلي مناقشة مشروع موازنة ١٩٩٩.

وقالت صحيفة "معاريف" ان لقاءات نتيناهو وباراك عقدت في المقر العام لهجاز الاستخبارات "الموساد" في منطقة تل ابيب للتكتم عليها وانهما عرضا النتائج السياسية الداخلية لاتفاق مع الفلسطينيين على انسحاب عسكري اسرائيلي من الضفة الغربية. وبما ان اليمين المتطرف يهدد بترك الائتلاف الحكومي في حال الاتفاق على انسحاب مع الفلسطينيين، تبادل الرأي، في امكان "اجراء انتخابات مبكرة أو اقامة حكومة وحدة وطنية".

واعترفت رئاسة الوزراء الاسرائيلية أمس بحصول هذه اللقاءات، مشيرة الى انها مجرد "تبادل لوجهات النظر" لكنها لم تحدد مكان عقدها.

وكانت الكنيست الاسرائيلية وافقت في قراءة اولي في ٢٩ تموز الماضي على حل نفسها بناء على اقتراح قدمته المعارضة اليسارية. ولكي تصير لهذه الموافقة قوة القانون ينبغي ان تحصل على الفالبية المطلقة في الكنيست التي تمتد اجازتها الصيفية حتى تشرين الاول. ومن المفترض ان تجرى الانتخابات الاسرائيلية المقبلة

## الامير عبدالله

### رأس مجلس الوزراء

الرياض - و ص ف - افادت وكالة الانباء السعودية الرسمية "واس" ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز رأس امس الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء لاستمرار وجود الملك فهد في المستشفى.

قد دعت الحكومة السعودية في جلستها الادارية الاميركية الى "السعي نحو انفاذ قرارات الشرعية الدولية لاقرار السلام العادل المستند الى مبدأ الارض مقابل السلام". كذلك دعت كلاً من المندوبين والباكستان الى "الامتنال للعقل والمنطق واتخاذ اسلوب الحوار لتسوية المشكلات القائمة بينهما بالطرق السلمية".

وكان العامل السعودي قد نقل الى المستشفى في الرياض في الثاني من آب نتيجة اصابته بالتهاب في القولون كما اوضح بيان رسمي.

## رئيس الوزراء التونسي يزور طرابلس

تونس - و ص ف - يزور رئيس الوزراء التونسي حامد القروي طرابلس اليوم للقاء نظيره الليبي محمد المنقوش من اجل تعزيز "روابط التقارب والتكامل" بين تونس وليبيا. وكان الرئيس زين العابدين بن علي اكد لدى استقباله القروي امس اهمية تعزيز التعاون التونسي - الليبي.

وكانت العلاقات الاقتصادية بين البلدين قد تحسنت بشكل ملحوظ خلال الستين الاخيرتين. وفي ١٩٩٦ قرر البلدان زيادة حجم التبادل التجاري السنوي بينهما الى ٣٠٠ مليون دولار والبدء بتنفيذ عدد من المشاريع المشتركة في مجال الطاقة.

## تدهور في الجنوب ولجنة المراقبة تناقش اليوم اربع شكاوى حرب الردود انحصرت خدّام: السلسلة للعهد الجديد

الاستثنائية في اجواء هادئة. وتوقعت دورا لكل من رئيس الجمهورية الياس المر ووزير الداخلية ميشال المر الذي زار مساء امس عين التينة.

في غضون ذلك طمأن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى انه لا داعي الى اي حالة قلق بالنسبة الى العملات الاجنبية (...). فاحتياطات البنك المركزي كبيرة ومهمة جدا".

وأكد استمرار سياسة الحكومة في "تعزيز الاستقرار المالي والاقتصادي".

في الجنوب، تدهور الوضع إثر سلسلة مواجهات بين القوات الاسرائيلية ورجال المقاومة في الثماني والاربعين الساعة الماضية اسفرت عن جرح جندي اسرائيلي ومقتل عنصر في ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" وقد نفذت طائرتان حربيتان اسرائيليتان غارة على مرتفعات مشغرة في البقاع الغربي. وستجتمع لجنة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" قبل ظهر اليوم في الناقورة للنظر في اربع شكاوى اثنان لكل من لبنان واسرائيل.

رياح التمهدة هبت امس على السجال الداخلي معززة باجازة رئيس الوزراء رفيق الحريري العائلية في سردينيا حتى الاثنين المقبل، وبكلام صريح لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام امام زواره امس، اذ اعتبر "ان الجدل الاخير بات يؤثر على الوضع العام". ورأى انه "لو كانت الحكومة هي التي ارسلت مشروع سلسلة الرتب والرواتب بالارقام الكبيرة الجديدة لكان عليها ايجاد موارد لتغطيتها، اما وان اللجان النيابية هي التي اقترحتها فعلى مجلس النواب المساهمة في ايجاد موارد للسلسلة".

واقترح "طي هذه الامور الى العهد الجديد".

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري ردد امس في مناسبة اجتماعية ما سبق ان اطلقه في كلمته الاحد في محلة الرادار الجنوبية، مما استدرد رد فعل من اوساط الحريري. لكن الاخير أوعز بوقف الردود وان تعرض هو شخصياً لهجوم.

ونكرت اوساط بري انه لم يعد في وارد إكمال السجال. ودعت الى البحث عن مخارج لموضوعي السلسلة والدورة

## اسرار الآلهة

تتحدث أوساط سياسية عن احتمال تحضير عضو بارز انضم اخيرا الى قيادة حزب يميني لرئاسة هذا الحزب.

## من المسؤول؟

وضع وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا لائحة بعدد المشاريع الموجودة في ادراج المجلس ومنها ما هو ملح ومعجل.

## لماذا؟

ترى اوساط عمالية ان مواقف الاتحاد العمالي العام باتت بعد الانتخابات الاخيرة أسيرة قوى سياسية تدخلت فيها.

## الهرابي تلقى برقية شكر من مبارك

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهرابي امس برقية من الرئيس المصري حسني مبارك شكره فيها على تمنئته في ذكرى "ثورة يوليو" واكد ان "الشعب المصري يعتز بعلاقات الاخوة والتعاون الوثيقة التي تربطه بشعبكم الشقيق".

وفي نشاطه اليومي، استقبل الهرابي في قصر بعيدا السيدين زهير عسيران ونديم دمشقية ثم القاضي المستشار الشيخ محمد سويد، فوفداً من نقابة المدربين اللبنانيين لكرة السلة برئاسة النقيب هنري يبرودي.

من جهة اخرى، صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الآتي: "يستقبل السيد رئيس الجمهورية الياس الهرابي السادة النواب طوال شهري آب وايلول في مواعيد محددة".

## مجلس الوزراء لا يعفي

### "هيلتون للفنادق" من الرسوم البلدية

رفض مجلس الوزراء، بناء على طلب الرئيس رفيق الحريري اعفاء شركة "هيلتون للفنادق" من دفع الرسوم المتوجبة على الشركة لبلدية بيروت، مما اضطرها الى اقامة دعوى لدى مجلس شورى الدولة، معترضة على هذا الرفض بسبب تغيير التخطيط الذي كانت تستفيد منه لجهة الواجبة المفتوحة على البحر.

## سفير العراق في الاردن يلتقي بوزير اليوم تعيين موظف في السفارة العراقية خطوة قنصلية لا عودة للعلاقات

### كتب خليل فليحان:

عربية وخليجية، وستحدد مهمات الموظف لتبقى في اطار قنصلي صرف".  
وذكرت ان لبنان استند في قراره اعتماد موظف اداري في السفارة في بغداد، رغم قطع العلاقات الدبلوماسية، الى اتفاق فيينا للعلاقات القنصلية وتحديدا المادة الثانية منه في فقرتها الثالثة التي تنص على "ان قطع العلاقات الدبلوماسية لا يتضمن حكما قطع العلاقات القنصلية". وستكون مهمة الموظف المحلي، وفقا لما نصت عليه المادة الخامسة من الاتفاق التي نظمت الاعمال القنصلية، حماية مصالح الدولة الموفدة لدى الدولة المضيفة ورعايتها ومنح الجوازات ووثائق السفر والسماح والوثائق اللازمة للذين يودون زيارة الدولة الموفدة. وفي مهمات الموظف الاداري المندرجة في الاعمال القنصلية تنص الفقرة "هـ" من المادة الخامسة على مساعدة رعيا الدولة الموفدة من افراد ومؤسسات واعانتهم، وتنص الفقرة "و" على "القيام باعمال الكاتب العدل والسجل المدني وما يشابهها وبعض الاعمال ذات الطبيعة الادارية شرط الا يكون في قوانين الدولة المضيفة وانظمتها ما يمنع ذلك".

وتم تشا مصادر دبلوماسية متابعة للموضوع التأكيد ان كان بوزير والويس سيتفقدان اليوم على ترجمة ذلك عمليا، لكنها اوضحت "ان نيات بيروت وبغداد تتجه نحو تعيين الموظفين" علما ان آخر اتصال في هذا الشأن بين بوزير والصحاف تم في الدار البيضاء على هامش اجتماعات "لجنة القدس" اواخر الشهر الماضي. وعزت هذه الخطوة الى كثرة المعاملات وتراكمها سواء تلك العائدة الى لبنانيين في العراق او الى عراقيين راغبين في التوجه الى بيروت، وكذلك الى كثرة الوفود الاقتصادية والتجارية اللبنانية التي زارت بغداد قبل اكثر من سنة والى حاجة اللبنانيين الى الحصول على تأشيرات دخول الى العراق.

وهذه الخطوة لا تعتبر اعادة العلاقات الدبلوماسية، بل يمكن وصفها بانها "ترطيب للاجواء" فقط.  
وحرصت المصادر على التأكيد ان هذه الخطوة "محدودة ولا تترك اي انعكاسات سياسية، وان لبنان اخذ في الاعتبار كل ما يمكن ان ينتج منها من تحفظات اميركية او

## بوزير يستغرب الحديث عن انتقال الخارجية الى القصر الحكومي

فجأة وزير الخارجية فارس بوزير بما رده بعض وسائل الاعلام من ان تسابقاً يحصل بين وزارتي الخارجية والدفاع للانتقال الى مقر القصر الحكومي الذي سيخلى في ٢٠ من الشهر الجاري. واوضحت مصادر قريبة من بوزير انه رفض عرضاً قدمه الحريري اليه قبل سنة للانتقال الى المقر وأبلغ اليه أن وزارة الخارجية باقية حيث هي الى حين اكتمال بناؤها في بعيدا.

## مصادر بري: كيف تفر المشاريع

### والحريري يرفض فتح دورة استثنائية؟

نسبت "وكالة الانباء المركزية" امس الى مصادر رئيس مجلس النواب نبيه بري قولها ان السجل الحاصل بين بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "ليس مزحة بل يدور حول نقطة محورية اساسها رفض رئيس المجلس اعطاء رئيس الحكومة صلاحيات استثنائية، حرصاً منه على دور مجلس النواب وصلاحياته الدستورية".

واضافت: "ان الرئيس بري كان على علم بكل الوقائع المحيطة بالتجاذب الراهمن، وخصوصاً الطريق الذي سيسلكه رئيس الحكومة. وسبق لرئيس الجمهورية الياس الهرابي ان ابلغ الى الرئيس بري في آخر لقاء بينهما ان الرئيس الحريري سيمتنع عن توقيع مرسوم فتح الدورة الاستثنائية، وهو في حال انتهى به الامر الى توقيعه، في ضوء الحاح الرئيس الهرابي ومسيرة له سيدير ظهره لمجلس النواب وسيطلب من الحكومة عدم الممثل امام المجلس وان نجح الرئيس بري في توقيع عريضة نيابية بالاكثورية المطلوبة، كما قال الحريري للهرابي بالفهم اللآن، بشكل يضع الكرة امام المجلس الذي يصبح حيال خيارين: اما ان يذهب الى آخر الطريق وينزع الثقة من الحكومة غيائياً، واما ان يرخص المجلس للاعتبارات الداخلية والاقليمية، والرئيس الحريري كان متأكداً من ارجحية، بل من حتمية الامر الاخير، وان الرئيس بري رد على تهديد رئيس الحكومة باصدار جدول مشاريع القوانين الـ ٢٦ العالقة في المجلس قبل ان يبصر الجدول النور، سائلاً: كيف يطلب رئيس الحكومة اقرار مشاريع قوانين عالقة وهو يرفض فتح دورات استثنائية مثلما يفعل راهناً ومثلما فعل في مناسبات سابقة.

وقد ذكر رئيس المجلس الحريري بانه سبق ان اشاد غير مرة بانجازات المجلس في عهد رئاسة بري الى درجة انه قال: "ان هذا المجلس يصدر قانوناً كل ثلاثة ايام الاربع اليوم، وهذا رقم قياسي".

واوضحت ان بري "استعاد ما حصل اخيراً في مجلس الامة الكويتي لجهة درس جدوى اي مشروع قانون قبل اقراره، ملمحاً الى وجوب تطبيقه في لبنان، مشيراً بذلك الى وجوب الطلب من المجلس درس جدوى مشروع القرض الذي تقدمت به الحكومة وقيمتها مليارات دولار قبل الشروع في اقراره معدلاً او كما ورد".

وتطرق بري، بحسب مصادر، الى مشروع السلسلة مفنداً "مراحلها التاريخية"

التى كشفها في خطابه اول من امس مشيراً الى "ان اول مشروع وصل من الحكومة بقيمة ٣٦٢ مليار ليرة تم طلب الحريري من بري استرداد المشروع، وهذا حق طبيعي للحكومة لاعادة درسه. فعاد المشروع ادراجه الى مجلس النواب بحلة جديدة واصبح ٤٢٢ ملياراً. وتوقع في حينه ان يطلب اساتذة الجامعة بتصحيح اوضاعهم اسوة بأوضاع القضاة، وذكر بري رئيس الحكومة بأنه في حينه طلب تسهيل مرور المشروع الجديد على ان يطبق مقسماً على اربع دفعات اعتباراً من ٩٨/٧/١. وبعد فترة تقدم الحريري بطلب جديد يقضي بتأجيل تطبيق المشروع الى ٩٩/١/١ فأوعز بري الى نائبه ايلي الفرزلي بالعمل لدى اللجان لتسهيل مرور هذا العرض الجديد متمسكاً بالتقسيم على خمس دفعات بدلاً من الدفعات الاربع التي طلبها الحريري".

وانهى رئيس المجلس بقوله "ان المفاجأة الكبرى كانت في اعتكاف رئيس الحكومة ازاء السلسلة بعدما انجزت اللجان اعمالها بالكامل".

وسامه استقبال بري في عين التينة وزير الداخلية ميشال المر الذي صرح لدى انصرافه ان البحث تناول "التصريحات والتصريحات المعاكسة واعتقد اننا وصلنا الى اجواء هادئة" وقال: "كل واحد قال ما يريد، واطن ان اجواء الرئيس بري صارت هادئة وهو يقول ما قلته".

واضاف: "نتمنى الا يصدر اي تصريح لانني التقيت الليلة الماضية الرئيس الحريري وكانت اجوائه هادئة".

وسئل هل يقوم بوساطة؟ اجاب: "شو بدك بكلمة وساطة، انا نائب رئيس الحكومة والتقيته (الرئيس الحريري) باستمرار دون وساطة والرئيس بري صديق عزيز ازوره كل اسبوع، وعندما تكون الاجواء متشنجة نحاول وهي محاولات نبي ولا اسميها وساطة بل تمدئة الجو، فيمقدار ما يكون الجو هادئاً في البلد بمقدار ما يستفيد الجميع والمواطنون، خصوصاً في فصل الصيف".

وعن تصويره لمخرج الازمة قال: "لم نتحدث عن مخارج الخلافات بمقدار ما تحدثنا عن الهدوء، التصريحات والتصريحات المعاكسة تخلط جواً متشنجاً في البلد، واعتقد انني اخرج من هنا والجو هادئ".

### المر

ومساء استقبال بري في عين التينة وزير الداخلية ميشال المر الذي صرح لدى انصرافه ان البحث تناول "التصريحات والتصريحات المعاكسة واعتقد اننا وصلنا الى اجواء هادئة" وقال: "كل واحد قال ما يريد، واطن ان اجواء الرئيس بري صارت هادئة وهو يقول ما قلته".

واضاف: "نتمنى الا يصدر اي تصريح لانني التقيت الليلة الماضية الرئيس الحريري وكانت اجوائه هادئة".

وسئل هل يقوم بوساطة؟ اجاب: "شو بدك بكلمة وساطة، انا نائب رئيس الحكومة والتقيته (الرئيس الحريري) باستمرار دون وساطة والرئيس بري صديق عزيز ازوره كل اسبوع، وعندما تكون الاجواء متشنجة نحاول وهي محاولات نبي ولا اسميها وساطة بل تمدئة الجو، فيمقدار ما يكون الجو هادئاً في البلد بمقدار ما يستفيد الجميع والمواطنون، خصوصاً في فصل الصيف".

وعن تصويره لمخرج الازمة قال: "لم نتحدث عن مخارج الخلافات بمقدار ما تحدثنا عن الهدوء، التصريحات والتصريحات المعاكسة تخلط جواً متشنجاً في البلد، واعتقد انني اخرج من هنا والجو هادئ".

ومساء استقبال بري في عين التينة وزير الداخلية ميشال المر الذي صرح لدى انصرافه ان البحث تناول "التصريحات والتصريحات المعاكسة واعتقد اننا وصلنا الى اجواء هادئة" وقال: "كل واحد قال ما يريد، واطن ان اجواء الرئيس بري صارت هادئة وهو يقول ما قلته".

واضاف: "نتمنى الا يصدر اي تصريح لانني التقيت الليلة الماضية الرئيس الحريري وكانت اجوائه هادئة".

وسئل هل يقوم بوساطة؟ اجاب: "شو بدك بكلمة وساطة، انا نائب رئيس الحكومة والتقيته (الرئيس الحريري) باستمرار دون وساطة والرئيس بري صديق عزيز ازوره كل اسبوع، وعندما تكون الاجواء متشنجة نحاول وهي محاولات نبي ولا اسميها وساطة بل تمدئة الجو، فيمقدار ما يكون الجو هادئاً في البلد بمقدار ما يستفيد الجميع والمواطنون، خصوصاً في فصل الصيف".

وعن تصويره لمخرج الازمة قال: "لم نتحدث عن مخارج الخلافات بمقدار ما تحدثنا عن الهدوء، التصريحات والتصريحات المعاكسة تخلط جواً متشنجاً في البلد، واعتقد انني اخرج من هنا والجو هادئ".

## البعريني عقب لقاءه خدام: الوقت مبكر لطرح الأسماء والبدائل

نقل النائب وجيه البعريني امس، بعيد عودته من دمشق، عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام "حرصه على وحدة الصف القيادي للبنانيين"، مشيراً الى ان "الظروف تستدعي التماسك والتعاون بين الرؤساء والقيادات عموماً بدل التنافر وتبادل الاتهامات بشكل يسيء الى لبنان".

وهو كان زار خدام يرافقه رئيس فرع "التجمع الشعبي العكاري في اوستراليا" احمد البعريني، كذلك قابلاً الامين العام المساعد لحزب البعث عبد الله الاحمر وقائد القوات العربية السورية العاملة في لبنان العماد ابراهيم صافي. وقال النائب البعريني: "ان الاستحقاق الرئاسي لا يزال قيد الدرس وتوخي الدقة في طرح الموضوع مفيد لان الوقت لا يزال مبكراً لطرح الاسماء والبدائل".

واوضح ان محادثاته مع القادة السوريين تمحورت حول الاخطار الاسرائيلية المتمثلة في التصعيد والغطرسة وتجاوز قادة العدو قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن، مستفيدين من الانحياز الاميركي، مما يكشف حقيقة الاطماع الاسرائيلية والاميركية التي لا تكون مواجهتها بغير موقف عربي موحد، وهذا ما عمل ويعمل له السيد الرئيس حافظ الاسد ومن ضمن ذلك وحدة الموقف اللبناني - السوري".

واضاف ان اللقاء وخدام تناول "الزيارة المهمة في هذه المرحلة التي قام بها الرئيس السوري لفرنسا بسبب اهمية الدور الفرنسي والاروبي وما يربط فرنسا بالعرب من صداقة واستثمار لمواجهة الانفراد الاميركي بالقرار الدولي".

## تلقي رسالة دعم من فرنسا حرب: انتخاب الرئيس يتم في الخفاء

رأى النائب بطرس حرب في مقابلة اذاعية ان "لا اصول عملياً للتشريح في الانتخابات الرئاسية في لبنان. ويمكن مجلس النواب انتخاب اشخاص غير مرشحين من دون علمهم، وهو ما يدفع اللبنانيين الى انتظار الظروف الاقليمية والدولية والاتفاق السياسي الذي يتم في الخفاء وراء الكواليس".

واعتبر في حديث الى الاذاعة الاوسترالية الرسمية "S.B.S" ان للاستحقاق الرئاسي المقبل "طابعاً مهماً وخطيراً باعتبار ان اللبنانيين يشعرون بان استمرار الحال على ما هي اليوم في لبنان، سيدفع بالبلاد نحو الكارثة اكان على الصعيد الوطني ام الاقتصادي ام السياسي كنظام". واعرب عن اعتقاده "ان كل الامكانات والطاقت التي يمكن توافرها في موضوع تأمين فرصة للبنانيين في ان يتولى عنهم قيادة البلاد اصحاب القدرات، يجب ان تكون مطروحة في هذه المعركة".

واضاف: "المطلوب رئيس للجمهورية مستعد للتضحية، رئيس يدرك انه آت لترؤس ورشة عمل كبيرة في البلاد، رئيس مطلع على المشاكل السياسية للبلاد، قادر على حلها، محرك الثغر الموجودة في نظامنا، ولديه اطلاع على المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهنا. وقد بات واجباً نقل العملية الديموقراطية من خلف الكواليس ومن تحت الطاولة ومن السر الى العلن، لتتم بشفاافية وليتسنى للشعب مواكبة العمل السياسي والاستحقاقات الرئيسية كاستحقاق رئاسة الجمهورية، ومن واجبا احتراماً منا لهذا الشعب، اشراكه في هذه العملية حتى لا يكون متفرجاً ليعرف لاحقا من هو الذي "قرره" له رئيساً".

### رسالة دعم فرنسية

على صعيد آخر، تلقي حرب رسالة دعم من نائب رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه في شأن موقفه المعارض على اعدام السلطات اللبنانية شخصين دينا بالقتل في ساحة طبرجا قبل اشهر. وجاء فيها: "نشرت الصحافة الفرنسية موقفاً في مواجهة التنفيذ العلني لشنق الجرمين في ساحة طبرجا. ويسرني ان اعلمكم بدعنا تحرككم واعجابنا بشجاعتكم في هذا الصدد، واذا كان يجب ان تأخذ العدالة مجراها، فان عقوبة الاعدام لا تمت بأي صلة الى القيم الانجيلية او الى المبادئ الديموقراطية. بتذكيركم بهذه القيم، برهنتم على الخصوصية اللبنانية التي تقوم عليها علاقتنا اليوم".

وكان حرب انتقد تنفيذ حكم الاعدام بصورة علنية في حينه، لتعارضه في نظره مع "القيم الانسانية واحترام مشاعر المواطنين" وتقدم باقتراح قانون لالغاء القانون رقم ٣٠٢ الذي ينص على اعدام القاتل بالاضافة الى اقتراح قانون لالغاء القانون رقم ٣٠٣ الذي ضيق اسباب نقض تمييز الاحكام الصادرة في القضايا الجزائية والجنائية.

## وداع ووداعات بالتوفيق في المطار بونفو شاكرًا: زيارتي تعزز التعاون

الممم تنشيط، والتدابير تنفذ على قدم وساق: عناصر من حراس التشريفات تأهبت بسيوفاها البراقة في احدى الزوايا، عمال في المطار تكفلوا مد السجادة الحمراء وسط الباحة، وهدرت محركات الطائرة "الرئاسية" التابعة للخطوط الملكية المغربية.

وسرعان ما بدأ اعضاء الوفد الغابوني المرافق بالوصول تبعاً الى المطار في باصات، على وقع صفارات الدراجين الامنيين. وفي الساعة والرابع، وصل مكعب الرئيس بونفو. وبسرعة، نزل من السيارة برفقة زوجته، وصاح الوزير حنا والسفير جيمري وعددا من اللبنانيين الغابون والسفير الكويتي عبد الرزاق الكندري وسفير لبنان في الغابون نزار فرحات. وبعدما عرض حرس التشريفات، صافح مجددا مودعيه ووزع عليهم كلمات وداع وابتسامات وبخطوات سريعة، سعد السلم برفقة زوجته.

وقبل ان يدخل الطائرة، نظر الى مودعيه مرة اخيرة وابتسم ملوحاً لهم. واقلعت الطائرة زهاء الساعة والنصف صباحاً، متوجهة الى الكويت، المحطة التالية للرئيس الغابوني.

برقية شكر وارسل بونفو برفقة شكر الى الرئيس الغراوي جاء فيها: "في وقت اغادر بلادكم الصديقة الدائمة، من دواعي سروري ان اعرب لكم عن اصق مشاعر الشكر باسمي الشخصي وباسم الوفد الذي رافقني، وانني مقتنع بأن زيارتي لبلادكم ستسمح بتقوية التعاون الممتاز الموجود اصلاً بين بلدينا وتفعيله".

## وسام الازر لسفير البرازيل

قلد وزير الخارجية فارس بويز، باسم رئيس الجمهورية الياس الغراوي، سفير البرازيل بريان مايكل فرايزر نيل وسام الازر الوطني من رتبة الوشاح الاكبر "تقديراً لما بذله من جهود خلال تمرسه في مهماته على مدى اربع سنوات وقبل نقله نهائياً من مركز عمله في لبنان.

حضر الاحتفال الذي أقامه بويز في مكتبه امس الموظفون الكبار في الخارجية يتقدمهم الامين العام للوزارة ظافر الحسن وزوجة نيل.

والقى بويز كلمة نوه فيها بالصفات التي يتمتع بها السفير البرازيلي "ولا سيما الاندفاع الذي بذله اثناء قيامه بمهامه والاهتمامات التي اظهرها بلبنان". واثنى على دوره في تنشيط العلاقات اللبنانية - البرازيلية رغم البعد الجغرافي، مشدداً على "اهمية الروابط البشرية نظراً الى وجود جالية لبنانية كبيرة في البرازيل حيث هاجر اللبنانيون اليها في ظروف مختلفة ووجدوا فيها الملجأ الآمن".

ورد نيل شاكرًا للرئيس الغراوي منحه الوسام ولبويز تقليده اياه، ونقل عن وزير خارجية بلاده وصفه ببيروت بأنها "لؤلؤة المتوسط".

وخاطب بويز قائلاً: "لقد فهمت منك قضية الشرق الاوسط وما يحيط بها وهذا اتاح لي الفرصة لانقل ذلك الى حكومتني".

وأشار الى حركة العمران التي بدأت تظهر داعياً الى "التمثل بهذه الحركة في كيفية اعادة البناء لعواصم تدممت وكانت الظروف نفسها التي مر بها لبنان". وختتم: "لقد شاركت اللبنانيين في الامهم وشاظرتمهم آمالهم في طي صفحة الآلام وفتح صفحة جديدة".

ثم التقى بويز سفير كندا دانيال مارشان في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مدة ائتدابه في لبنان، ورافقته في الزيارة المستشارة التجارية اندره بازينيه.

## غيث: الخطر سيطاول الجميع اذا تهادت ذهنية المكاسب

لم يعد لدى الشعب اي مكسب ومنصب يوليه اهمية غير مكسب كرامته الوطنية والقومية والمحافظة على وحدته، رغم كل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد لمواجهة الاستحقاقات المزدحمة بما تخبئه من مفاجآت وتغيرات وتحولات مرتقبة يصعب التكهن بنتائجها ولا يمكن مواجهتها بغير سلاح الصبر والصمود والايمان والثقة بالنفس وعدم الاستسلام والامل في مجيء رئيس جمهورية وحكومة على مستوى المسؤولية الوطنية والقومية، ليكون استحقاق تشرين المقبل استحقاق تحقيق آمال الشعب اللبناني لتبقى وحدته الوطنية خيمرة مستمرة محصنة بالاخلاق الرفيعة المترفعة عن اوساخ الدنيا وتغامات الزمن، نقيه من الفساد والاغراق والتعصب والظفان الطائفي والمذهبي الذي سيذهب بكل ظاغية الى غير رجعة".

## شخصيات ووفود في الديمان وفتفت يريد "رئيساً مفتحاً"

على امكاناته المستقبلية، ولبنان بلد غني بجمالته، ويكون هذا الاستحقاق فرصة لخروج لبنان من عقلية السياسيين الحاليين وهي عقلية الحرب والمزارع الى دولة المؤسسات".

وكذلك استقبل صفير السيد مسعود الاشقر الذي قال ان البطريك هو "صمير لبنان" واعرب عن امله في "ان يأتي رئيس جديد للجمهورية له صفات اخلاقية ووطنية، وان يكون مجيئه صفحة جديدة للبنان، ولبناء وطن جديد"، وأشار الى ان للمعارضة مواصفات معينة للرئيس الجديد.

وفي بركي ايضا السيد نادر سكر فالاب ميشال فريفر ثم وفد فرنسي يزور لبنان، وآخر من زيارة، وثالث من آل الغريب في الدامور، ثم الدكتور انطوان معربس، وفود من دير الاحمر، فالقنصل الفخري للاكوادور جوزف عيسى، ثم السيد فريد جعج والد قائد "القوات اللبنانية" سمير جعج وشقيقة جوزف القادم مع عائلته من الولايات المتحدة.

الديمان - "النهار":

استقبل البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في المقر البطريركي الصيفي في الديمان، النائب احمد فتفت الذي صرح: "انها زيارة بروتوكولية، ومن واجبا زيارة غبطته في ربوع الشمال. وتداولنا معه جميع الامور الخاصة الراهنة، وخصوصا تلك التي تهم المواطن مباشرة ومنها الشأن الزراعي، اذ من وسائل لتصرف الانتاج، مما يؤدي الى انهيار الزراعة رغم انها عماد الوطن. وبحثنا ايضا في موضوع الاستحقاق الرئاسي وموقف غبطته واضح هو ان يكون الرئيس المقبل اعلى من كل المتاهات، ويكون مفتحا ويمثل ليس طائفته فحسب بل كل اللبنانيين، وهذا هو مطلب جميع اللبنانيين، والمطلوب من الرئيس ان يكون رجل مؤسسات يؤمن بالقانون ويدافع عنه، ويؤمن بفصل السلطات وبعدم التدخل في القضاء، وباحترام المؤسسات السياسية، ويتمتع بقدرة ذاتية، وتاريخ كل انسان يدل

طالب القائم مقام شيخ عقل الدرور الشيخ بهجت غيث "اصحاب القرار المؤتمنين على مصالح الشعب بأن تبقى الورقة الوطنية الكبرى في اذهانهم العمل على معالجة الازمات الاقتصادية الخائفة التي لن تحتمل الهمال والتأجيل في انتظار المجهول من الاستحقاقات والتوقعات". وقال امام زواره في "اننا تهادت ذهنية الراهنة على المكاسب والمصالح فالخطر الداهم سيطاول الجميع، وسيضر الفريق الاكثر نفعاً واستغلاً وهمينة من الفريق الآخر الذي هو عامة الشعب حيث لم يعد لديه ما يأسف عليه وسيدفعونه الى ما ليس فيه مصلحة للوطن والمواطن". و اضاف: "على جميع المسؤولين التحلي بالصبر والوعي والتزام المسؤولية وعدم دفع الامور الى الانهيار وادراك طبيعة المرحلة ودقتها مع ارتفاع حرارة شهر آب وارتفاع لهب التهديدات والمهوس والغرور الصهيوني بابتلاع القدس وفلسطين والجولان، واختيار اسلحة محرمة دولياً في جنوب لبنان، ومحاولة اختراق الشعب اللبناني عبر اللعب على تناقضات تعددية مذاهبه وطوائفه، وهذا ما يتطلب من اصحاب القرار المعالجة الفورية للمشكلات الضاغطة التي تراكمت من جراء تردي مستوى السياسة الداخلية الفارقة في متاهات المطاعم الضيقة والخلافات المصلحية وتبادل الاتهامات وتقاسم المناصب والمكاسب وتحصين المواقع وتجميع الأوراق، حتى

## سعادة: الخلافات

## حوّلت السلسلة "ابريق زيت"

المنطقة اللبنانية".

ولفت الى "استفائة يومية يطلقها ابنه جزين كي يدخل الجيش والقوى الامنية اللبنانية المنطقة، ولا من يرد على ما يبذره". وتوقف عند الحرائق اليومية التي تشهدها الاحراج اللبنانية، ودعا المعنيين الى "التحقق منها ومن امكان وجود عمل تخريبي وراءها (... ) والى تأمين مستلزمات التدخل الفوري بغية اخادها".

ثم ترأس اجتماع المكتب السياسي للحزب الذي خصص للبحث في قضايا سياسية وزبئية، وخصوصا الوضع في جزين. وتقرر تخصيص الاجتماع المقبل للمكتب لمتابعة البحث في المسألة الجزينية، في ضوء سلسلة اتصالات ومشاورات سترجى مع المعنيين.

رأى رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ان "الخلافات بين اهل الحكم والمواقف المنقسمة على سلسلة الترتب والرواتب وسبل تمويلها جعلت قضية السلسلة مثل قصة ابريق الزيت وهي تتكرر بين مرحلة واخرى". وقال: "يعرف القاضي والداني ان القضية ليست قضية السلسلة، انما قضية تجاذب وشد حبال مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي (... ) وليس الامر تسابقا على خدمة الموظف في القطاع العام".

وكان سعادة يتحدث في اجتماع المجلس المركزي الكتائبي الذي انعقد امس في المقر المركزي في الصيفي، وتطرق فيها الى تطورات الوضع في منطقة جزين، فطالب "باعلان جزين منطقة منكوبة واتخاذ تدابير تثبت جدية اهل الحكم في التعاطي مع هذه

## قاسم: الشعب يحصد نتيجة الاعمار الزائف

الاجتماعي والاسري، وباسم المصالح الكبرى ضاعت الاسس والمبادئ، وباسم التحديات الكبرى إعدمت محاسبة المسؤولين... البلد يحتاج الى معالجة استثنائية توقف كل عوامل الانهيار الاقتصادي والاجتماعي والاهتمام بأولويات الزراعة والصناعة والتجارة الصغار حتى لا يعم العوز الجميع".

ورأى "ان اسرائيل لم تزمز في مواقع المواجهة في الجنوب والباقع الغربي بالقوة الظاهرية بل بعظمة الايمان التي حولت بساطة السلاح قوة فاعلة ولم تعترز الامة بكثرة العدد في الاحصاءات الرسمية بل بعزيمة المجاهدين، هو ما يدفعنا الى تعزيز هذا النسيج، إذ ببركة المقاومة لم تعد اسرائيل اسطورة وواقعاً لا مناص منه، بل هي كيان يحاول فرض نفسه، وليس محسوماً انه قابل للاستقرار والاستمرار.

وعندما تفكر اسرائيل في تغيير اساليب اعتداءاتها، فنحن ايضا نفكر في كيفية الرد، إذ عندما طورت "الميركافا" طور المجاهدون تقنياتهم فأبطلوا فاعليتها وعادت مقبرة للجنود كما كانت".

اعتبر نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "ان الشعب اللبناني يحصد اليوم نتيجة الاعوام الستة السابقة من الاعمار الزائف والنموض الظاهري، اذ بنيت كل القروض والقوانين والمراسيم على قاعدة التنمية الاقتصادية".

وقال في احتفال تأبيني في بلدة حولا: "ما نراه اليوم هو انهيار اقتصادي متواصل وازمة اجتماعية متفاقمة وديون سيدفع الشعب ثمن فوائدها لعمود مقبله وضرائب تزداد يوماً بعد يوم حتى تنعدم قيمة الرواتب الى حافة الصفر.

ومن المسؤول؟ أهل الحكم. وما يقال اليوم على السنتمهم لا يترك لأحد مجالاً لان يتكشف جديده. فالامور مكشوفة، ولكن هل يتحلون بالجرأة لمرة واحدة لسلوك طريق المحاسبة ووضع يد القضاء على الملفات في إطار ادعاء واضح ومحكمة علنية لنصل الى نقطة توقف معها التراجع؟".

واضاف: "المصيبة الكبرى انه باسم الاستقرار في لبنان لم يعد المواطن مستقراً في بيته، وباسم الامن فقد المواطن الامن

## لقاء عند مطران كندا للموارنة خوري: دعم للوطن الام

العائلة اللبنانية في المغرب، اذ يجب تدعيم مواقف الجالية لتتمكن من اداء ادوار بناء هادفة الى المساهمة في تخفيف الازمات التي يمر بها الوطن الام، ولنصرة قضايا الانسانية والسياسية". وقال: "ان الصيغة الفريدة للتعايش التي يتميز بها لبنان جعلته يحتل مراكز مهمة ويضطلع بادوار بارزة على الساحتين الشرق الاوسطية والدولية على حد سواء"، واشاد "بروح الاخاء والتضامن والمحبة التي من شأنها ان تنعكس ايجاباً على الوطن الام نظراً الى ما للمغتربين من فاعلية وقوة يجب ان توظف في هذا الوقت بالذات والوطن في حاجة الى دعم كل ابناؤه ومساعدتهم".

واضاف: "اردنا بهذا اللقاء ان نرسخ اواصر الصداقة محاولين ان تكون للقاءاتنا محطات شهرية او سنوية لكي نتدارس ما يعترينا هنا من صوبات اقليمية وسياسية واجتماعية، ونتطلع الى وطننا لبنان بأعين تواقفة الى دور الازدهار والطمأنينة".

في نبأ من مونريال لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان راعي الابرشية المارونية في كندا المطران جوزف الخوري التقى رؤساء الطوائف في الجالية، قبل سفره الى لبنان ثم توجه الى الفاتيكان للمشاركة في اعمال مؤتمر الحوار الاسلامي - المسيحي، وتشاور معهم في اوضاع الجالية.

وحضر الاجتماع ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في كندا نبيل عباس والامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ سعيد فوز وممثلية عقل الطائفة الدرزية الشيخ حسن عزالدين وممثل لجنة دار الفتوى زهير الجدي ورئيس الجمعية الدرزية بسام سلمان وتغيب راعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران ميشال حكيم وممثل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ جمال الذهبي لوجودهما في لبنان.

في مستهل الاجتماع شدد المطران الخوري على "مواصلة التلاقي في سبيل الاطلاع المستمر على المشاكل التي تعانيتها

## قضية المطران المعلم لم تنته فصولاً البطريك حكيم: ننفذ رغبات الفاتيكان ومحاولات اسرائيل لن تؤثر فينا

فاتيكانية في حل قضية تعيين مطران  
لحيفاً على ان يكون المطران فلسطيني  
الاصل بناء لرغبة ابناء الطائفة من  
الفلسطينيين.

رابعاً - لا دخل للمطران ايلاريون  
كبوجي ولا لسوريا ولا لمنظمة التحرير في  
قضية انتخاب المطران بطرس المعلم مطراناً  
على حيفا".

وكشفت المصادر ان الفاتيكان تدخل  
في قضية حل ازمة ابرشية حيفا للروم  
الكاثوليك بعد المعلومات والوثائق التي  
وصلت الى دوائر الكرسي الرسولي عن ان  
المطران السابق سلوم ونائبه عملاً على بيع  
اسرائيل اراضي واملاكاً كما عملاً على تأجير  
اراضي لسنوات طويلة "الامر الذي يعتبر  
تجاوزاً مالياً ووطنياً".

وتقول المصادر انه "سبق للسينودس  
ان عين منذ مدة الارشمندريت اميل  
شوفاني بالوكالة في ابرشية حيفا للروم  
الكاثوليك لكن الاخير، رسمت حوله علامات  
استفهام مما اضطر الفاتيكان الى التدخل  
لتغييره في منصب رئاسة ابرشية حيفا  
بالوكالة".

وكانت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية  
نشرت في ٦ آب مقالا بعنوان "النقاش  
الكاثوليكي"، كشفت فيه ان مستشار  
رئيس بلدية القدس للشؤون المسيحية  
صموئيل ابيتر النقي نائب وزير خارجية  
الفاتيكان خلال زيارة الاخير لوزارة الخارجية  
الاسرائيلية، وقد هدد ابيتر الوفد  
الفاتيكاني بانها اذا عين المطران المعلم  
مطراناً على حيفا فستمنع اسرائيل دخوله  
اراضيها، وقالت الصحيفة ان اسرائيل  
تدعي "ان المطران بطرس المعلم كان  
دائماً مرشح المطران كبوجي الذي دين في  
اسرائيل باعمال تخريبية.

واضافت ان الوفد الفاتيكاني "رفض  
تعيين مرشح ابيتر (... ) وتوجه الى وزارة  
الخارجية الاسرائيلية وحذر اسرائيل من  
تأزم في العلاقات مع الفاتيكان لم يسبق  
له مثل في ما يشبه اعلان الحرب".

وتضيف "هآرتس" ان ابيتر لم يأس  
هذه المرة ووجد طريقه الى تنياهاو الذي  
دعا الممثل البابوي في البلاد وطلب اليه  
تعيين الرجل الذي يريده ابيتر.

وتقول الصحيفة الاسرائيلية ان انتخاب  
المطران بطرس المعلم رافقه احتجاج من  
الفاتيكان لاسرائيل في حين بدأ ابيتر  
بالانتقام والمضايقات لرجال الكنيسة من  
خلال التشدد في اعطاء تأشيرات الدخول  
للكنيسة والراهبات.

ويشار الى ان مصادر في الربوة ذكرت  
ان هذا الموضوع اصبح اليوم في عمدة  
الفاتيكان فالحقايضا المتعلقة بمطارنة  
الاعتراق مرتبطة مباشرة بالفاتيكان ولم  
يعد لسينودس طائفة الروم الكاثوليك  
اي دخل في الموضوع.

كتب نبيل براكس:  
اكد بطريك الروم الكاثوليك  
مكسيموس الخامس حكيم لـ"النهار" ان  
المحاولات الاسرائيلية لابدال المطران  
بطرس المعلم الذي انتخبه سينودس الروم  
الكاثوليك الاسبوع الماضي على ابرشية عكا  
والناصرة وحيفا وسائر الجليل، "هذه  
المحاولات لن تؤثر على موقفنا".

واضاف: "ان موقفنا كطائفة يتمثل في  
تنفيذ رغبات الكرسي الرسولي هذه  
الرغبات التي لا نخالفها وهي اشبه  
بتعليمات تنقيد بما كنيسة طائفة الروم  
الكاثوليك وتعليمات الفاتيكان واضحة  
وصريحة".

كلام البطريك حكيم جاء عقب  
التطورات الاخيرة التي حصلت بين  
الفاتيكان واسرائيل حول قضية انتخاب  
المطران المعلم والذي رفضت اسرائيل  
الاعتراف به في مركزه الجديد. فيما اصر  
الفاتيكان على تسمية الاساقفة من دون  
تدخل خارجي.

واضاف حكيم "ان الفاتيكان لا يقبل  
تدخل الحكومة الاسرائيلية بالنسبة الى  
رجال الدين المسيحيين حيال التعيينات  
التي تصدر عنه".

وابلغت مصادر في بطريكية الروم  
الكاثوليك في الربوة الى "النهار" ان  
البطريكية تلقت الاسبوع الماضي سلسلة  
اتصالات من الفاتيكان، ومجموعة من  
المستندات بالفاكس تتضمن قصاصات  
صحافية اسرائيلية عن معلومات خاطئة  
نشرت في وسائل الاعلام الاسرائيلية حول  
انتخاب المطران المعلم.

وابرز المعلومات التي وصلت الى الربوة  
اعلان اسرائيل بلسان رئيس حكومتها  
بنيامين نتانياهو رفضاً المطران المعلم  
ومنعه من دخول حيفا.

وتقول المصادر "ان اسرائيل عملت على  
اختلاق روايات واخبار ملفقة عن انتخاب  
المطران المعلم ومن هذه الروايات التي  
نشرت في الصحف الاسرائيلية ان قرار تعيين  
المعلم تم بموجب قرار السينودس  
الكاثوليكي الذي التأم في سوريا وبأذن  
من البابا، كما ان المطران المعلم جاء بدعم  
من المطران ايلاريون كبوجي ورئيس  
الدائرة السياسية في منظمة التحرير  
الفلسطينية فاروق القدومي والمخابرات  
السورية". وردت المصادر في بيروت على  
الروايات الاسرائيلية بالقول:

"اولاً - ان سينودس طائفة الروم  
الكاثوليك عقد في الربوة بين ٢٧ تموز  
١٩٩٨ ( واول آب في حضور مطارنة  
الطائفة.

ثانياً - ان المطران ايلاريون كبوجي لم  
يكن بين المجتمعين.

ثالثاً - ان انتخاب المطران تم بارادة  
حرة من المطارنة علماً انه كانت هناك رغبة

## لجنة تطبيق الشريعة الاسلامية

زار امس رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق احكام الشريعة  
الاسلامية في دولة الكويت الدكتور خالد المذكور، برفاقه مدير ادارة البرامج والشاريع محمد  
القفال وعضو اللجنة ايمن السرحان، مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ثم رئيس  
الجلسة الاسلامية الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وقال بيان باسم دار الفتوى ان البحث تناول العلاقات الثنائية اللبنانية - الكويتية. ونوه  
قباني بدور الكويت الوطني ونهضتها العمرانية والاقتصادية وتوثيق عرى التضامن العربي  
والاسلامي، وبدور اللجنة واهميتها على الصعيدين الحقوقي والتشريعي.

ثم جال قباني والمذكور في مبنى اذاعة القرآن الكريم التابعة لدار الفتوى، واطلع على سير  
العمل فيها والاجمة الحديثة، واقام مفتي الجمهورية غداء تكريمياً في منزله على شرف المذكور  
والوفد المرافق، حضره السفير الكويتي عبد الرزاق الكندي وعدد من العلماء.

وفي بيان للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان البحث خلال اللقاء مع شمس الدين والذي  
حضره وفد من دار الفتوى، "تناول اعمال الهيئة والجهود المبذولة في دول عدة من العالم  
الاسلامي لتطبيق الشريعة الاسلامية وتعميق حركة الاجتهاد في الاسلام".

ونوه شمس الدين بـ"التجربة الكويتية الديموقراطية الرائدة في انشاء اللجنة التي تناول ان  
تجعل حاضر الكويت المعاصر وثيق الصلة بالشريعة الاسلامية".

واشاد بـ"دور الكويت في مساعدة المسلمين في البلاد العربية والاسلامية، وخصوصاً لبنان".

## في عشاء للجيل الجديد في الكتلة اده يحض الشباب على الانكباب العلمي لمواجهة "منافسة حتمية من جارتينا"

حض عميد حزب الكتلة الوطنية رمبون اده الشباب على "الانكباب الجدي في سبيل التحصيل  
العلمي واتقان ثلاث لغات على الاقل، لانكم ستواجهون منافسة حتمية من الدولتين جارتينا".  
اقامت مفوضية الشباب في حزب الكتلة الوطنية عشاء في "مطعم قصر الدلب" في بكفيا  
مساء الجمعة، حضره حشد من المحازبين والاصدقاء.

### رسالة العميد

التشديد الوطني، ثم تلا المحامي اندره شدياق رسالة من العميد اده، هنا نصها:

"أصدقائي الشباب الاعزاء، لم أكن ميالاً الى اعداد كلمة ولو صغيرة هذه الامسية اذ سبق لي  
اخيراً ان وجهت نداء الى الشباب والشباب اللبنانيين، غير ان مخاطبتي اياكم جاءت نزولاً عند  
الحاج مفوض الشباب في الحزب المحامي ايلي مشرقاني.

قد يكون من المجدي، في المناسبة، استذكار بعض كتابات لشعراء وأدباء فرنسيين كبار  
قالوا عن الشباب، "فالشباب يرحل من دون رجعة" بحسب رونسار، فيما كتب توما قبل  
قرنين: "توقف عن تحريك ايها الوقت، واحترم شبابي". اما فيرلان فنظم بيت شعر مألوف  
تساءل فيه: "أراك غارقاً في البكاء دوماً، فماذا ترى فعلت بشبابك؟" من دون ان يفوتني ترداد  
المثل الشائع "ليت الشباب عارف وليت الشباب قادر".

اما أنا، وبكل بساطة، فأنتني عليكم ان تعيشوا شبابكم عبر سبعكم الى اقامة الاندية  
والملاعب وتنشيطها في كل بلدة وقرية توصلنا الى ممارسة الهوايات الرياضية الرائجة حالياً في  
العالم ككرة القدم وسوالم، ثم خصوصاً من خلال متابعة الانكباب الجدي في سبيل التحصيل  
العلمي واتقان ثلاث لغات على الاقل على هدى خبرة اولياؤكم، ذلك لأنكم ستواجهون منافسة  
حتمية من الدولتين جارتينا.

اما على الصعيد السياسي، فقد أحسن املككم الاختيار عندما وضوكم في كنف الكتلة  
الوطنية اللبنانية جاعلين منكم أناساً وطنيين في الصميم كونكم لم تقتلوا ولم تخربوا ولم تنهبوا  
ولم تخونوا أمتكم، عكس ما جنح اليه آلاف من افراد الميليشيات الذين ماتوا او اصبحوا موقوفين  
ام باتوا في المستشفيات بعدما دمروا البلاد وتسيبوا هجرة أكثر من مليون لبناني.

انتم، انتم جميعاً من أجيال هذا المساء، في استطاعتكم ان تفخروا بانتمائكم الى الحزب،  
فسيروا مرفوعي الرأس وكونوا قدوة تحتذى. أمد الله بأعمالكم".

ثم القى رئيس مجلس الحزب سليم سلهم ومفوض الشباب ايلي مشرقاني كلمتين، وتوجه  
الامين العام للحزب ابراهيم اسطفان الى الشباب بكلمة ضمنها مواقف الحزب من الاوضاع،  
واستلهاها بالحديث عن "استخدام الوسائل غير المشروعة مما قوض مبادئ حضارية (...)  
وحول المال والكسب الشرس والعنوانية بدل القيم الانسانية والاجتماعية (...)".

وأضاف: "هذا الواقع المرير نسج أحداثاً غير مألوفة قلبت الروابط وقوضت اواصر العلاقات  
التي اجتمعت البشرية على اقامتها وتفعيلها على مدى قرون طويلة من الزمن.

ويبدو ان منطقة الشرق الاوسط - وهي المنطقة الاستراتيجية الممتدة من مصر الى ايران  
وتركيا واليمن، وقد يقتضي اضافة اندريجان وارمينيا وتركمانستان (او القوقاز) اليها - التي  
تشكل المفترق بين آسيا واوروپا وافريقيا تتسم بصفة بارزة: انها رقعة النزاعات والصراعات  
المستمرة المتحمرة على:

الاحتياط البترولي العالمي - والمياه في الشرق الاوسط - والموقع الاستراتيجي - والسوق  
الاستملاكية - والتسلح.

# "يجب وقف التمادي في تناول الصحافة" السبع: المهم بقاء السجال السياسي في نطاق لا يجر أزمات مستعصية

## في عشاء للجيل الجديد في الكتلة (تتمة)

من الثابت ان النزاعات الشرق اوسطية منذ عهد انووانليل ومردوك آلهة سومر وبابل ارتكزت على العصبية الدينية والطائفية والمذهبية والقبلية وبخاصة ضد المدن الحضرية. لذا يستحيل الى حد بعيد ايجاد حل للنزاعات القائمة على رواسب تاريخية ونوع من حس الاكتفاء التاريخي، الا بفعل تخطي هذه الرواسب بسماحة ايمانية، او بولادة ثقافية جديدة تعثر حدوثها بتعثر نجاح النهضة التي عمل لها اللبنانيون بشجاعة واخلاص.

حدثت السبع خلال لقاءه نقيب المحررين ملحم كرم في وزارة الشؤون البلدية في بعبداء حيث يداوم وزير الاعلام بصفته وزيراً للشؤون البلدية والقروية بالوكالة. وجاء في الحوار بين كرم والسبع:

السجال الدائر بين عين التينة وقريطم حالياً، هل هو مستمر في رأيك؟

المهم ان يبقى مثل هذا السجال محكوماً بالخطاب الديموقراطي، والا يتجاوز حدود هذا الخطاب الى ما يمكن ان يمس الكرامات الشخصية.

لقد عدونا في لبنان ان نشهد سجلات مماثلة على ابواب المعارك الرئاسية واذنا حاولنا ان نعود بالذاكرة الى كل الاستحقاقات الرئاسية في لبنان فنستطيع ان نقف على سجلات اعنف بكثير مما يجري الآن. واذنا كان بعض السجال السياسي يتجه او يأخذ اتجاهاً تتناقض احبانا والسلوك السياسي المطلوب في البلاد، فاني من الذين يتوقعون ان تهادأ هذه العاصفة الكبرى بين الرئاستين، بين رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب، لتتبلور من خلالها توجهات سياسية جديدة يمكن ان تحكم مسار المتغيرات التي سينتقل اليها لبنان مع الاستحقاق الرئاسي المقبل.

لقد تجاوز السجال السياسي الحدود المتصلة بسلسلة الترتب والرواتب وبالذرة الاستثنائية، الى كلام يتعلق بالعلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية. وفي تقديري ان هذا الامر في ذاته يشكل نقلة نوعية في الحوار السياسي الجاري في البلاد، وعلينا الا ننظر الى غير المعركة فقط، بل علينا ايضاً ان نستقرئ: منذ الآن ماذا يمكن ان يقف وراء هذا الغبار؟

العاصفة السياسية، في تقديري، ليس المهم اذا كانت ستستمر او ستتوقف، بل المهم ان يبقى الحوار والسجال السياسي في النطاق الذي لا يجر البلاد الى ازمات سياسية واقتصادية مستعصية.

هل يأخذ التقاصف الكلامي السلسلة في طريقه؟

يبدو ان موضوع السلسلة في مهب الرياح، أو في مهب العواصف التي انطلقت خلال الاسبوعين المنصرمين. ومن خلال قراءة عناوين هذه العواصف، خلال اليومين الماضيين، نستطيع ان نقول ان موضوع السلسلة قد تقدمت عليه مواضيع سياسية

اخرى، وعناوين سياسية غير العناوين التي كانت سائدة قبل عشرة ايام".

وفي سائر الاحوال، موضوع السلسلة وضع على السكة، وسواء اقر خلال دورة استثنائية او في دورة عادية فمما لا شك فيه ان هذه السلسلة ستأخذ طريقها الى المقبل. سواء في هذا العهد او في العهد المقبل. فأى حكومة جديدة واي مجلس نيابي لا يستطيع ان يتجاهل الحقيقة التي تمثلها هذه السلسلة. وما يعيننا في سائر الاحوال الا التحول لسلسلة الترتب والرواتب سلاسل اقتصادية ومالية يمكن ان تقيد العهد المقبل بما لا طاقة للبلاد على تحمله.

وماذا عن الدورة الاستثنائية؟

– حال الدورة الاستثنائية ليست افضل حالا من حال السلسلة، فهذه الدورة تتحرك على وقع العواصف السياسية، واصبحت مرتبطة ارتباطاً عضوياً بمصير السلسلة وبمبصر سائر مشاريع القوانين الموجودة لدى مجلس النواب.

يقال ان وراء التقاصف الرئاسي اسباباً مردها الى الاستحقاق الرئاسي والى سلسلة الترتب والرواتب فبالنسبة الى الاستحقاق يسعى كل من الرئيسين بري والحريري الى انجازها على اساس ان يكون هو عراب العهد الجديد من خلال التخطاطب بهذا الشكل، وبالنسبة الى المسألة الاخرى يبقى التباين حولها لجهة التمويل ولذلك فهي ستكون الضحية.

– مهما حاولنا ان نزيّن ما سميت به التقاصف الرئاسي، وان نعطينه اسباباً تتعلق بسلسلة الرواتب او بسواها من المسائل الداخلية، فان مسألة الاستحقاق الرئاسي لا بد من ان تكون مسيطرة على اجزاء هذا التقاصف. لا نستطيع ان فصل بين حقيقة ما يجري في الساحة السياسية الآن وحقيقة ان الانتخابات الرئاسية اصبحت على الابواب. والسلطان التشريعية والتنفيذية معنيتان مباشرة بموضوع الاستحقاق، سواد كانت نسبة الاهتمام ضئيلة او كبيرة. صحيح ان لا ناخب محلياً كبيراً في معركة الانتخابات الرئاسية، واي من المتقاصفين لا يشكل مثل هذا الناخب، لكن الصحيح ايضاً ان احداً من هؤلاء لا يستطيع ان يعزل نفسه عن المتغيرات التي ستترتب على الانتخابات الرئاسية.

هناك امر يجب ان يتغير في السلوك السياسي اللبناني، ولا يجوز لاي سبب من الاسباب ان يبقى الاداء السياسي اللبناني محكوماً بالسلوكيات التي سادت خلال السنوات الاخيرة، والتي ادت الى تفاقم الهوة بين السلطة والرأي العام. ومسؤولية اعادة تأهيل السلوك السياسي لا تقع على جهة واحدة اما هي مسؤولية المجتمع السياسي

لو يردك الجميع؟ كم هي سامية ومهمة معركة لبنان واللبنانيين الشرفاء الادماء الذين يتسلحون بالحرية والكرامة الانسانية التي تضمنها الديموقراطية السياسية والنظام البرلماني الحقيقي القائم على فصل السلطات والتوازن في ما بينهما، لسبب واحد شديد الهمية هو ان هذه المفاهيم هي الهيكلية الصلبة والوجيدة التي في وسعها صيانة الصيغة اللبنانية الفريدة باقناع ذاتي يجعل من الله الها لجميع الناس رحيماً رحوماً محباً لجميع بني البشر. وهو الذي يجعل من البشر ابنا له لا عبيداً يختار من بينهم فئة يخصصها بالخالص فترتكب – باسمه – المعاصي والظالم وهو من ظلما براء.

هذا كنه التحدي الذي خاضه ويخوضه لبنان والذي يلقي على عاتقكم، وانتم مستقبل هذا الوطن، عبء الصعوبات الكبيرة مضافة الى التحديات العامة والخاصة الاخرى التي لن يكون من الجائز الليلة الخوض فيها باسهاب وتفصيل.

سوف تعرضون لتحديات عديدة، يقع على عاتقنا جميعاً رغم ما اصابنا طوال نصف قرن من اضطهاد ومعاناة – ان تصدى لها باعداد النفوس وصلابة الارادة رغم ما نشهده ونعيشه من واقع حزين ومفجع. وهذه التحديات هي على نوعين:

تدديات عامة تتمثل:

- بالنظام العالمي الجديد او الفوضى العالمية العارمة.
- بالنظام الاقليمي المحيط نتيجة افتقاد العرب القدرة والفاعلية في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، بحجة المحافظة على ذهنية تليفقية تخاف الولادة الجديدة من اجل التخرر الدائم...

– سوق العمل التي ستضيق يوماً بعد يوم، ان اتمتم لم تحسنوا التحرك والمبادرة جديدة وابداع وانتم لذلك مؤهلون.

– التقلبات في الاسواق المالية التي ستسرق منكم الجهود وتتحكم بمصيركم نتيجة التحكم بالسيولة المالية للعملة الصعبة وباسعار العملات والاسهم والبنى الاقتصادية.

اما التحديات الخاصة: فاضافة الى تحدي العصرية من طريق المعرفة ومزيد من المعرفة، هنالك تحدي الديموقراطية السياسية الحقيقية، وجبه صناعة الحرب تحت ستار التحدث عن السلام. اما تحدي الكرامة الانسانية فسيكون شأنكم في استمرار في وطن على ارضه جيوش اجنبية وقوى عسكرية لها استراتيجيتها ورؤاها الخاصة وتعمل بدأب للنيل من مناعتكم الوطنية وتمسككم بالحرية والنيل من نظامكم الديموقراطي البرلماني، عدا هيمنة العقليّة الميليشيوية على سلطة القرار والمال العام الذي يهدر بتواصل ويترك فئات كبيرة من ابنا الوطن تحت رحمة العوز والفاقة، واخص بالذكر منهم المهجرين وابناء الجنوب وجزين والباق الفربي.

اما فداحة الضرائب الناجمة عن الاعمار وكلفة الدين، فستجعلكم في ضيق شديد بل استحالة متابعة النضال من اجل الحرية.

المسؤولون عنا اقتداراً وتسليطاً، تتوجه اليكم بالسؤال الذي لن تيبوا عنه:

الى متى تعتقدون اننا قادرون على مواجهة الصهيونية المنظمة تنظيمياً دقيقاً من دون تنظيم، والصهيونية المخططة من دون تخطيط، والصهيونية التي تخلص لاهدافها غير المحقة من دون اخلاص لاهدافنا المحقة؟!

الى متى نطمر رؤوسنا في النفايات، وقد بعتم رمال البحر وبنيتكم القصور؟ نسألكم من اين لكم هذا؟ هل لا تسمعون؟ (...)"



## جرح مقاتل نجح في اقتحام موقع اسرائيلي غارتان على مشغرة وعين التينة بعد مقتل عنصر من "الجنوبي"

الاحتلال في منطقة العمليات نفسها (جبل باسيل) فجرت مجموعة الاستشهادي الشيخ اسعد برو عبوة اخرى بدورية اسرائيلية كانت تقوم بتأمين عملية سحب واخلاء الاصابات، فيما كانت مجموعتنا الشهيد قاسم قعون وسامر بشارة من وحدة الاسناد الناري تستهدف بقع تواجد جنود الجيش الاسرائيلي في منطقة العمليات ومحيطها بالاسلحة الصاروخية المباشرة والمنحنية".  
وجاء في بيان رابع: "رصدت المقاومة الاسلامية عند الساعة غروب الاحد دخول قوة صهيونية الى موقع سجد مكان حاميته اللحدية، وعملت على نصب جهاز رادار لكشف الافراد من نوع "رازيت" جديد مكان مثيله الذي استهدفته المقاومة الاسلامية عصر امس الاول (السبت)، وعلى الفور قامت مجموعة الشهيد القائد حسن حمودي "سراج" بالتسلل الى مسافة قريبة جداً من منصبه الرادار على الجهة الغربية للموقع، وفتح المجاهدون باتجاهه مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية بشكل مباغت حيث تم التأكد من مصرع جنديين اسرائيليين على الفور واصابة منصة الرادار، وقد عاد افراد المجموعة مكان انطلاقهم بسلام.

وعند الساعة والدقيقة الـ ٢٠ استقدم العدو قوة تعزيزات صهيونية من الريحان الى موقع سجد، ولدى وصولها الى مدخل الموقع هاجمتها مجموعة الشهيد السيد محمد علي غازي الحسيني بالاسلحة المناسبة وحققنا اصابات مباشرة".

### "يجب وقف التمادي في تناول الصحافة" (تتمة)

اللبناني برمته، ومسؤولية القوى التي تشارك في النظام السياسي اللبناني والتي يفترض انها تستطيع بعد تسع سنين على اتفاق الطائف ان تقوم التجربة وتكتشف الاخطاء الكائنة في هذه التجربة، سواء على مستوى الممارسة او على مستوى النصوص. ان لبنان يحتاج الى تغيير حقيقي في الاداء والممارسة، وربما في العديد من النصوص التي لا نجد اي ضير في استبدالها او تعديلها.

ما هي حقيقة ان الرئيس الحريري يسعى الى ان يكون رئيس الجمهورية احد شخصين من غير النواب، فيما للرئيس بري مرشح واحد من النواب، والتناقض الحاصل في وجهات النظر على هذا الصعيد يتفجر هجومات كاسحة مباشرة احياناً، وعبر المصادر والمكاتب الاعلامية احياناً اخرى؟

– شخصية الرئيس لا تصنعها المكاتب الاعلامية ولا الاوساط الرئاسية. ومواصفات رئيس الجمهورية المقبل هي مواصفات اللحظة الاقليمية المقبلة، وخلاف ذلك من القراءات هي قراءات سياسية في الهواء، لن تقدم ولن تؤخر في تحديد هوية الرئيس وشخصيته. واستطيع ان اجزم بأن الرئيس رفيق الحريري لا مرشح له لرئاسة الجمهورية سوى المرشح الذي تنطبق عليه مواصفات تلك اللحظة، ويكون مثلاً حقيقياً للمسيحيين في لبنان بمقدار ما يكون على انفتاح حقيقي حيال المسلمين فيه".

كيف تقوم زيارة وزير الاعلام الكويتي يوسف سميط للبنان؟  
– زيارة وزير الاعلام الكويتي يوسف سميط للبنان تكللت بورقة عمل اعلامية لبنانية – كويتية من المقرر ان توضع موضع التنفيذ من خلال الميقات المتخصصة في وزارتي الاعلام في كل من لبنان والكويت. وهي تتناول سبل التعاون في ثلاثة مجالات رئيسية:

مجال التلفزيون والانتاج التلفزيوني المشترك، ومجال الاذاعة والانتاج الاعلامي المشترك، ومجال التعاون بين وكالات الانباء في كل من البلدين.

ما رأيك في تعديل المادة ٤٩؟  
– الامر سابق لوانه.

ماذا جرى بالنسبة الى المتعاملين في وزارة الاعلام؟  
– سبق ان تقدمت بورقة تحدد مخرجا قانونيا لاستفادة المتعاملين من تقديمات سلسلة الرتب والرواتب على قاعدة حصر المتعاملين بالفئة التي يجب ان تخضع للميكيلة الجديدة لوزارة الاعلام. وقد اخذت اللجان المشتركة في مجلس النواب بهذا الاقتراح بأمل ان تتمكن في وزارة الاعلام من اعداد الميكيلة التي من شأنها ان توقف النزف الاداري والوظيفي المستمر منذ سنوات طويلة.

وقال النقيب كرم اثر اللقاء: "كان اللقاء مع معالي وزير الاعلام ووزير شؤون البلدية والقروية الزميل الاستاذ باسم السبع لقاء زماله ولقاء اخوة، كما هو الشأن دائماً معه. وكان لا مجال لشيء غير الحديث عن الصحافة. فهي تحتل دائماً الصدارة عندما يلتقي صحافيان. وقلنا لمعالي الوزير: اليس من الافضل ان توفر الدولة دعماً للصحافة والصحافيين يكون مشروعا ويكون قانونيا ويعطي على السواء للمعارضين والموالين بنسب متوازية كما تعطى الهوية وكما يعطى الجواز، اي لا يكون منة ولا يمكن منعه. يكون محتوما على الدولة ان تعطيه. فقال الوزير: "ان هذا الذي يقال عن الصحافة يجب ان يوضع حد له وان لا يتعمد، وانا مؤمن بان الصحافة مستعدة لان تقدم بيانات بوسائل تمويلها وبمصادر هذا التمويل. وهو شيء يعرفه كل الزملاء ولكن في المقابل مطلوب من الصحافة ان تطالب الآخرين بان يكشفوا عن مصادر تمويلهم وعن مصادر الاموال التي تتيحهم للمشاريع التي يحققونها. وهذا حق للصحافة ان تطالب به، واذا كان قصص الاتهام يتسع للصحافة فهو يتسع للاف من غير الصحافيين". وهذا ما قاله عن قضية الصحافة وعن الاتهامات التي توجه اليها زورا وبهتاناً".

اغارت طائرتان حربيان اسرائيليتان الخامسة والنصف مساء امس على مواقع لـ "حزب الله" في جبل مشغرة وتلال عين التينة وقصفتهما بأربعة صواريخ جو – ارض ثقيلة مما احدث حرائق في الارحاج. ولم يبلغ عن اصابات.

وجاءت الغارة بعد ساعات من مقتل عنصر في "جيش لبنان الجنوبي" في انفجار عبوة ناسفة قرابة الاولى والدقيقة ٤٥ بعد ظهر امس على الطريق المؤدية الى موقع كروم الارز في جزين التابع لـ "الجنوبي".  
وافادت مراسلة "النهار" في مرجعيون ان مدفعية "الجنوبي" قصفت على الاثر التلال المجاورة بمدفعية من عيار ١٥٥ ملليمتر.

وافادت مصادر "الجنوبي" ان ثلاث عبوات ناسفة كانت انفجرت قرابة منتصف ليل الاحد – الاثنين بدورية تابعة للجيش الاسرائيلي على مقربة من جبل باسيل الواقع بين دبل ورشاف في القطاع الغربي. وتضاربت المعلومات حول الاصابات من جنود القوة، وعلى الاثر قصفت المدفعية الاسرائيلية بلدتي كفرا وياطر ومحيط الانفجار واستمر القصف متقطعاً حتى صباح امس.

وقد تعرض موقع سجد التابع لـ "الجنوبي" لهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية وانفجرت عبوة ناسفة قربها وعلى الاثر قصفت المدفعية المشتركة مرتفعات اقليم التفاح.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان تلال اقليم التفاح تعرضت ليل الاحد – الاثنين لقصف مدفعي اسرائيلي متقطع بعد قصف مسائي طاول الحي الجنوبي الشرقي لبلدة عين قانا والذي ادى الى تضرر منازل عرف من اصحابها حسين محمود ملاح الذي نبت عائلته باجوبة بعدما دمرت احدى القذائف اجزاء من الطبقة السفلية من منزله كانت تحتفي فيها من القصف.

وتضررت كذلك منازل حسن وعلي محمود ملاح وعبد الهادي ابراهيم وخليل علوان وعبد الرسول جابر وحسين عبد الكريم سعد واحمد عباس ونبيل حسن مرعي (قيد الانشاء).

وادي القصف الى تدمير سيارتين لحسين محمود ملاح والى اضرار في المزروعات وفي شبكتي الكهرباء والماتف. وعملت ورش الصيانة التابعة لمؤسسة "كهرباء لبنان" في اقليم التفاح على اصلاح الاعطال.

وجال ضباط وعناصر من الجيش اللبناني على الاماكن المستهدفة واجروا احصاء ومسحا للاضرار والخسائر.

وجال مستشار رئاسة مجلس النواب محمد حنينو على الاماكن المتضررة وصرح: "ليس هذا هو العدوان الاول يستهدف الجنوب والجنوبيين برغم ما يسمى "تفاهم نيسان" الذي اثبت عدم جدواه في حماية المواطنين والذي يؤكد استمرار اسرائيل في غطرستها وعدوانها، وردنا الحقيقي هو في وحدة الصف والموقف وفي تعزيز المقاومة وفي التفتاح المسؤولين الى منطقة اقليم التفاح بمزيد من الاهتمام والرعاية، ولولا اهتمام الرئيس نبيه بري ورعايته لهذه المنطقة لكانت الحال اسوأ مما هي".

في القدس (و ص ف) ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان عسكريا اسرائيليا وأحد مقاتلي "حزب الله" اصيبا بجروح في اشتباكين منفصلين حصل ليل الاحد – الاثنين في جنوب لبنان. وقد اصيب العسكري بقذيفة هاون بعد انفجار عبوتين بواسطة جهاز للتحكم من بعد لدى مرور دورية. وكانت ثلاث عبوات انفجرت بواسطة جهاز للتحكم من بعد عند مرور الدورية من دون ان تؤدي الى وقوع اصابات.

وقال المصدر نفسه ان احد مقاتلي "حزب الله" جرح في هجوم على موقع لـ "الجنوبي" قرب سجد. وقد نجح المقاتل في اقتحام موقع حيث اشتبك مع جندي اسرائيلي وجرح برصاص اطلقه جنود اخرون او عنصر في "الجنوبي" ارادوا مساعدة زميلهم. لكنه نجح في الفرار وترك سلاحه في المكان.

### المقاومة

وفي بيروت اصدرت "المقاومة الاسلامية" سلسلة بيانات عن العمليات التي نفذتها. وافادت في بيان مساء امس انه "ثناء قيام جنود العدو بنصب منصة رادار على سائر موقع سجد عند الثانية والدقيقة الـ ٤٥ بعد ظهر الاثنين قامت المقاومة الاسلامية بمجموعة الشهيد ابراهيم علوية باستهدافهم بالاسلحة المناسبة ووقعت في صفوفهم اصابات مؤكدة".

وجاء في بيان اخر: "فجرت المقاومة الاسلامية – مجموعة الشهيد فرج بلوق وحسن السلوك عند الثانية من بعد ظهر الاثنين عبوة ناسفة بدورية مشاة لحدية اثناء قيامها بعملية تبديل على طريق كروم الارز المؤدية الى مركز قيادة الفوج العشرين التابعة للميليشيات العميلة، ما ادى الى سقوط قتلى وجرحى بين افراد الدورية".

وكانت اصدرت بياناً عن عمليات ليل الاحد الاثنين جاء فيه:  
"نقد مجاهدو المقاومة الاسلامية ليل الاحد سلسلة عمليات في عمق المنطقة المحتلة ركزت في منطقة جبل باسيل واستهدفت قوات الاحتلال الصهيوني رغم الاجراءات الامنية والعسكرية التي يتخذها.

فقد كمنت مجموعة الشهيد القائد حسن حمودي "سراج" لدورية صهيونية في منطقة جبل باسيل، ولدى وصولها عند الساعة التاسعة والدقيقة الـ ٢٠ الى نقطة المكنم فجر بها المجاهدون عبوة ناسفة ما ادى الى وقوع معظم افرادها بين قتيل وجريح.

وفي الوقت نفسه فجرت مجموعة الشهيد رضا مشيش عبوة ناسفة ثانية بقوة تعزيزات استقدمها جيش الاحتلال الى مكان العبوة الاولى لاسناد افراد الدورية المستهدفة ما ادى الى وقوع المزيد من الخسائر بين افراد جيش الاحتلال.  
وعند الحادية عشرة والدقيقة الـ ٤٥ من الليلة نفسها وضمن الرصد الدائم لتحركات قوات

## سدّ متصدع أقيّة محطمة وأسماك مهدّدة بحيرة الكواشرة كانت مشروعاً انمائياً وصارت بركة تروي المواشي

عكار - من بديعة منصور:

بحيرة الكواشرة، واحدة من البحيرات الاصطناعية القليلة في لبنان. انشئت عام ١٩٦٤ في منطقة الدريب - عكار قرب بلدة الكواشرة، بغية استحداث منطقة سياحية في أقصى لبنان الشمالي، تساعد في تحقيق الانماء المتوازن اسوة بباقي المناطق. تقع في محاذة الطريق العامة التي تربط حلبا بالقبيات، على منبسط واسع شديد في جهته الجنوبية سدّ اسمنت، يحميه من المياه الشتائية التي تتدفق من التلال الغربية التي تحوطه. وكان الهدف الثاني من انشائها ريّ حوالي خمسين هكتاراً من الأراضي البعلية. لذا، تم تجهيزها بمضخة كبيرة ومحول كهربائي ضخم واقيّة اسمنت مكشوفة وزعت على المساحات الزراعية في شكل يتلاءم والمنظر الطبيعي الخلّاب، وشيد قرب البحيرة منزل صغير يلازمه حارسها الرسمي.

تخرّب وسرقة  
في الحرب، تعرضت منشآت المشروع للتخرّب والسرقة، فتبخرت المضخة والمحوّل وتحطمت الاقيّة. اما الاراضي المخصصة للزراعة فاقتحمها المباني السكنية التي انشئت غالبيتها في شكل غير شرعي. ولان البحيرة لم تخضع لايّ عملية صيانة، تعرض سدّها للتصدع تدريجاً، حتى خسرت كميات المرهومة؟

كبيرة من مياهها وصارت صيفاً أشبه ببركة صغيرة، مما يهدد ثروتها السمكية. ولاسماك البحيرة قصة اخرى. فقد نقلت اليها اولاً على سبيل التجربة ولم تعمر في مياهها طويلاً. لكنها عاودت الظهور في اثناء الحرب بكثافة، فصارت البحيرة مركز استقطاب لهواة الصيد ومحترفيه، يتفاسمون ضفتيها وينتظرون حصيلة وافرة. وعند الاهالي ان بعض الاسماك الذي تم صيده راح وزنه بين عشرة و١٥ كيلوغراماً، وثمة اسماك اخرى لم يتمكن منها احد بعد، لكنها مهددة بالانقراض بسبب شح مياه البحيرة صيفاً.

التهافتات يتيمة  
رسمياً، لم تحظ البحيرة الا بالتهافتات يتيمة: قرار اصدرته وزارة الزراعة عام ١٩٩٣ وقضى بمنع الصيد فيها بدون اذن مسبق، علماً انه لا يطبق عملياً. اما الاموال التي رصدتها "برنامج الامم المتحدة للتنمية" بهدف تأهيل البحيرات الاصطناعية فلم تنل منها شيئاً.

## تدفع باهظاً ضريبة أوتوستراد الجنوب وادي الزينة مجاري على غاربها وروائح كريهة تحاصر الأهالي

صيда - "النهار":

اهالي بلدة وادي الزينة في اقليم الخروب يدفعون باهظاً ثمن ورشة انشاء الاوتوستراد الجديد بين بيروت والجنوب. فهم يتعرضون لجملة مشكلات بيئية وصحية واجتماعية منذ نحو عام نتيجة الحفرات والتفجيرات التي عزلتهم عن الواجهة البحرية. اخطر هذه المشكلات ما قامت به الشركة الملتزمة بتنفيذ الاوتوستراد، قبل نحو تسعة اشهر. فقد قطعت مجرور الصرف الصحي التابع للبلدة والذي يصب في البحر، وحولته في اتجاه الوادي الغربي من البلدة، محولة اياه مجموعة من بحيرات ومستنقعات من المياه الالسة. وهكذا، وقع الاهالي ضحية حصار من الروائح الكريهة التي افضت مضاجعهم. وبعد مراجعات واتصالات متتالية، توجت بسلسلة من العرائض، تمت معالجة هذه المشكلة قبل نحو شهر.

### مجارير بالجملة

لكن هذا لا يعني انتهاء المعاناة، فإياه البلدة ما مازالوا يتعرضون لمشكلة اخرى تتمثل في انسداد عدد من قساطل المجاري، مما يجعل المياه الملوثة تملأ الطرق العامة وواجهات المحال التجارية والمنازل. والمفارقة ان احداً من المعنيين في بلدية سبلين لم يتحرك حتى الآن، علماً ان الاهالي يدفعون كل المستحقات المالية المتوجبة عليهم. السكان طالبوا الدولة عبر "النهار" بتعويضهم الاضرار والخسائر التي لحقت بهم نتيجة اعمال انشاء الاوتوستراد، فهل من يسمع؟

## "غرين بيس": باخرة دانماركية توقفت عن تلويث المتوسط

اعلن مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط "ان احدي المؤسسات الدانماركية التي تعمل لحساب شركة حيفا للكيماويات وتستخدم الباخرة "سكانديا" لرمي النفايات الصناعية السامة في المتوسط، توقفت اخيراً عن القيام بهذه المهمة". ونقل في بيان له امس عن الشركة المذكورة انها قررت الامتناع عن رمي النفايات بعدما ابلغت اليها "الوكالة الدانماركية لحماية البيئة" ان عملها يناقض المادة ٢٦٠ من القانون الدانماركي لحماية البحر الصادر في ٣٠ حزيران ١٩٩٣.

واوضح "ان السفينة "سكانديا" كانت تتخلص من النفايات الصناعية عبر رميها في المياه الدولية على بعد ٥٠ كيلومترا من شاطئ حيفا"، شاكرًا لـ"الوكالة الدانماركية لحماية البيئة" "سعيها الى تطبيق القوانين البيئية على الدانماركيين في كل انحاء العالم". وقال المدير التنفيذي للمكتب ماريو داماتو من مالطا: "جاء الان دور السلطات الاسرائيلية لمنع بدورها السفينة "اربيبل" من رمي نفايات شركة حيفا بعدما اننت لها وزارة البيئة الاسرائيلية بذلك حتى تشرين الاول المقبل".

## الحرّ الشديد أجبر بعضهم على دخول المستشفيات أطباء: مرضى الربو لا يفيدهم التنقل والسوائل الكثيرة أفضل علاج للأطفال

اضاف: "لتجنب التعرض لهذه الحالات، على الام ان تغسل جسم طفلها دائماً وتنظفه، وتكثر من اعطائه السوائل التي يحتاج اليها الجسم في وضع كهذا. كذلك فان مياه البحر مفيدة في تخفيف الحرارة وازالتها".

### القديس جاورجيوس

الاختصاصي بالامراض الصدرية في "مستشفى القديس جاورجيوس" الدكتور جودي بحوث اعتبر "ان اي تغيير مفاجئ في درجات الحرارة يؤثر سلبيًا في من يعانون سلفًا امراض صدرية، فتشددت حالات ضيق التنفس لديهم".

واكد "ان ارتفاع الحرارة في الايام الاخيرة وما رافقها من تزايد في نسبة الرطوبة زاد عدد هذه الحالات".

ونصح لمرضى الامراض الصدرية والربو بـ"ضرورة المواظبة على تناول ادويةهم واستشارة الاطباء عند حدوث عوارض مفاجئة، والمكوث في مكان واحد تكون الحرارة فيه ثابتة وغير متقلبة". واورد الاختصاصي بالجهاز التنفسي الدكتور جورج خياط ان عدداً من مرضاه راجعه اخيراً طالباً ان يتزود ارشادات وقائية في ظل المناخ الحار.

قسم الطوارئ في "مستشفى القديس جاورجيوس" سجل دخول ثنائي حالات تعاني اصلاً مشكلات صدرية وتنفسية خلال عطلة الاسبوع. وقد طلب هؤلاء المساعدة بسبب اشتداد عوارض الحساسية لديهم نتيجة الحر غير المعهود والرطوبة.

بدوره، افاد قسم الطوارئ في مستشفى "اوتيل ديو" انه استقبل في الايام الاخيرة مواطنين يعانون حالات اسهال وتقيؤ وغثيان ودوار، لكن مصادره لم تؤكد ان الطقس هو المتسبب الاول بها.

لا يزال الطقس الشديد الحرارة والرطوبة يقض مضاجع اللبنانيين، في ظل حديث للمعمرين مفاده انهم لم يعايشوا موجة حر بهذا الثقل منذ الثلاثينات والاربعينات.

وفي وقت سجلت اقسام الطوارئ في عدد من مستشفيات العاصمة دخول حالات تعاني ضيقاً في التنفس خلال عطلة نهاية الاسبوع، كرر الاطباء في هذه المستشفيات ما سبق ان قالوه لـ"النهار" في الاسبوع الفائت عن تأثيرات الحرارة والرطوبة الشديدين لدى مرضى الربو والحساسية، ناصحين لهم بعدم التعرض في شكل مباشر لمكثفات الهواء وتناول ادويةهم والبقاء في امكنة واحدة ذات حرارة مستقرة. ودعوا الالهات ايضا الى ايلاء اطفالهم العناية اللازمة واعطائهم كميات وافرة من السوائل لتجنب حالات الاسهال والتقيؤ والدوار.

### الجامعة الاميركية

الاختصاصي بالامراض الصدرية في "مستشفى الجامعة الاميركية" الدكتور نديم كنج قال: "طبيعي ان يؤثر هذا الطقس في مرضى الربو، لان الرطوبة عامل يؤدي الى اشتداد الازمات الصدرية المزعجة عند الصغار والكبار".

وعن الحالات المرضية قال: "لم تردنا حالات استثنائية، واكثرها من مرضى الحساسية والربو الذين تزداد لديهم العوارض في مثل هذا الطقس". ونصح "بتجنب هذه العوارض عبر تخفيف حدة الكيفيات الموائية وعدم التعرض لها مباشرة".

اما الاختصاصي بطب الاطفال في المستشفى عينه الدكتور سلمان مروة فاوضح "ان موجة الحر قد تتسبب بطفرات جلدية وحساسية وحرارة الى جانب حالات اسهال تكثر عند الاطفال".

# النص الحرفي لقانون المحكمة الجنائية الدولية (١٠)

## تطبيق الاحكام وطرق التنفيذ

في ما يأتي الحلقة العاشرة والاخيرة من النص الحرفي لقانون المحكمة الجنائية الدولية التي تأسست نهاية الشهر الماضي في روما والذي وافقت عليه ١٢٠ دولة:

البند ٩٧: المشاورات

حين تتلقى دولة طرف طلبا وفق هذا القسم ينتج منه مشكلات قد تحول دون تنفيذه، يجب ان تتشاور تلك الدولة مع المحكمة من دون تأخير بهدف حل المسألة. وقد تتضمن تلك المشكلات:

أ- معلومات غير كافية لتنفيذ الطلب.

ب- في حال طلب بالتسليم، واقع ان الشخص المطلوب لا يمكن تحديده مكانه، او ان التحقيق الذي تم اظهر ان الشخص الموجود في الدولة المطلوب منها التسليم هو غير الشخص المعني بالمذكرة.

ت- واقع ان تنفيذ الطلب في شكله الحالي قد يفرض على الدولة انتهاك معاهدة او التزام مسبقين عقدهما مع دولة اخرى.

البند ٩٨: التعاون في حال تنازل عن الحصانة والموافقة على التسليم

١- لا يمكن المحكمة ان تقدم طلبا بالتسليم او المساعدة قد يحمل الدولة المطلوب منها ذلك على ان تتصرف على نحو لا يتطابق مع التزاماتها وفق القانون الدولي في ما يتعلق بالحصانة الدبلوماسية المعطاة لشخص ما او لأملك من دولة ثالثة، الا اذا استطاعت المحكمة قبلا ان تحصل على تنازل عن الحصانة من تلك الدولة الثالثة.

٢- لا يمكن المحكمة ان تقدم طلبا بالتسليم قد يحمل الدولة المطلوب منها ذلك على ان تتصرف على نحو لا يتطابق مع التزاماتها وفق الاتفاقات الدولية التي يقتضى بناء عليها طلب موافقة الدولة المرسله على تسليم الدولة الاولى الشخص المعني الى المحكمة، الا اذا استطاعت المحكمة قبلا ان تحصل على تعاون الدولة المرسله عبر منح الاخير لها الموافقة على التسليم.

البند ٩٩: تنفيذ الطلبات وفق البندين ٩٢ و ٩٦

١- يجب ان تنفذ طلبات المساعدة وفق الاجراءات الصحيحة التي ينص عليها قانون الدولة المطلوب منها ذلك، وعلى النحو المحدد في الطلب باستثناء حؤول القانون المذكور دون ذلك، بما فيها اي اجراءات تسمح للأشخاص المذكورين في الطلب ان يكونوا حاضرين خلال عملية التنفيذ.

٢- في حال طلب طارئ، يجب ارسال الوثائق او الادلة المحددة في الطلب في اسرع وقت ممكن بناء على طلب المحكمة.

٣- يجب ان تصدر ردود الدولة المطلوب منها المساعدة في لغتها وشكلها الاصليين.

٤- من دون التعرض لأي بنود اخرى في هذا القسم، وحين يكون ذلك ضروريا لتنفيذ الطلب بنجاح من دون اللجوء الى اي تدابير الزامية، بما فيها خصوصا استجواب لشخص ما او الحصول على ادلة منه على اساس طوعي، ومن دون ان يتم ذلك بحضور سلطات الدولة الطرف المطلوب منها المساعدة اذا كان ذلك ضروريا لتنفيذ الطلب، وكذلك فحص موقع عام من دون تغييره، يمكن المدعي تنفيذ طلب مماثل فوراً على اراضي دولة ما، وعلى النحو الآتي:

أ- حين تكون الدولة الطرف المطلوب منها التعاون هي نفسها الدولة التي ارتكبت على ارضها الجريمة التي تشكل القضية، وحين تكون المحكمة قررت قبول القضية وفق احد البندين ١٨ او ١٩ يمكن المدعي تنفيذ طلب مماثل فوراً بعد ان يقوم بكل المشاورات الممكنة مع الدولة الطرف المذكورة.

ب- في الحالات الاخرى، يمكن المدعي ان ينفذ طلبا مماثلا بعد التشاور مع الدولة الطرف المعنية ووفق اي شروط معقولة تطلبها تلك الدولة الطرف. وحين يتبين لدولة طرف وجود مشكلات متعلقة بتنفيذ طلب وفق هذه الفترة، يجب ان تعمد من دون تأخير الى التشاور مع المحكمة لحل المسألة.

٥- ان الشروط التي تسمح لشخص تم الاستماع اليه او استجوابه من جانب المحكمة وفق البند ٧٢ بأن يطلب منع كشف المعلومات السرية المتعلقة بالأمن القومي، تنطبق ايضا على تنفيذ طلبات المساعدة وفق هذا البند.

البند ١٠٠: التكاليف

١- تتحمل الدولة العادية لتنفيذ طلبات المساعدة على اراضيها، باستثناء التكاليف الآتية التي تتحملها المحكمة:

أ- التكاليف المتعلقة بسفر الشهود والخبراء وامنهم او تكاليف نقل الاشخاص المسجونين وفق البند ٩٣.

ب- تكاليف الترجمة والتفسير والنسخ.

ت- تكاليف سفر القضاة واعالهم وكذلك المدعي ونواب المدعي وامين السجل ونائب امين السجل والعاملين في اي جهاز من اجهزة المحكمة.

ث- تكاليف تكاليل الخبراء او التقارير التي تطلبها المحكمة.

ج- تكاليف نقل شخص ما يتم تسليمه الى المحكمة من جانب الدولة الوصية عليه.

ح- بعد المشاورات، اي تكاليف اضافية قد تنتج من تنفيذ طلب ما.

٢- تنطبق شروط المقطع الاول على الطلبات الموجهة من الدول الاطراف الى المحكمة، وفي تلك الحال، تتحمل المحكمة ايضا تكاليف تنفيذ الطلب العادية.

البند ١٠١: قانون التخصيص

١- لا يمكن الادعاء على شخص تم تسليمه الى المحكمة وفق هذا النظام او معاقبته او احتجازه لأي فعل ارتكبه قبل تسليمه غير الفعل الذي يشكل اساس الجريمة التي يتم تسليمه بسببها.

٢- يمكن المحكمة ان تطلب التنازل عن مقتضيات المقطع الاول من الدولة التي تقوم بتسليم الشخص الى المحكمة، وعند الضرورة، تؤمن المحكمة معلومات اضافية وفق البند ٩١. وتتمتع الدول الاطراف بالنفوذ لتلبية طلب التنازل الذي قامت به المحكمة وتسعى تلك الدول للاستجابة الى ذلك الطلب.

البند ١٠٢: استعمال الكلمات

في نص هذا النظام:

أ- "التسليم" يعني تسليم شخص ما الى المحكمة من جانب احدي الدول، وفق هذا النظام.

ب- "التسليم الى الحكومة" يعني تسليم شخص ما من دولة الى دولة اخرى وفق ما تقتضيه احدي المعاهدات او اتفاق ما او القوانين المحلية.

القسم العاشر: التطبيق

البند ١٠٣: دور الدول في تطبيق الاحكام بالسجن

١. أ- يتم قضاء مدة عقوبة السجن في دولة تمددها المحكمة من قائمة بالدول التي اشارت الى المحكمة باستعدادها لاستقبال الاشخاص المحكومين.

ب- عند اعلانها عن استعدادها لاستقبال الاشخاص المحكومين، يمكن دولة ما ان ترفق اعلانها هذا بشروط توافق عليها المحكمة وتتوافق مع هذا القسم.

ت- إن الدولة التي يتم اختيارها في قضية معينة يجب ان تعلم المحكمة على نحو عاجل بقبولها المهمة.

٢. أ- إن دولة التطبيق يجب أن تعلم المحكمة بأي ظروف، بما فيها تنفيذ الشروط الموافق عليها وفق المقطع الاول، قد تؤثر في شكل مهم على شروط السجن ومدته. وتعطى المحكمة اشعاراً من ٤٥ يوما على الاقل بأي ظروف مماثلة معروفة او متوقعة. خلال هذه الفترة، يجب الا تتخذ دولة التطبيق اي خطوة قد تتعرض لالتزاماتها وفق البند ١٠١.

ب- حين لا توافق المحكمة على الظروف المشار اليها في الفقرة (أ)، يجب أن تعلم دولة التطبيق بذلك وان تتخذ الاجراءات التي ينص عليه البند ١٠٤، المقطع الاول.

٣. حين تمارس المحكمة حرية اختيار دولة التطبيق وفق المقطع الاول، يجب ان تأخذ في الاعتبار المسائل الآتية:

أ- مبدأ أن الدول الاطراف يجب أن تشارك مسؤولية تطبيق الاحكام بالسجن، وفق مبادئ التوزيع العادل، مثلما تحدّد قوانين الاجراءات والادلة.

ب- تطبيق مقاييس الاتفاقات العالمية المقبولة على نطاق واسع في ما يتعلق بمعاملة السجناء.

ت- وجهات نظر الشخص المحكوم.

ث- جنسية الشخص المحكوم.

ج- اي عوامل اخرى تتعلق بظروف الجريمة او الشخص المحكوم، او بالتطبيق الفاعل للحكم، مثلما هو ملائم عند اختيار دولة التطبيق.

٤. اذا لم يتم اختيار اي دولة وفق المقطع الاول، يتم قضاء مدة عقوبة السجن في أحد السجون التي تؤمنها الدولة المضيفة، وفق الشروط المحددة في الاتفاق حول المركز الرئيسي والمشار اليه في البند الثالث، المقطع الثاني. في حال مشابهة، تتحمل المحكمة اعباء المصاريف الناتجة من تطبيق احدي عقوبات السجن.

البند ١٠٤: التغيير في اختيار دولة التطبيق

١. يمكن المحكمة، في اي وقت، ان تقرّر نقل شخص محكوم الى سجن في دولة اخرى.

٢. يمكن الشخص المحكوم في اي وقت ان يقدم الى المحكمة طلباً بنقله من دولة التطبيق.

البند ١٠٥: تطبيق الحكم

١. وفق الشروط التي قد تكون حدتها دولة ما بناء على البند ١٠٣، المقطع الاول (ب)، تكون الدول الاطراف ملزمة بعقوبة السجن، ويجب ألا تعمد الى تغييرها في اي حال من الاحوال.

٢. المحكمة وحدها تملك الحق باتخاذ قرار في ما يتعلق بأي طلب استئناف ومراجعة. ويجب ألا تحول دولة التطبيق دون ان يقدم الشخص المحكوم طلباً مماثلاً.

البند ١٠٦: الاشراف على تطبيق الاحكام وشروط السجن

١. يكون تطبيق حكم بالسجن عرضة لاشرف المحكمة ويجب ان يتوافق مع مقاييس الاتفاقات العالمية المقبولة على نطاق واسع في ما يتعلق بمعاملة السجناء.

## النص الحرفي لقانون المحكمة الجنائية الدولية (١٠) (تتمة)

دولة طرف ممثل واحد في الجمعية يمكن ان يرافقه بدلاء ومستشارون. اما الدول الاخرى التي وقعت النظام او المرسوم النمائي، فيمكننا ان تؤدي دور المراقب في الجمعية.

٢. يجب على الجمعية:

أ- أن تدرس توصيات اللجنة الاعيادية وان تتبناها على النحو الملائم.

ب- ان تؤمن الاشراف الاداري للرياسة والمدعي وأمين السجل في ما يتعلق بادارة المحكمة.

ت- أن تدرس تقارير المكتب الذي تم انشاؤه وفق المقطع الثالث ونشاطاته، وان تتخذ الخطوات الملائمة في ما يتعلق بهذه المسائل.

ث- ان تدرس موازنة المحكمة وتحديدها.

ج- ان تقرّر ما اذا كان يجب تغيير عدد القضاة، وذلك وفق البند ٣٦.

ح- أن تدرس وفق البند ٨٧، المقطعين ٥ و٧، اي مسألة تتعلق بعدم التعاون.

خ- ان تؤدي اي مهمة اخرى تتوافق مع هذا النظام او مع قوانين الاجراءات والادلة.

٣. أ- سوف يكون للجمعية مكتب يتألف من رئيس ومن نائب رئيس ومن ثمانية عشر عضوا تنتخبهم الجمعية لمدة خدمة من ثلاث سنوات.

ب- يتمتع المكتب بطابع تمثيلي، ويؤخذ في الاعتبار عند انشائه التوزيع الجغرافي العادل والتمثيل الملائم للانظمة القانونية الرئيسية في العالم.

ت- يجتمع المكتب كلما تطلب الامر ذلك، وعلى الاقل مرة كل عام. وهو يساعد الجمعية على اداء واجباتها.

٤. يمكن الجمعية ان تعمل على إنشاء اجهزة تابعة لها وفق الضرورة، بما فيها آلية اشراف مستقلة لمراقبة المحكمة وتقويمها وتفتيشها، بهدف تعزيز فاعليتها وتنظيمها.

٥. يمكن ان يشارك رئيس المحكمة والمدعي وأمين السجل او ممثلوهم في اجتماعات الجمعية والمكتب، وذلك على النحو الملائم.

٦. تجتمع الجمعية في مقر المحكمة او في المركز الرئيسي للأمم المتحدة مرة كل سنة، وتعقد عندما تتطلب الظروف جلسات خاصة. يدعو المكتب الى عقد هذه الجلسات الخاصة ببادرة منه او نزولا عند طلب ثلث الدول الاطراف، الا اذا حددت شروط اخرى في هذا النظام.

٧. تملك كل دولة طرف صوتا واحدا. ويتم بذل جميع الجهود الممكنة للتوصل الى قرار ما بالاجماع في الجمعية وفي المكتب. اما اذا لم يتم التوصل الى الاجماع، وفي حال عدم تحديد غير ذلك في النظام:

أ- يجب ان تؤيد القرارات المتعلقة بمسائل الجوهر من غالبية ثلثي الموجودين والمقترعين، على شرط ان تشكل الغالبية المطلقة للدول الاطراف النصاب.

ب- تتخذ القرارات المتعلقة بمسائل الاجراءات بعد ان تحصل غالبية الدول الاطراف الموجودة والمقترعة.

٨. إن الدولة الطرف المتأخرة في دفع مساهماتها المالية في تكاليف المحكمة، لا تملك صوتا في الجمعية وفي المكتب اذا كان مجموع متأخراتها يعادل مجموع المساهمات المفروضة عليها خلال العامين السابقين او يتجاوزوه. لكن يمكن الجمعية رغم ذلك ان تسمح لهذه الدولة الطرف بأن تقتصر في الجمعية وفي المكتب اذا رأت ان تقصيرها في الدفع عائد لظروف خارجة على ارادتها.

٩. تعتمد الجمعية القوانين الخاصة بها في ما يتعلق بمسألة الاجراءات.

١٠- إن لغات الجمعية الرسمية والمعمول بها سوف تكون لغات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

القسم الثاني عشر: التمويل

البند ١١٣: الانظمة المالية

إن جميع المسائل المالية المتعلقة بالمحكمة واجتماعات جمعية الدول الاطراف، بما فيه مكتبها والجهزة التابعة لها، تخضع لهذا النظام والانظمة والقوانين المالية التي تبنتها جمعية الدول الاطراف، الا اذا تمت الاشارة الى غير ذلك على نحو محدد ودقيق.

البند ١١٤: دفع المصاريف

تدفع جميع مصاريف المحكمة وجمعية الدول الاطراف، بما فيه مكتبها والجهزة التابعة لها، من صندوق المحكمة.

البند ١١٥: صندوق المحكمة وجمعية الدول الاطراف

تؤمن مصاريف المحكمة وجمعية الدول الاطراف، بما فيه مكتبها والجهزة التابعة لها، مثلما تحددها الموازنة التي تقرّها جمعية الدول الاطراف، من المصادر الآتية:

أ- مساهمات من الدول الاطراف

ب- موارد مالية تؤمنها الأمم المتحدة وتوافق عليها الجمعية العامة، خصوصا في ما يتعلق بالمصاريف الناتجة من إحالة مجلس الامن لقضايا معينة الى المحكمة.

البند ١١٦: المساهمات الطوعية

من دون التعرّض للبند ١١٥، يمكن المحكمة ان تتلقى، كموارد اضافية، مساهمات طوعية من حكومات ومنظمات دولية وافراد ومؤسسات، وان تستعملها وفق المقاييس التي تعتمدها جمعية الدول الاطراف.

البند ١١٧: تقويم المساهمات

٢. يحدّد قانون دولة التطبيق شروط السجن، ويجب ان تتوافق الاخيرة مع مقاييس الاتفاقات العالمية المقبولة على نطاق واسع في ما يتعلق بمعاملة السجناء؛ ويجب الا تكون هذه الشروط مطلقاً مؤاتية اكثر او اقل من الشروط المتوافرة للسجناء المدنيين بجرائم مشابهة في دولة التطبيق.

٣. يجب ان يتم التواصل بين الشخص المحكوم والمحكمة من دون اعاقه وعلى نحو سري.

البند ١٠٧: نقل الشخص عند اتمام العقوبة

١. بعد اتمام العقوبة، يمكن نقل شخص ليس مواطنا في دولة التطبيق، ووفق قانون دولة التطبيق، الى دولة ملزمة باستقباله، او الى دولة اخرى توافق على استقباله، مع أخذ آراء الشخص في الاعتبار في ما يتعلق بمسألة نقله الى تلك الدولة، الا اذا أدت دولة التطبيق للشخص بالبقاء في اراضها.

٢. اذا لم تتحمل اي دولة التكاليف الناتجة من نقل الشخص الى دولة اخرى وفق المقطع الاول، تتحمل عندها المحكمة هذه التكاليف.

٣. وفق شروط البند ١٠٨، ( يمكن دولة التطبيق ايضا، ووفق قانونها المحلي، ان تسلّم الشخص الى حكومتها او الى الدولة التي طلبت تسليمه بهدف محاكمته او تطبيق العقوبة الصادرة في حقه.

البند ١٠٨: المهلة القانونية للدعاء، او لمعايقته الجرائم الاخرى

١. ان يكون شخص محكوم موجود تحت وصاية دولة التطبيق، عرضة للدعاء او للمعايقه او للتسليم الى دولة ثالثة بسبب اي فعل قام به قبل تسليمه الى دولة التطبيق، الا اذا وافقت المحكمة على هذا الادعاء او المعاقبة او التسليم نزولا عند طلب دولة التطبيق.

٢. تصدر المحكمة قرارها في المسألة بعد ان تستمع الى رأي الشخص المحكوم.

٣. يكفّ المقطع الاول عن كونه قابلا للتطبيق اذا بقي الشخص طوعا اكثر من ثلاثين يوما في اراضي دولة التطبيق، بعد اتمامه كامل مدة العقوبة التي أصدرتها المحكمة في حقه، او اذا عاد الى اراضي تلك الدولة بعد ان يكون قد غادرها.

البند ١٠٩: تطبيق تدابير التفرير والمصادرة

١. تطبق الدول الاطراف اجراءات التفرير والمصادرة التي أمرت بها المحكمة وفق القسم السابع، من دون التعرّض لحقوق الاطراف الثالثة التي لا علاقة لها بالجريمة، ووفق ما تنص عليه قوانينها المحلية.

٢. اذا كانت دولة طرف غير قادرة على تطبيق امر بالمصادرة، يجب ان تتخذ التدابير اللازمة لتعويض عن قيمة المداخل والملاك الموجودات التي أمرت المحكمة بمصادرتها، من دون التعرّض لحقوق الاطراف الثالثة التي لا علاقة لها بالجريمة.

٣. يجب ان تحول الى المحكمة جميع الاملاك، او مداخل عمليات بيع الاملاك، التي تحصل عليها دولة طرف من طريق تطبيقها لحكم صادر عن المحكمة.

البند ١١٠: مراجعة المحكمة لمسألة تخفيف الحكم

١. لا تطلق دولة التطبيق سراح الشخص قبل انتهاء مدة الحكم التي حدّتها المحكمة.

٢. يحق للمحكمة وحدها اتخاذ قرار في ما يتعلق بتخفيف الحكم، وتصدر قرارها في المسألة بعد ان تستمع للشخص المعني.

٣. حين يكون الشخص قد خدم ثلثي مدة عقوبته، او ٢٥ سنة في حال حكم بالسجن مدى الحياة، تقوم المحكمة بمراجعة الحكم الصادر عنها كي تقرّر ما اذا كان يجب تخفيفه. ولا يمكن ان تتم مراجعة مماثلة قبل ذلك الوقت.

٤. عند مراجعتها الحكم الصادر عنها وفق المقطع الثالث، يمكن المحكمة تخفيف الحكم اذا تحققت من وجود أحد العوامل الآتية او اكثر:

أ- استعداد الشخص المبكر والمتواصل للتعاون مع المحكمة في تحقيقاتها واجراءات الادعاء التي تتبعها.

ب- مساعدة الشخص الطوعية في تمكين المحكمة من تطبيق احكامها والوامر الصادرة عنها في قضايا اخرى، وخصوصا تقديمه المساعدة في اكتشاف موقع الموجودات التي صدرت فيها اوامر بالتفرير او المصادرة او التعويض من خلالها لصالح الضحايا.

ت- عوامل اخرى تظهر تغييرا واضحا ومهما في الظروف، وعلى نحو يكفي لتبرير تخفيف الحكم، وفق ما تنص عليه قوانين الاجراءات والادلة.

٥. اذا قرّرت المحكمة عند مراجعتها الحكم الصادر عنها وفق المقطع الثالث أنه لا يصح تخفيف الحكم، تقوم عندها بمراجعة المسألة لاحقا وعلى نحو دوري ووفق المقاييس التي تنص عليها قوانين الاجراءات والادلة.

البند ١١١: الفرار

اذا فرّ شخص محكوم من السجن وغادر دولة التطبيق، يمكن تلك الدولة، بعد الاخذ بمشورة المحكمة، ان تطلب من الدولة التي يتواجد فيها الشخص ان تسلّمه وفق التدابير الموجودة الثنائية الجانب او المتعددة الجانب، ان يمكنها ان تطلب من الحكمة السعي الى تسليمها الشخص. وقد تعطي المحكمة تعليماتها بتسليم الشخص الى الدولة التي كان يخدم فيها عقوبته، او الى دولة اخرى تحددها في حينها.

القسم الحادي عشر:

البند ١١٢: جمعية الدول الاطراف:

١. تم بموجب هذه الوثيقة انشاء جمعية الدول الاطراف في هذا النظام. سوف يكون لكل

## النص الحرفي لقانون المحكمة الجنائية الدولية (١٠) (تتمة)

٢. تنطبق شروط البند (١٢)، المقاطع من ٣ الى ٧، على اعتماد اي تعديل على النظام تمت دراسته خلال مؤتمر مراجعة.

البند ١٢٤: الشرط الانتقالي  
١. يمكن دولة، عندما تصبح طرفاً في هذا النظام، ان تعلن انها لا تقبل سلطة المحكمة القضائية مدة سبع سنوات بعد ان يدخل هذا النظام حيز التنفيذ بالنسبة اليها، وذلك في ما يتعلق بفئة الجرائم المحددة في البند الثامن حين تتركب احداها على يد احد مواطنيها او على ارضها. ويمكن سحب اي اعلان وقف هذا البند في اي وقت. وتخضع شروط هذا البند للمراجعة خلال مؤتمر المراجعة الذي يعقد وفق البند (١٢٣)، المقطع الاول.

البند ١٢٥: التوقيع، الاقرار، القبول، التأييد او الموافقة  
١. يكون هذا النظام عرضة للتوقيع من جانب جميع الدول في روما، في المركز الرئيسي لمنظمة الفاو التابعة للامم المتحدة، في ١٧ تموز ١٩٩٨. ويبقى بعد ذلك عرضة للتوقيع في روما في وزارة الخارجية الإيطالية حتى ١٧ تشرين الاول ١٩٩٨. بعد ذلك التاريخ، يبقى هذا النظام عرضة للتوقيع في نيويورك، في مركز الامم المتحدة الرئيسي، حتى (٣ كانون الاول ٢٠٠٠).

٢. يكون هذا النظام عرضة للاقرار، للقبول او التأييد من جانب الدول الموقعة. وتسلم وثائق الاقرار، القبول او التأييد الى أمين عام الامم المتحدة.

٣. يكون هذا النظام عرضة للموافقة من جانب جميع الدول. وتسلم وثائق الموافقة الى أمين عام الامم المتحدة.

البند ١٢٦: سريان المفعول  
١. يصبح هذا النظام ساري المفعول في اليوم الاول من الشهر الذي يلي اليوم الستين بعد تاريخ تسليم وثيقة الاقرار، القبول، التأييد أو الموافقة الستين الى أمين عام الامم المتحدة.

٢. بالنسبة الى كل دولة تقر هذا النظام او تقبل به او تؤيده او توافق عليه بعد تسليم الوثيقة الستين للاقرار، او القبول او التأييد او الموافقة، يصبح هذا النظام ساري المفعول في اليوم الاول من الشهر الذي يلي اليوم الستين بعد تاريخ تسلم هذه الدولة وثيقة الاقرار او القبول او التأييد او الموافقة الخاصة بها.

البند ١٢٧: الانسحاب  
١. لا يمكن دولة طرف، عبر اشعار خطي موجه الى أمين عام الامم المتحدة، ان تنسحب من هذا النظام. ويصبح الانسحاب ساري المفعول بعد سنة واحدة من تاريخ استلام الاشعار، الا اذا كان الاشعار يحدد تاريخاً لاحقاً.

٢. لا تعفى دولة ما، بسبب انسحابها، من الواجبات التي كانت مترتبة عليها بناء على هذا النظام حين كانت طرفاً فيه، بما في الواجبات المالية التي يمكن ان تكون قد تراكمت. ولا يؤثر انسحابها على مسألة تعاونها مع المحكمة في ما يتعلق بالتحقيقات والاجراءات التي يتحتم عليها التعاون في شأنها والتي قد بدأت قبل تاريخ دخول انسحابها حيز التنفيذ، ولا يتعرض انسحابها في اي شكل الى الدراسة المتواصلة لأي مسألة كانت مسبقاً قيد الدرس من جانب المحكمة قبل تاريخ دخول انسحابها حيز التنفيذ.

البند ١٢٨: النصوص الاصلية  
يتم تسلم النص الاصيل لهذا النظام، الذي صدر على حد سواء في نصوص اصلية في العربية والصينية والانكليزية والفرنسية والروسية والاسبانية، الى أمين عام الأمم المتحدة، ويقوم الاخير بالارسال نسخ مصدقة عنه الى جميع الدول. (انتهى)  
قام الموقعون اذناه بتوقيع هذا النظام كشمود عنه، ووفق التفويض المعطى اليهم من حكوماتهم الخاصة.

روما، ١٧ تموز ١٩٩٨  
ترجمة جمانة حداد

### النهار قبل ستين عاماً

(١١ آب ١٩٣٨)

الترك المحافظون  
يغادرون اللواء ايضاً  
فراراً من ضغط الكماليين

انطاكية - (الوكالة العربية - ان هجرة سكان السنجق لا تقتصر على العرب والارمن فقط الماربيين من الاوضاع الحاضرة بل تتعداها الى الترك انفسهم. فقد علم ان عددا كبيرا من العائلات التركية المقيمة في لواء الاسكندرون منذ اعوام طويلة بدأت تغادر البلاد بالنظر للمعاملة الشاذة التي يعامل السكان بها من قبل "الترك الجدد" ذوي النزعات الكمالية ان من وجهة ادارية او من وجهة اجتماعية ويقدر عدد العائلات التركية النازحة عن السنجق منذ اعلان الحكم الجديد بمئة عائلة.

يتم تقويم المساهمات التي تقدمها الدول الاطراف وفق معيار متفق عليه للتقويم، مرتكز على المعيار الذي تعتمده الأمم المتحدة لموازنتها، ومعدل ليتوافق مع المبادئ التي يرتكز عليها ذلك المعيار.

البند ١١٨: التدقيق السنوي في الحسابات  
يتم سنويا التدقيق في سجلات المحكمة وحساباتها، بما فيها كشوفاتها المالية السنوية، على يد مدقق مستقل.

القسم الثالث عشر: الفقرات الاخرية

البند ١١٩: تسوية الخلافات

١. تتولى المحكمة بقرار منها تسوية اي خلاف يتعلق بمهامها القضائية.  
٢. يجب أن يحال الى جمعية الدول الاطراف اي خلاف آخر، بين دولتين او اكثر من الدول الاطراف، يتعلق بتفسير هذا النظام او تطبيقه، اذا لم تتم تسويته عبر المناقشات خلال ثلاثة اشهر من حصوله. ويمكن الجمعية ان تسعى بنفسها الى تسوية الخلاف، ويمكنها كذلك ان تقوم بتوصيات في ما يتعلق بوسائل تسوية الخلاف، بما فيها إحالة المسألة الى محكمة العدل الدولية وفق نظام تلك المحكمة.

البند ١٢٠: التحفظات

لا يمكن اتخاذ اي تحفظات ازاء هذا النظام

البند ١٢١: التعديلات

١. بعد انقضاء سبع سنوات على دخول هذا النظام حيز التنفيذ، يمكن اي دولة طرف ان تقترح اجراء تعديلات عليه. ويقدم نص اي تعديل مقترح الى أمين عام الأمم المتحدة، الذي يقوم بنقله على نحو عاجل الى جميع الدول الاطراف.

٢. بعد مرور ما لا يقل عن ثلاثة اشهر على تاريخ الاشعار، تقوم جمعية الدول الاطراف باتخاذ قرار في ما يتعلق باعتماد الاقتراح، بغالبية الموجودين والمقترعين. ويمكن الجمعية ان تدرس الاقتراح بنفسها، او ان تدعو الى مؤتمر خاص لمعاينته اذا كانت المسألة المطروحة قيد الدرس تتعلق بذلك.

٣. إذا لم يتم التوصل الى اجماع حول مسألة اعتماد تعديل ما خلال اجتماع لجمعية الدول الاطراف او خلال مؤتمر المعاينة، يتطلب عندئذ اعتماده غالبية ثلثي الدول الاطراف.

٤. يصبح التعديل ساري المفعول لجميع الدول الاطراف بعد سنة واحدة من تسليم هذه الدول الى أمين عام الامم المتحدة، بنسبة ٨/٧ منها. واثائق الاقرار او القبول، الا في الحال المشار اليها في المقطع الخامس.

٥. يصبح أي تعديل على البند الخامس من هذا النظام ساري المفعول لكل الدول الاطراف التي وافقت على هذا التعديل، بعد سنة واحدة من تسليمها وثائق الاقرار او التعديل، فلا تمارس المحكمة سلطتها القضائية في ما يتعلق بجريمة يشملها التعديل حين تتركب هذه الجريمة على يد احد مواطني تلك الدولة او على اراضيها.

٦. اذا تمت الموافقة على اجراء التعديل بنسبة ٨/٧ من الدول الاطراف وفق المقطع الرابع، يمكن أي دولة طرف لم تقبل التعديل المذكور ان تنسحب من النظام، ويكون انسحابها ذا مفعول فوري، وذلك من دون التعرض للمقطع الاول من البند ١٢٧، ولكن وفق المقطع الثاني من البند ١٢٧، عبر منح الدولة اشعاراً بذلك بعد ما لا يزيد عن سنة واحدة من دخول هذا التعديل حيز التنفيذ.

٧. يجب ان يعتمد أمين عام الامم المتحدة الى نقل اي تعديل تم اعتماده خلال اجتماع لجمعية الدول الاطراف أو خلال مؤتمر معاينة، الى جميع الدول الاطراف.

البند ١٢٢: التعديلات على الشروط ذات الطابع المؤسسي

١. يمكن اي دولة طرف، وفي اي وقت، اقتراح تعديلات على الشروط ذات الطابع المؤسسي في هذا النظام، وخصوصاً البند ٢٥، البند ٣٦، المقطعين ٨ و ٩، البند ٣٧، البند ٣٨، البند ٣٩، المقاطع (١) و ٢، و ٤، البند ٤٢، المقاطع من ٤ الى ٩، البند ٤٣، المقطعين (١) و ٢، والبند ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٩، وذلك من دون التعرض للبند (١٢)، المقطع الاول. ويقدم نص اي تعديل مقترح الى أمين عام الامم المتحدة او الى شخص آخر تعينه جمعية الدول الاطراف، ويقوم الاخير بنقل التعديل المقترح الى جميع الدول الاطراف، والى الدول الاخرى المشاركة في الجمعية.

٢. اذا لم يتم التوصل الى اجماع حول اعتماد احد التعديلات وفق هذا البند خلال اجتماع لجمعية الدول الاطراف او خلال مؤتمر معاينة، يتطلب اعتماده عندئذ غالبية ثلثي الدول الاطراف. وتصبح هذه التعديلات سارية المفعول لجميع الدول الاطراف بعد ستة اشهر على اتخاذ الجمعية قرار اعتمادها.

البند ١٢٣: مراجعة النظام

١. بعد سبع سنوات على دخول هذا النظام حيز التنفيذ، يدعو أمين عام الامم المتحدة الى مؤتمر معاينة او مراجعة لدراسة اي تعديلات على هذا النظام. وتشمل مراجعة مماثلة لائحة بالجرائم الموجودة في البند الخامس. ويكون المؤتمر مفتوحاً لجميع المشاركين في جمعية الدول الاطراف، وبالشروط نفسها.

٢. يمكن أمين عام الامم المتحدة، في أي وقت لاحق، نزولاً عند طلب احدى الدول الاطراف وللغايات المحددة في المقطع الاول، ان يدعو الى مؤتمر مراجعة عند حصوله على موافقة غالبية الدول الاطراف.

## أزمة اليسار "الوجودية" واطالاتنا محسن ابراهيم وجورج حاوي هل لفظة يسار مهجورة المعنى؟

يؤيدون النظام الدستوري الذي يجبّ دور الملك. وفي ٢٨ آب عام ١٧٨٩ في قصر فرساي في فرنسا، قامت الجمعية التأسيسية (La Convention) ولتيسير أمر احصاء الاصوات قسم الاعضاء انفسهم قسمين انسجاماً مع ما كان يتم في مجلس النواب. ومنذ ١٥ أيلول صار ميرابو يتحدث عن جغرافياً الجمعية الوطنية وأهل التقسيم في ما بعد حيث جلس انصار روبسبير (Robespierre) على المقاعد العلوية، فيما جلس الباقون في الاماكن المنبسطة.

تحمّل الاصول الایتمولوجية مضمونا طبقياً يقوم على رفض التراتبية الاكثريوس/ الشعب والنبلاء/ الشعب، وهي تراتبية تجمع بين النفوذ السياسي والاقتصادي، كما تقوم على الدفاع عن نظام دستوري يحد من سلطة الملك المطلقة "حق الفيتو"، فيدل على توق للديموقراطية والمشاركة في الحكم.

منذ ذلك التاريخ عرف اليسار في فرنسا بمبادئه لسلطة الكنيسة وللنظام الملكي وللتراتب الاجتماعي وبطلابته بمزيد من الديموقراطية (١).

وتحول اليسار، باصولة (الایتمولوجية) وشعاراته ومواقفه واقع نفسي، الى حساسية جماهيرية معينة تتميز بسلوكات وقيم ومواقف، وبحسب دراسة جرت في فرنسا ونشر ملخصها في اونسكلوبديا اونيفرساليس. "ان اليساري، بحسب صورته الراجحة هو من يؤمن بالتقدم وبضرورة تغيير الانسان والمجتمع وقيم العدالة، من دون النظر الى دين او قومية، فيما يؤمن اليمين بالطبيعة الفطرية (ما يعرضه لان يكون عنصرياً) والدين والسلطة واذا كان الاول مسالماً ومعادياً للتوسع الرأسمالي، ويفضل العدالة على النظام فان الثاني عسكري كولونيالي ويفضل انعدام العدالة على الفوضى".

هذه التعريفات العمومية تشتمل على الثوابت الاساسية: التقدم، التغيير، العدالة، المساواة والحرية، اي انها تقوم على ما يؤمن تفتح الانسان وتقدمه، معنوياً او فكرياً، بغض النظر عن انتماءاته القومية او الدينية او العنصرية.

تبدو هذه التعريفات عمومية ولكن التجارب الانسانية حولت هذه القيم مؤسسات وقوانين فلم تعد الديموقراطية كلمة مجردة ولا الحرية التي وان تباينت تعريفاتها، تجمع على أهمية حرية الرأي ومحاسبة الحاكمين. كما ان العدالة صارت جهداً للتقرب من صيغة تؤمّن مزيداً من تكافؤ الفرص وتوزيعاً عادلاً للثروة تتفاوت حدته بين المطالبة بكبح جماح الليبرالية الاقتصادية او مفاوضتها.

هذه الحساسيات التي تتبلور مواقف مستقلة وتيارات واحزابا وجمعيات الخ ... تلحج لقياس الفارق بين النظرية والممارسة ولتكشف زيف التسمية، وتساعد في لمس التعسف في الاستعمال.

ومن جهة أخرى، لا تزال هذه الحساسيات التي تتعدد فيها أدوات التحليل والحلول حية عند من لم تستوعبهم قيم الاستهلاك والترفيه والمنافسة ولا الدعوات الاصولية القومية او الدينية او الطائفية وان لم ندهم في احزاب او في اتحادات طلابية، ندهم في هيئات انسانية وحقوقية، كجمعيات الدفاع عن حقوق الانسان وعن البيئة، او في النقابات الخ. كما انها لا زالت حافزاً فكرياً لعلماء اجتماع وفلاسفة واقتصاديين يشغلهم تقدم الانسان ولم يسلموا، فكرياً، لدعاوى نماية التاريخ وانتصار الليبرالية الختمي او سقوط مفهوم العدالة (٢).

وعلى هذه القاعدة ترجع لفظة يسار بدلالاتها الاصلية الى وقائع موضوعية وحالية، كناية عن مؤسسات او اشخاص او ذهنيات، وليست مهجورة المعنى.

(١) - هذه التعريفات تعيدنا الى مشروع التنوير الذي قامت عليه الثورة الفرنسية والذي هدف الى ازالة الغموض عن التراتب الاجتماعي بهدف تحرير الانسان من قيوده. وأعتبر التنويريون التغيير الشرط الضروري لاستكمال المشروع الحدائي. لأنه ليس سوى صيرورة ايجابية يردفها ازدهار مذاهب المساواة بين البشر والحرية والثقة بالعقل الانساني.

٢- في كتابه "اطيف ماركس" الصادرة عن دار الانماء الحضاري - حلب دعا دريدا الى اعادة قراءة ماركس محذراً من نبرة خطاب فوكوياما التبشيرية واصفاً جروح النظام العالمي الجديد وبرزها الاقصاء الاجتماعي وابعاد المهمشين عن الحياة الديموقراطية. من جهته يبار بورديو صاحب مؤلف "بؤس العالم" انتقد في مقال له نشر في "الموند" التحاق الاشتراكيين بالليبرالية معلناً تضامنه مع العمال والفقراء والعاطلين عن العمل و"البلا اوراق"، وجميع المهمشين، وذكر هذين المفكرين على سبيل المثال لا الحصر.

### عايدة الجوهرى

في حديث أدلى به الى "النهار" قال المفكر الباكستاني اقبال أحمد رداً على سؤال: ما معنى ان يكون الانسان يسارياً في عالم اليوم؟ ان يكون المرء يسارياً هو ان يهتم بالناس لا طبقة واحدة بل خصوصاً بغير المحصنين. بكلام آخر أول أمر يهتم به هو العدالة الاجتماعية، داعياً الى توزيع مزيد من الخدمات والى الدفاع عن الديموقراطية بما هي حرية الرأي والتجمع ومحاسبة الذين هم من السلطة على "يد من أولاهم اليها والى تعزيز السلطة المركزية التي تمكن الناس من ادارة شؤونهم ...".

هذا الحوار، سؤالاً وجواباً يحض على مناقشة ألسنية لفظة يسار بعدما تعددت مدلولاتها ومراجعتها واستعمالاتها، عبر نظرة تاريخية تعاقبية سريعة لاستعمالات الكلمة المتشعبة، وتعريف معجمي لعنا نجد في مدلولاتها الاصلية بعضاً مما فقدته مع الزمن.

عموماً، تستخدم كلمة يساري بتحفظ ممن ما زال يعتقد نفسه يسارياً، وتردد ممن يستخدمها لتقديم ووصف الآخرين كأن يقال "يساري سابق" وكأنها كلمة مهجورة المعنى (archaïque) أو "ذو ميول يسارية" من باب التخفيف (par euphemisme) او كأنها قابلة للتجزئة، وكأنه بعدما انهار المعسكر الاشتراكي وبعدها تراجعت حركة التحرر العالمية لم يعد للكلمة من معنى، صارت نوعاً من تكنولوجيا قديمة حيال تكنولوجيا حديثة أشد تعقيداً وحدائث، فيتفادى الناس استعمالها كي لا يبدو انهم خارج الموضة. وقد نجد اناساً عاديين لا يقرأون صحيفة او كتاباً على مدار السنة يتحدثون بهجة عن نمائة الايديولوجيات والخطابات التحررية ويتعاطون مع من يستخدم للفظه في احاديثه ومواقفه بنبرة تحريرية ثورية كحالم ساذج وصبياني (infantile) او مريض بالحنين.

ومنهم من لا يرغب باستعمالها لثلا تدل على واقع سياسي او نفسي يفضل تجاهله لأن التسمية تعلق عن وجود الاشياء وتكرسها.

ألسنيا يفقد الدال، الذي تعدد مراجعه ومدلولاته الاضافية وتتناقض، بعضاً من مدلولاته الاصلية ويصبح استعماله ملتبساً، فيتحاشى الناس استعماله تفادياً للوقوع في الخطأ أو سوء الفهم.

تاريخياً استخدمت كلمة يسار للدلالة على شخصيات متناقضة، للدلالة على تشي غيفارا وريجيس ودوبريه وفرانز فانون واولاف بالمييه ومن يشابههم، كما للدلالة على ستالين وتشاوشيسكو، وبول بوت (الخمير الحمر) وشعرون بيريس ومن يشابههم.

كما استخدمت كلمة يسار للدلالة على مذاهب فكرية وفلسفات اقتصادية تراوح بين ليبرالية معتدلة تدعو الى مزيد من الخدمات الاجتماعية وتكافؤ الفرص والحيات العامة، واشتراكية تدعو الى تقنين الملكية الخاصة وتعزيز القطاع العام وتوزيع الثروة توزيعاً عادلاً من دون الالتفات الى حرية الرأي والديموقراطية.

ولتشخيص أسباب الاستغلال وانعدام العدالة واستشراء البطالة والفقير، تُستخدم ادوات تحليل ماركسية تصف التطور الرأسمالي وتعافيه وتشرح الاستغلال بالقيمة الزائدة وبعدم تلك وسائل الانتاج الخ... فيما ترد مذاهب أخرى الاستغلال والفوضى الى عدم التوجيه والترشيد والى غياب دور الدولة عموماً او الى أسباب أخرى لا تقوم بالضرورة على الصراع الطبقي.

كما ارتبطت لفظة اليسار عربياً وعالمياً بأحزاب لا تختلف بشيء عن اليمين، لا في سياستها الاجتماعية الداخلية ولا في مواقفها من الديموقراطية، فبعضها وصل الى السلطة بالقهر الدموي واضطهد معارضيها وألغاهم. وبعض الاحزاب اليسارية الاوروبية (فرنسا مثلاً) لا تختلف بسياساتها العالمئالئية عن اليمين. وفي لبنان حافظ اليسار طويلاً على سحره الى ان ربكته الحرب وفاقت مواجهاته التوقعات كلها.

وهناك وجوه أخرى للتباين في مراجع اللفظة وتالياً لم تستخدم لفظة يسار للدلالة على الشيء نفسه، باختلاف اشكال التشخيص، ماركسية او ليبرالية، والحلول، اشتراكية او اصلاحية (ترشيديية) والتناقض بين النظرية والسلوك، احزاباً وشخصيات قيادية او افراداً.

تحتاج الكلمات التي تستخدم بأسفاف (Galvaudes) الى اعادة تقويم (Reval-orisation). وفي حال لفظة يسار نحتاج للعودة الى معانيها الاصلية (Valeurs De-notatives) بعدما افقدتها الدلالات الاضافية (Valeurs Comotatives) واستعمالاتها، سلباً وايجاباً، ما ترجع اليه دلالاتها الاصلية المرتبطة، بجذورها الایتمولوجية وبواقع تاريخي نفسي وحساسية، كادت تتغلب عليه المدلولات الاضافية.

ایتمولوجيا، عرفت كلمة يسار ككيفية لكلمة يمين إذ ان اليمين كان منذ القدم مكاناً لاصحاب الامتيازات الاكثريوس والنبلاء وكان هؤلاء يجلسون على يمين الملك فيما كان ممثلوا الشعب يجلسون على يساره وكانوا عموماً ثوريين.

وكان النبلاء والاكثريوس يؤيدون حق الملك بالنقض (Veto) فيما كان ممثلو الشعب

## اليسار قائم لكنه يشكو البعثة والخصام

مؤيديها مؤهلة في صورة صادقة للعطاء الوطني والالتزام بالقضايا الحيوية لشعبها. واذ يرد البعض، بخبث مقصود، ان الاشتراكية سقطت في عرينها، فما عليه الا رؤية الدبابات تصارع مبنى البرلمان في روسيا بأمر من ادعاء الديموقراطية الجدد، وهم حفنة من المتسلطين على انقاض اقتصاد تدوسه العصابات باعتراف الصحافة العالمية. لقد سقطت واقفاً تجربة واحلام، وهي كانت نصير شعوبنا في الاوقات كلها، وما من يساري يسعى الى احياؤها ببيغتها القديمة، وما من يساري ينكر اخطاءها او انجازاتها وتحطيمها الفاشية وحفاظها على السلم العالمي. لكن شتان بين حكام روسيا الجدد والمعارضة المتعددة التي تحظى بثقة غالبية الشعب الروسي واحترامه، وهو الذي اعاد بناء حزب الاشتراكية باقوى مما مضى، دفاعاً عن كرامته الوطنية وسيادته ومكانته بين الشعوب.

ان يسار نهايات القرن العشرين هو بحق المدافع عن الديموقراطية البرلمانية والتعدد السياسي والحقوق الاساسية للمتجنين. وهو بذلك يحتضن، بانفتاح وشفافية، قضايا العصر والمصالح القومية على السواء. وفي المقابل نجد المحافظين وقد تخلّوا فعلاً عن مبادئ التمثيل الحرّ، وتمسكوا باهداب الماضي عاملين على موت السياسة والمشاركة الشعبية في القرار والمصير.

ولا يصحّ، في هذا المجال، تجيير مكتسبات الثورة العلمية والتقنية للافكار اليمينية، لكون غالبية منجزاتها تحققت في الغرب، اذ انه من اللافت اليوم اكثر من ذي قبل، ان الفكر اليساري محرّك اساسي في ميادين الثقافة والعلوم والتقنيات المتقدمة، وهو رائد في الاوساط الاكاديمية في اوربا وفي اميركا الشمالية.

ان الذي تغيّر اليوم هو انكشاف احادية القرار وافتقار غالبية بلدان العالم الى آلية التحكم باقتصادها وامنها ومصيرها. وباسم العزة الوطنية يعاد تقويم مقولات فكرية باكملها على قواعد كانت دوماً مثابة مداميك الفكر اليساري دونما حاجة الى العدائية العضوية بزاء الغرب. والواقع ان سرب قوارض العولمة والمصفيين له، المنقل من بلد الى آخر، هو اليوم هدف سخط الشعوب والدول، واليه تتحوّل انظار المفكرين بالكرامة والسيادة.

على هذه الازوية تلتقي الموجات الاعتراضية في الداخل والخارج على السواء، وتتفاعل لبلورة الرد الوطني الممكن في مهمة انقاذية صعبة. وما يزيد الامر تعقيداً تداخل الصراع الاجتماعي والاقتصادي مع واجب التصدي للزعة العسكرية العدوانية التي تواكب العولمة وتحمي خطواتها. وفي النهج الاسرائيلي نموذج عن اختلاط دور الشرطي الاقليمي والقاعدة الاقتصادية والمالية المتقدمة.

ان محاكم التفتيش لم تعد موجودة الا في انهماك المحافظين وجنات الاصوليين. ولقد انقضى زمن، كان اليسار معرّضاً لسلوك هو نقيض كيانه؛ فكل منازعة تندم وكل محاكمة انقلاب وسقوط. وليس المطلوب من اليساريين ان يعوا جميعاً حقائق منزلة بل ان يتخلّوا بكبر قدر من التسامح كموقف اخلاقي، وان يخفوا بالشك لا باليقين، وصولاً الى الحقيقة المتغيرة دوماً، مجتمعاً وعلماً وفكراً واكتشافات.

ان هذا اليسار موجود وقائم في بلدنا. لكنه يشكو من البعثة وبعض الحرد والخصام. لقد فعلت به اعوام الحرب وما بعد الحرب ما فعلت من شقاء وشتات وشكوك بلغت حد اليأس احياناً. وهو اليوم غني بقيم وعناصر جديدة وشابة يزهر بها مجتمعنا، وهي التي تخلق فسحة الامل بتحركها واناشيدها وعفويتها وتنوع الوانها.

لكن المفقود هو الوعاء الحاضر للقاء اهل اليسار ومسيرتهم، ولا نقول الصيغة مخافة الوقوع في حقل التأطير. والموضوع ليس مدى الانتماء الى هذه المدرسة الفكرية او تلك، بل مدى الالتزام بالوطن وقضاياه حين تحاصرهم الولايفارشية وتفنته المنهية وتكبّله التبعية. والموضوع معرفة ما اذا كان هذا الوطن الصغير قابلاً للحياة والاستمرار، وكيف في حين تستباح ارضه وسماؤه كل يوم، ويطل علينا نتيهاهم بمنطقه المخيف ودباباته، فيما تذل معارض "سوق البرغوت" في وسط بيروت مكاناً للزيارة وبوابة للمستقبل عوضاً عن كنوز تراثنا المدفون تحت خرسانة الحكم والجمالة.



لقد فضّ اليسار في العالم نزاعه المزعوم مع الإيمان وابتعد عن مسالك الصدام الوعرة والحوارج التي افنتت امامه وله. فهل تتمكّن من تحطّي اسوار الطوائف والمذاهب وندخل الانسانية الى قلوبنا وافكارنا؟

نسيم ضاهر

واجه المجتمع المدني استحقاق الانتخابات البلدية وهو الاقرب الى تعبيراته وخرج بمبدولات صريحة، منها ما هو صارخ في جنوحه المذهبي، ومنها ما هو واعد في معانيه الاعتراضية وآفاقه.

وما نصبو الى اظهاره هو بروز قوى حيّة حملت لواء المعارضة للواقع القائم بصيغ مختلفة، وعبرت عن قدرات دنيئة او مغيّبة آلت الى اختراقات او اخفاقات نسبية، فيما اكدت حضورها المستقل وطموحاتها في خصم الاقطاعات المتعددة لاركان السلطة واحزابها المشرذمة والمطبوعة برموز فردية تمارس اسلوب التحكم من بعيد براءة الناخب وتحرك القواعد.

لقد درج اهل النظام على تشويه مفهوم اليسار وتمميش اصحابه وانكار دورهم واختزالهم في قالب عنوانه الاحلاق بحزب شيوعي، يصدر الاوامر وينوع الصورة بحسب الحاجة وهو في ذلك، وفي منظور الحكماء، انما يحقق مأرباً دائماً ينبغي محاصرته وتفتيته. ويجب الاعتراف ان الرئيس الحريري نجح الى حد ما، حيث فشل غيره، في استمالة عناصر ورموز يسارية دخلت في خدمة مشروعه "الاعمري"، وراحت تروج له تحت يافطة الحداثة والتجاوب مع مقتضيات العولمة. كما شارك، مع غيره من حملة مشاغل الطائف في تفتيت مؤسسات المجتمع المدني واخضاعها، من نقابات وهيئات واندية، ولنا في رابطة اساتذة الجامعة اللبنانية آخر مبتكرات اساليبهم وغاياتهم.

والواقع ان حقيقة اليسار مغايرة تماماً للصورة السلطوية، المتبنية غالباً من الاعلام الخاضع لسلطة المال. فلا هو ذلك التنظيم الحديدي السري، ولا هو حفنة من الحالمين الدائميين. وفي مطلق الاحوال، من المؤكد ان دوائر السلطة تجهل تماماً علّة وجوده واسباب تجدده.

واذا كان من المستبعد تصوّر يسار من دون حزب شيوعي وشيوعيين، فمن الغرابة حبسه في قالب جامد لا يتحرك، وبرؤية معادية تعود الى مطلع القرن وتتجاهل تاريخ وطننا، وبخاصة المساهمة المضيئة لكمال جنبلاط في بلورته، ومشاركة قطاعات عريضة من حملة الفكر القومي والثوري في مسيرته واستمراره. ومن الغباء بمكان انكار حقائق ثابتة، ومنها ان الثقافة والمثقفين في هذا البلد اطلوا واعطوا ابلغ انتاجهم الفكري والفني من مواقع اليسار، سواء انتموا اليه عضواً ام رافقوه، او ارتدوا عنه لاحقاً في ما يتعلق بالبعض.

ولا اراني مبالغاً في القول ان ثقافة الجمل التي تنتهجها السلطة، وينتجها احياناً مرتدون يعملون بالقطعة والمعاش، ترمي ليس فقط الى اخفاء عمق الازمة الاقتصادية والاجتماعية، بل وايضاً الى تغييب تيارات الامل والرفض التي تتجدد في النسيج الاجتماعي. وهي تخاف مواجهة الواقع المرير، وتتلّمى بالتشنيع على المعارضين، فتبزر طفولية بعض ظاهرات تحرك الشباب، وتشدّد على الخلافات المزعومة والمزمنة داخل الشيوعيين، وتعمل حينئذ على منع تلاقح دعاة التغيير وتبئيسهم، وتلوح للضعفاء منهم بدخول جنة المال. وليس في ذلك جديد، فلطالما عانى اليسار والرافضون، في امكنة وازمنة اخرى، من سقوط البعض واكتفائه بغنائم المال والسلطة.

وعلى صعيد آخر، يبدو ان منظري الشركات العقارية والمالية يتناسون المراجعة العميقة التي قام بها مفكرو اليسار ويقومون بعد التصدّع الشديد الذي حلّ بالفكر الاشتراكي وتداعي تجربة المنظومة الاشتراكية. كما يتجاهلون قضايا العصر التي ترفد الفكر اليساري عموماً من الحفاظ على البيئة الى اولوية دور المجتمع المدني بمؤسساته كافة، الى التحوّل الهائل في اوساط الشباب نحو تلازم المطالب الاجتماعية والاقتصادية مع الديموقراطية، الى مسألة صيانة حقوق الفرد كأساس لبلورة حركة الصراع الاجتماعي. ولا ننسى بالطبع الآثار البالغة للثورة العلمية والتقنية على التفاوت المتعاظم بين مجموعة دول الشمال والجنوب والنتائج الكارثية على اضعفها والعولمة التي باتت مرادفاً لطغيان حركة الرساميل على اقتصاد الكثير من البلدان التابعة والمتقدمة على السواء، وعلى قرارها الوطني وسيادتها.

وفي هذا المجال، بات الفكر السياسي شديد الحساسية حيال الانظمة الديكتاتورية، العسكرية منها والتبوي-عائلية، والتسلط الفردي المقنع بوصفات محلية تختلف باختلاف البلدان، باعتبارها قيوداً على مجتمعاتها، وحاكماً دون رقيبها.

وهو يعلم ويؤكّد بوضوح انها، كما الاصلية التي تتجاذج شرائح ومجتمعات باكملها، لا تحمل بذور مستقبل واعد وتعجز عن حل المسائل الاساسية لشعبها. واذ يدأب اليسار على محاولة فهم ظامرة الاصلية ومنطلقاتها وسلوكها الرافض النمط الغربي (وخوفها منه)، وقدراتها التعبوية ومشاعرها الوطنية احياناً، فانه بالتأكيد لا يكتفي بالمجادلة بل يسعى الى التمايز الفكري العميق عنهما، واثبات غلوها، فيما يعتقد صادقاً ان قطاعات واسعة من

## هل يصبح الرؤساء كلهم مميزين؟

مجتمعين.

هل يعتبر توازي احجام رؤسائه سواء استمرت الترويكات التي تضمهم خلافا لاي دستور وقانون او قضت عليها الخلافات المستحكمة بينهم مفيدا للبنان؟  
التوازن مفيد للبنان سواء كان في تقلص الاحجام او في تضخمها. وما هو اكثر فائدة له هو توازي الاحجام الكبيرة. لان ذلك يعني ثقة من سوريا، اللاعب الاوحد في لبنان، بهم كلهم. ويعني ايضا تركهم يوظفون احجامهم الكبيرة لمصلحة البلاد وشعبها او شعوبها ولمصلحة سوريا في آن واحد. ولانه يعني اخيرا استتباب وضعها اللبناني وانتفاء حاجتها الى الافادة من الخلافات تأمينا لمصلحتها. والفائدة القصوى، في ظل الوضع القائم، هي ان يكون كل الرؤساء مميزين عند سوريا.

سركيس نعوم

### فياغرا... للدولة العاجزة!

وزير الاشغال علي حراجي يبلغان ان الدولة عاجزة عن ضبط رخص البناء. قبله كان وزير البيئية اكرم شبيب قد اعلن عجز الدولة عن وقف التدمير المنهجي الذي ينفذه اصحاب الكسارات والمقالع والبرامل.

طبعاً لا حاجة لوزير الزراعة شوقي فاخوري لكي يعلن افلاس هذه الدولة لا في مكافحة الحرائق فحسب، بل في وقف مفتعلها قصداً وعمداً... ولا داعي الى عرض واقع الحال في باقي وزارات هذه الدولة السعيدة، ربما لاننا سنجد انفسنا امام تقليسة لا تبعث على الرثاء فحسب بل على الازدراء الفعلي.

فاذا كانت الدولة بعد تسعة اعوام من ترهات الحديث عن مسيرة السلم الاهلي باتت مجرد مجموعة من "العجزة" و"المقعدين" الذين لا يترددون في توزيع شهادات الاحباط عن اعمال الوزارات والادارات والمصالح، فلماذا يتأخر اعلان افلاس هذه الدولة، والى متى تستمر هذه الممثلة التي هي نتيجة عملية وواقعية لتزاوج عقلية الحرب بعقلية الزراعة؟!  
واذا كان ضبط رخص البناء صعباً ومستعصماً الى درجة اقدام الوزير المختص على اعلان عجز الدولة عنه (مع ان القصة هنا لا تتعلق بالبناء من دون ترخيص فهذه معضلة اخرى) فأن من غير المستغرب ان تكون هذه الدولة احدي اكبر المزعجلات في تاريخ الاوطان، ربما لأن ضبط رخص البناء هو من اسهل الوظائف الرسمية، على الاقل لأن البناء عمل ملموس يتم في وضح النهار، بينما هناك امور اخرى تتم خفاء وتحت جنح السرية والظلمة والتهريب، فكيف لهذه الدولة الغبية والمقعدة أن تضبطها؟

وعلى ماذا تقدر هذه الدولة اذاً، الا على فرض الضرائب والرسوم واعتصار ما تبقى للناس من كفاية وسترة كي لا نقول من عافية؟

هل تقدر على العصابات التي تعيث في اداراتها فساداً وتزويراً وسرقات مشهودة وفاضحة اتهمت كما بدأت في اطار من التتمويه واللفلفة والمغففة؟

هل تقدر على الخوات والسمسرات والمحسوبيات والتزوير؟ وهل تتمكن من وقف مصاصي دماء الناس وجيوبهم عبر الخوات المفروضة جهاراً ونهاراً كيفما تحرك المواطن واين توجه لانها معاملة او الحصول على افادة او توقيع او مصادقة... والله اعلم؟

هل تقدر هذه الدولة على ضبط ملف الادوية الفاسدة وما وراءه من فضائح؟ ام انها قادرة على المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات والجيابيات والتقديبات؟

ام انها قادرة على تنفيذ وعد قطعه رئيس الجمهورية قبل عامين بوقف دخان معمل الزوق وسوموم، فتبخر الوعد وبقي دخان التلوث؟

ام هي قادرة على وقف مسلسل القتل المنهجي الاعمي، الذي باتت طرقات الجبال مسرحاً يومياً له تحت عجلات الشاحنات التي تبين انها اقوى من الدولة، ان لجة الحمولة او لجة الفوضى او لجة شروط السلامة العامة؟!

ومل ترى هذه الدولة العاجزة عن رخصة بناء، قدرة على الامور الكبيرة والحيوية وذات البعد الوطني العام؟ وماذا عن تحرير الجنوب وعن اعادة المهجرين وارساء وفاق وطني حقيقي؟ وماذا عن الانضباط في السلوك السياسي والاداء الرسمي والوتيرة الرئاسية مثلاً؟ وهل كثير على دولة اعجز من ممتهي اشغال الحرائق في الغابات، ان تتخطى في العجز حبال المسؤوليات الجسيمة عشية الاستحقاق الرئاسي، فتتحول هي ايضاً الى اشغال الحرائق السياسية التي يبلغ دخانها سماء الوطن هذه الايام، وهي في النهاية على مقدار كبير من العبيثة وعلى ما لا يقدر من الاذى المعنوي والهادي يصيب لبنان واللبنانيين... ولا من يسأل أو يروعوي!!

\*\*\*

ان الدولة العاجزة عن رخصة بناء وجرافة او كسارة، وعن وقف حريق او داخون ينثف السوموم، هي تلك الدولة القادرة جداً على نشر غسيلها الناصع جداً على صنوبر بيروت، لمناسبة ومن دون مناسبة.

وفي اي حال لا ندري كيف لاصحاب المعالي، الاستمرار في الحديث عن عجز الدولة ونحن في عصر الفياغرا، او في زمن شرش الزلوع... وهو من نعم لبنان على العاجزين؟

راجح الخوري

حجم تأييد سوريا ودعماً لرئيس مجلس النواب نبيه بري كان في رأي عدد من القريبين وان في صورة غير مباشرة من رئيس الحكومة رفيق الحريري اكبر من حجم تأييدها ودعماً لزميليه في الترويكات الرئاسية الحاكمة وخصوصاً الاخير. لكن هذا الحجم بدأ يتقلص في اعتقادهم ولكن تدريجاً بحيث اصبح الآن اصغر وربما بكثير من الحجم السوري للحريري. ويعود ذلك استناداً الى هولاة الى جملة اسباب منها نجاح رئيس الحكومة في الانتخابات المستمرة واحياناً اليومية التي تجريها القيادة السياسية السورية العليا لمتعاطي الشأن العام في لبنان من مسؤولين وغير مسؤولين وخصوصاً للذين يشغلون مواقع رئاسية رغم بعض الخيبات والصددمات. ومنها ايضا طول مدة حكمه التي تكاد ان تقارب الاعوام الستة الذي جعله على احتكاك واسع وشبه يومي بالمسؤولين السوريين الكبار وتاليا على معرفة بمواقفهم الفعلية سواء من لبنان ومشكلاته الكثيرة والمتنوعة او من القضايا الاقليمية والدولية وكلها يمكن ان تنعكس عليها سلبي في حال جهل النظام اللبناني بكل اركانه ومقوماته المواقف المذكورة او تجاهلها عمداً ولغاية في نفس يعقوب كما يقال. ومنها ثالثاً علاقاته الخارجية الواسعة وتوظيفه اياها لمساعدة لبنان على النهوض من ركاب الحروب التي عصفت به نيفا و٦٦ عاماً وفي الوقت نفسه لمساعدة سوريا في اكثر من مجال. وكان هذا التوظيف ناجحاً وعلى اكثر من صعيد الامر الذي جعله حاجة لا لبلاده فحسب بل لشقيقتها سوريا ايضاً.

والحجم الكبير هذا، يعتقد القريبون انفسهم لا بد ان ينعكس في شكل او آخر على قضايا لبنانية عديدة خلال الشهور القليلة المقبلة ابرزها استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية واستحقاق تأليف الحكومة الاولى في العهد الجديد. وهم يعنون بذلك ان رأي الرئيس الحريري في هذين الاستحقاقين سيكون مسموعاً عند سوريا كونها صاحبة الكلمة الاولى لا بل الوحيدة في لبنان.

هل القريبون في صورة غير مباشرة من الحريري محقون في آرائهم واعتقاداتهم المشار اليها؟

يوافق متتبعو الوضع اللبناني بتشعباته الاقليمية اقتناع هؤلاء بان حجم الرئيس بري عند سوريا كان كبيراً جداً في الماضي لا بل مميزاً. ويوافقونهم ايضاً على اقتناعهم بان الحجم السوري للرئيس الحريري كبر كثيراً قياساً الى حجمه يوم تولى رئاسة الحكومة قبل زهاء ستة اعوام وبعد ذلك بمدة غير قصيرة. لكنهم يخالفونهم اقتناعهم بان نمو حجم رئيس الحكومة كان على حساب حجم رئيس المجلس ويعتقدون في الوقت نفسه ان الرئيس الحريري يخالفهم هذا الاقتناع. ويعززون مخالفتهم الى معرفتهم العوامل التي تحرك السياسة اللبنانية لسوريا او التي تسن هذه السياسة انطلاقاً منها. من هذه العوامل ابتعاد القيادة السياسية السورية العليا عن العواطف في تعاطيها مع لبنان وعن الانتماآت المتنوعة للبنانيين وخصوصاً لسياسيهم ومسؤوليهم وتحديد رؤسائهم. وانطلاقاً فقط من مصالح الوطن والكيان السوريين ومعها مصالح النظام الحاكم فيما منذ عقود. علماً ان جهات لبنانية عديدة لا تعترف بهذه الحقيقة وتقع ضحية اوهاج تجعلها تعتقد بإمكان تحقيق مصالح فئوية لبنانية باللعب على اوتار فئوية سورية. وهذا الابتعاد والانطلاق هما اللذان اديا في وقت من الاوقات الى تضخم حجم الرئيس بري واخضامه ويقولون الى انتفاخه، على حساب حجم الرئيس الحريري واحياناً قليلة جداً على حساب حجم رئيس الجمهورية الياس الهراوي. فبري هو رئيس مجلس النواب وبصفته هذه دوره اساسي وكبير في التركيبة اللبنانية. وقد صار اكثر اساسية واكبر حجماً في ظل نظام الطائف وتحديد في ظل التشويه له الذي ادى اليه سوء تطبيقه والاجتزاء في هذا التطبيق. ومجلس النواب هو مصدر التشريع وهو مصدر القرارات الهامة وهو في الوقت نفسه مصدر ايقاف كل مشروع او قرار او موقف يؤدي سوريا او يلحق الضرر بمصلحة لبنان كما تراها هي. والمجلس هذا يضم اكثرية ساحقة موالية لها انطلاقاً من اعتبارات مختلفة. وهي تعبت كثيراً من اجل الوصول اليه. ولذلك فانها حريصة عليه وعلى رئيسه الذي تعتمد عليه كثيراً، علماً ان ذلك لا يلقي طبيعة الحذر والشك القائمة عندها. فهو صمام الامان في بلاد لا يزال تقسم مهم من شعبها او ربما شعوبها يرفض الوضع السوري الحالي فيها او يرفض النفوذ السوري فيها وعليها او يرفض التغييرات الداخلية التي حصلت بسببه. ولا تزال الجهات الاقليمية والدولية سواء المعادية لسوريا او المحايدة حيالها او الصديقة لها او الشقيقة لها تعتبرها ساحة مؤهلة للاستعمال ضد سوريا كلما رأى بعض هؤلاء او كلهم مصلحة له في ذلك.

والابتعاد والانطلاق نفسيهما هما اللذان اتاحا للحجم السوري للرئيس الحريري ان يكبر وان يصبح ربما موازياً وان في الحد الأدنى لحجم الرئيس بري. وهذا التوازن هو الذي دفع ويدفع البعض الى الاعتقاد بضمور حجم رئيس مجلس النواب. وهما اللذان يمكن ان يساهما في تقليص حجم احدهما او كليهما معا او اركان الترويكات الرئاسية



## لا اتفاق داخل الحكومة ولا بين النواب على فتح دورة ولا على وسائل تمويل السلسلة المرحلة الراهنة مرحلة انتقالية وتحضيرية للاستحقاق الرئاسي ويجب التزام اتفاق اللادقية لتحاشي زيادة عجز الموازنة

- ثالثاً: ان يسبق اقرار سلسلة الرتب والرواتب تحقيق الاصلاح الاداري والسياسي، لكي تقوم مع تحقيقه، دولة المؤسسات النظيفه، وانقراض دولة المزارع، وانتهاء سياسة الاهدار في الانفاق وعقد الصفقات المشبوهة والاختلاسات، وان يسبق اقرار السلسلة ايضا اتفاق وتوافق على وسائل تمويلها من دون ان تسبب رفع نسبة العجز في الموازنة، وهو ما التزمته الحكومة ومجلس النواب، حيال الشعب، وحيال الصناديق العربية والدولية، ولاسيما حيال البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وهو ما جعل وزير الدفاع الوطني محسن دلول يكشف عن اندازات تلقتها الحكومة مفادها انه في حال ارتفع عجز الخزينة عما هو مقدر له بـ ٣٧ في المئة، فان معظم الصناديق العربية والمؤسسات القارضة ستوقف تعاونها مع لبنان، فاذا اقر ما اقترح لتمويل سلسلة الرتب والرواتب، فانه يرفع العجز الى ما فوق الـ ٥٢ في المئة.

### استريخوا

وفي رأيه انه من السهل زيادة النفقات، ولكن من الصعب تأمين موارد لتغطيتها، والا تعرضت العملة الوطنية للخطر امام احتمال ارتفاع سعر الدولار.

- رابعاً: ان ما علنه الرئيس الحريري في قصر بعبدا بعد لقائه الرئيس المرابي لا علاقة له بنتائج زيارته الى سوريا ولقائه الرئيس الاسد، انما له علاقة بما تم الاتفاق عليه في قمة اللادقية بين الرؤساء الثلاثة، وهو استبعاد كل موضوع يثير الخلاف في انتظار موعد الاستحقاق الرئاسي، وما عبر عنه في تصريح مقتضب لدى عودته من دمشق بقوله انه لمس من الرئيس الاسد تفهما لموقفه من ضرورة توافق كل القوى السياسية الممثلة في مجلس النواب والحكومة ازاء القضايا المطروحة، والعمل لحل الامور بوسائل الحوار والتفاهم. لهذه الاسباب وغيرها، ينبغي ان تكون المرحلة الفاصلة عن موعد الاستحقاق الرئاسي، مرحلة انتقالية لا داعي فيها لحصول مواجهات سياسية وافتعال ازمت لن يكون لها نتائج سوى الحاق الضرر بالاوضاع الاقتصادية والمالية التي لم تعد تتحمل المزيد من المشكلات والتزامات، وان تكون مرحلة استراحة للمعارضين والموالين على السواء وترقب نتائج الانتخابات الرئاسية المقبلة بأمل يحقق طموح اللبنانيين وتطلعاتهم.

اميل خوري

## أنا الدولة

حرب الوردتين، أو حرب الصلاحيات والسلطات، بين الرئيس بري والرئيس الحريري ليست بنت البراحة. وليس من المتوقع أن تضع أوزارها غداً.

فبينهما ما صنع الحداد والنجار معاً. وبينهما دفي واعصري في الكبيرة والصغيرة. وبينهما كل يوم التباس، وزعل، وزمجرة، وغضب، ومن يحكم ومن لا يحكم. وبينهما سؤال بسيط: لمن السلطة التنفيذية، لرئيس مجلس النواب أم لرئيس مجلس الوزراء؟

وبينهما كذلك مشكلة حقيقية ومعقدة، ومن المحال تجاهلها أو تجاوزها. مشكلة تكاد تكون مستعصية، يتداخل فيها الشخصي مع السياسي مع المزاجي، مثلما تتشابك فيها الصلاحيات والسلطات... وأنا الدولة والدولة أنا. وهذه الصفحة، هذه المشكلة، هذه المعضلة، غير مرشحة للطي قبل توضيح صورة الاستحقاق وصورة الرئيس العتيدي.

وربما استمرت الى ما بعد مجيء العهد الجديد، اذا بقي كل شيء على حاله، وكل واحد على سلاحه.

واذا لم يقتنع بري بما له من صلاحيات وجنات. والشواهد والأمثلة الصارخة أكثر من أن تحصى، وأبلغ من أن تنسى. حتماً هناك التباس كبير ودائم، يدور حول الممارسة، وحول "الحدود"، وحول الادوار، وحول الأحكام، وحول الحصص. وما خطبة يوم التبغ، التي تجاوزت كل مألوف وكل عرف وكل تقليد، الا للقول ما أنذا في ساحة الاستحقاق الرئاسي.

وكل ما عدا ذلك من قبيل ذر الرماد، وعلى سبيل رفع العتب، حتى الكلام على السلسلة والمزرعة...

ولكن، هل كان من الضروري التعبير عن القلق عبر التجريح والتشهير؟ ما كان أغناه.

"زيان"

اسباب كثيرة في رأي اوساط سياسية مراقبة، تجعل المطالبة بفتح دورة استثنائية في غير وقتها، وافتعال مواجهة بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية لا تسفر عن شيء، سوى الحاق الاذى بالاوضاع الاقتصادية والمالية، الامر الذي يفرض تأجيل موضوع سلسلة الرتب والرواتب، وكل موضوع آخر مثير للخلاف، الى العهد المقبل، عملاً بما تم الاتفاق عليه بين الرؤساء الثلاثة في قمة اللادقية.

ان الاصرار على فتح دورة استثنائية لا يهدف الى اقرار سلسلة الرتب والرواتب، بل الى خلق مواجهة مع الحكومة على ابواب الاستحقاق الرئاسي تتحدد الاحكام بنتيجتها والادوار المحلية حيال هذا الاستحقاق اذا كان لأي طرف من اطراف المواجهة حجم ودور عندما يصدر القرار السوري والدولي.

### المطلوب امور كثيرة

واقرار هذه السلسلة يحتاج الى توافق لا على فتح الدورة الاستثنائية فحسب، بل على امور كثيرة، والا كانت دورة تدور دوائرنا على الجميع.

وهذه الامور هي:  
- اولاً: وجوب توافق اعضاء الحكومة بما تمثل من قوى سياسية مختلفة على ايجاد وسائل لتمويل السلسلة وبالتالي على فتح الدورة الاستثنائية. وهو توافق يصعب التوصل اليه مع وجود تنازب بين القوى السياسية التي تتألف منها، واختلاف الرؤية والمواقف حيال ذلك.

وهب ان اكثرية وزارية التقت على موقف يخالف موقف رئيس الحكومة بإعجاز جمة ما تدير لعبة التأزم في البلاد لغاية تتصل بالاستحقاق الرئاسي، سواء بالنسبة الى وسائل التمويل او بالنسبة الى فتح الدورة، فانه سيجد نفسه امام احد خيارين: اما الاستقالة لان الاكثرية الوزارية خذلته، واما عدم الانصياع لموقف هذه الاكثرية اذا كان رئيس الجمهورية يلتقي في موقفه مع رئيس الحكومة ويفرض وسائل التمويل المقترحة لئلا ترفع نسبة العجز في الموازنة، وهو يخالف ما صار الاتفاق عليه ليس بين اهل الحكم فحسب، بل بين السلطين التنفيذية والتشريعية. ولا يريد بالتالي وهو في نهاية عمده تحميل المواطنين اعباء رسوم وضرائب جديدة تجعلهم لا يذكرونه بالخير...

- ثانياً: وجوب توافق النواب على وسائل التمويل وعلى فتح دورة استثنائية بالتوقيع على عريضة بذلك. وهذا التوافق غير موجود، والاكثرية المطلوبة لفتح هذه الدورة غير متوافرة لان نوابا، وبينهم معارضون يفضلون ترك بت موضوع سلسلة الرتب والرواتب وايجاد وسائل تمويلها للعهد المقبل الذي يستطيع هو في اولى انطلاقاته ما لا يستطيعه العهد الحالي وهو في نهايته، وان الشعب قد يتقبل ما يفرضه عليه العهد الجديد، ما لا يتقبله من العهد الراحل.

اضف الى ذلك ان مجلس النواب دخل في عطلة الصيفية، وان اي دورة استثنائية تفتح قبل الدورة العادية، قد لا تفتح لدرس مشاريع يمكن درساها الى العهد المقبل، بل للبحث في تعديل المادة ٤٩ من الدستور اذا كان هذا التعديل وارداً، والا فان هذا الموضوع يبقى احتمال طرحه وارداً في دورة تشريتين، وان لا داعي لفتح ابواب الخلافات والمواجهات مع الحكومة من خلال فتح دورة جديدة.

وعريضة فتح الدورة الاستثنائية فيما اذا اجمعت تواقيع الاكثرية النيابية المطلوبة، فما الذي يحصل في حال رفض رئيس الجمهورية، رغم ما تنص عليه المادة ٢٣ من الدستور استجابة طلب الاكثرية او رفض رئيس الحكومة توقيع مرسوم فتح الدورة مع رئيس الجمهورية، او ارتأياً فتحها في اول تشريتين الاول اي قبل ١٥ يوماً من موعد بدء الدورة العادية، لان المادة ٢٣ من الدستور تقول بان "على رئيس الجمهورية دعوة المجلس الى عقود استثنائية اذا طلبت ذلك الاكثرية المطلقة من مجموع اعضائه" ولم تحدد له مهلة زمنية كي يصدر مرسوماً بفتحها.

وما يترتب على الموقف الراض ، سواء من قبل رئيس الجمهورية او من قبل رئيس الجمهورية، هو الذهاب في المواجهة الى حد طلب حجب الثقة عن الحكومة، وعندما فان الاكثرية التي وقعت عريضة فتح الدورة لا تبقى اكثرية عند طرح الثقة لان لا احد يتحمل مسؤولية رحيل الحكومة ومضاعفات ذلك عدا ان الثقة لن تطرح في غياب الدورة الاستثنائية بل في دورة تشريتين، ومع هذه الدورة يكون مجلس النواب دخل مرحلة الانتخابات الرئاسية.

لذلك يرى المعارضون الواقعيون والواعون لحقيقة الوضع، ان المرحلة الحالية هي مرحلة انتقالية لا تصلح لافتعال مواجهة مع السلطة التنفيذية لن يكون لها نتائج سوى الحاق الاذى، والضرر بالمواطنين، وبالاوضاع الاقتصادية والمالية، وعندئذ تحمل الحكومة مسؤوليتها لمن افتعلوا مشكلة معها.

## التمديد سنة يبرز مجدداً... ونواب يثيرون انكفاء دور الرئاسة ماذا وراء صمت الهراوي حيال سجال شريكه؟

كتبت روزانا بومنصف:

في شأن التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥ الذي لا يزال الأميركيون يصرون على ضرورة اخذه في الاعتبار والتعامل معه بجدية، وما لم تتلق دمشق إشارة أميركية واضحة، سيكون اسهل بالنسبة اليها التمديد للهراوي سنة واحدة لتقطع المرحلة حتى تتمكن الولايات المتحدة من الدخول على الانتخابات الرئاسية اللبنانية، باعتبار ان هذه الانتخابات ستضع الركيزة لمرحلة تحتاج سوريا معها الى التوافق مع الادارة الاميركية كما ابان اتفاق الطائف. وغياب الحماسة الاميركية عام ١٩٩٥ هو الذي دفع سوريا الى التمديد للهراوي ثلاث سنوات وليس ولاية كاملة، تحسباً للمعطيات التي قد تطرأ. لذلك فان المهلة التي يجري الحديث عنها حتى تشرين الاول المقبل على الاقل تندرج في اطار غياب الافق مبدئياً للخيار النهائي الذي يمكن اعتماده واعطاه فرصة كاملة امام مداخلات التوافق على هذا الخط، اذا صح التعبير.

اما السبب الآخر لحياد الرئيس الهراوي، فمرده بحسب الاوساط السياسية المراقبة، الى الدور المامشي فعلاً لرئاسة الجمهورية في سلطة القرار الموزعة بين رئيس المجلس والحكومة، علماً ان نواباً كثرأ يحملون الهراوي تحديداً مسؤولية تهميش دور الرئاسة وهو الذي يؤهله موقعه لأن يضطلع بدور الحكم في ازمات مماثلة فلا تضطر دمشق الى التورط في مسائل داخلية لبنانية يسعى اللبنانيون الى حلها في ما بينهم بتوسيط المسؤولين السوريين، علماً ان احداً لايتوهم ان رفع الاصوات في تبادل الاتهامات يضرر رغبة لدى اصحابها في رفع قضيتهم مباشرة الى العاصمة السورية ولن يقبلوا اي وساطة داخلية، ما لم تتخذ دمشق طوعاً عن هذا الدور.

### الأفغان الأفغان

منذ مطلع التسعينات واسم العرب الافغان يتردد كلما وقعت اعمال عنف او تخريب في المنطقة والعالم الى ان صار الاسم تدريجياً كأنه مرادف لنظام دموي لا تحده دولة.

متطرفون من المسلمين السنة، من جنسيات مختلفة، قاتلوا الاحتلال الروسي في افغانستان، ولما انتهى بحثوا عن حروب اخرى، باسم الاسلام، في دولهم، او عن حروب اخرى لمسلمين. من مصر والجزائر واليمن والسعودية والاردن، الى البوسنة وتشيتشينا وكوسوفو. وبعثهم لا يزال مستمراً.

ولكن ماذا عن الافغان الافغان في تلك الدولة التي لا يستقر نظام فيما منذ عقود ولا تعرف غير الدم والحروب؟

الغلبة الان تبدو للطالبان. فقدر المعارضة في مزار شريف يفتح الطريق امام سيطرة كاملة على افغانستان. وهذا يعني تغييراً كبيراً في ميزان القوى في جنوب آسيا ووسطها. باكستان ستفرح كثيراً. فانتصار الطالبان، صنيعتها، يعني انتصارها وتعزيزاً لنفوذها في المنطقة على حساب ايران وتقوية لها في مواجهة الهند اذ سيكون لها ظهير آمن، وخصوصاً في نزاعها معها على كشمير.

روسيا ستقلق كثيراً، فانتصار الطالبان يعني انكشاف جنوبها وتمهيداً لها بتمدد التطرف الاسلامي الى آسيا الوسطى وخصوصاً اوزبكستان وطاجيكستان.

ايران ستزعج كثيراً، فانتصار الطالبان يعني قيام دولة سنية اصولية معادية لها على طرفها الشرقي وهي التي تسعى الى تحسين علاقاتها مع محيطها السني في الخليج.

لكن انتصار الطالبان، اذا حصل، لا يعني انتهاء للحروب ولا لمأساة الافغان الموعودين عندئذ مجريد من الخضوع للتطرف واشكال التخلف تحت ستار الاسلام.

فقد افغانستان انها دولة ممر، الجميع يريد السيطرة عليها او اخذ حصة فيها، ولغتها انها المرتع الاكبر للمخدرات، زراعة وتصنيعاً وتجارة، والمستخدمون كثر ممن تناوبوا السيطرة عليها باسم احزاب وكركات وعقائد ولا يزالون. وقدر الافغان، يبدو الى مستقبل منظور، هو الاختيار بين امرء المخدرات وامراء التطرف. فاي لعنة هذه؟

سحر بعاصيري

يثير الصمت الذي يلف موقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي من السجال الدائر بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري، تساؤلات كثيرة عن موقفه الحقيقي وموقعه في هذا السجال، ووجهة النظر التي يدعم، علماً ان كلاً من بري والحريري يحاول استمالاته الى جانبه. فرئيس مجلس النواب يؤيد الهراوي فيما ذهب اليه في خطابه الاخير في "الاونيسكو" من ضرورة مراقبة مصادر تمويل وسائل الاعلام، ويدافع عن صلاحياته ازاء ما ادلى به الحريري الى جريدة "الاهرام" المصرية حول موقع الرئاسة الاولى في السلطة التنفيذية، علماً ان الهراوي، بحسب مقربين منه، لا يؤيد الحريري في ما ذهب اليه حول صلاحيات رئاسة الجمهورية ودوره، لا بل يدعم انتقاد النائب محمد عبد الحميد بيضون، القريب من بري، لما اورده الحريري في حديثه في هذا الشأن.

والحريري، من جهته، يحاول "توريث" رئيس الجمهورية الذي يعتبره "شريكاً في تحمل مسؤولية السلطة الاجرائية بما انه هو رأس هذه السلطة". ويشدد على ضرورة تأمين التمويل لسلسلة الرتب والرواتب بالتكاتف والتضامن مع مجلس النواب، والا فلا دورة استثنائية لاقرارها، معلناً موقفه الحاسم هذا من قصر بعدا بالذات بعد لقائه الهراوي موحياً ان رئيس الجمهورية يوافق رآيه.

والواقع ان الهراوي، بحسب زواره، يوافق الحريري على مسألة تأمين التمويل سلفاً قبل اقرار السلسلة، الا انه ليس مضطراً الى الجهر بموقفه لئلا يتورط في سجال لا طائل منه ما دامت الاتهامات المتبادلة تطول كلاً من بري والحريري في موقعه وممارسته، ومن شأنها في اي نظام ديموقراطي حقيقي ان تؤدي الى استقالات بالجملة. وهو من موقعه شريكاً اول في "الترويكا" لا بد من ان يطاوله ما يتقافهه رئيسا المجلس والحكومة، حيال جزء اساسي من الانجازات والخلل في الممارسة في السنوات الاخيرة، في حين انه اذا كان من نتائج ايجابية فعلية للسجال الدائر فهي تسجل ضمن عاملين:

- الاول تبييد شخص رئيس الجمهورية في نهاية عهده عن الاتهامات والممارسات، ربما للمرة الاولى في تاريخ رؤساء الجمهورية في لبنان. ومع ان كل الامور كانت تلقى على عاتق رئيس الجمهورية، بحكم مسؤوليته وصلاحياته التي تبديلت بعد اتفاق الطائف، فان جزءاً منها كان مرده الى انه رئيس يترك الحكم في حين ان الرؤساء الآخرين يواصلون مسؤولياتهم السياسية. والمفارقة في نهاية عهد الهراوي هي انه يغادر مبدئياً ويظل فوق السجال والاتهامات الجارية، ويبقى رئيسا المجلس والحكومة، رغم ما يعتور اداهما من ثغر، في السلطة ويستابعان الاداء نفسه او يعدلانه وفق بعض المعطيات التي قد يفرضها مجيء رئيس جديد للجمهورية لكن من دون تغيير جذري.

- الثاني هو صحة ما ذهب اليه الهراوي في خطابه في "الاونيسكو" في مرور ربعين يوماً على وفاة الرئيس عادل عسيران بادانته التركيبية السياسية للسلطة الحاكمة على اساس الترويكا والتي اظهرت عبر السجال بين بري والحريري انها استنزفت نفسها واظهرت فشلها في ادارة البلاد. وهذا السجال يدعم رأيه المباشر في ضرورة اعتماد النظام الرئاسي الذي دعا اليه في خطابه حلاً لخروج لبنان من ازمة نظامه الراهنة.

### تمديد جزئي... وارد كل لحظة

ورغم ان زواره ينقلون عنه رغبته في عدم الدخول في السجال الدائر، حرصاً على موقعه حكماً بين الاثنين ولا يرغب في انهاء عهده الذي لم يبق منه سوى ثلاثة اشهر بموقع خلافي مع احد الرئيسين، فان الاوساط السياسية المراقبة تعزو حياده الى احد امرين:

عودة الحديث عن التمديد مجدداً للرئيس الهراوي سنة واحدة الى الواجهة، وهو ما بات متداولاً على نطاق واسع على الصعيد السياسي، رغم كل تأكيدات رئيسي المجلس والحكومة بحصول انتخابات رئاسية في موعدها. وعودة هذا الاحتمال مرتبطة، بعدم تلقي دمشق اي إشارة أميركية تحديداً في موضوع الاستحقاق الرئاسي. ولا يجوز الاستهانة بالاستحقاق الرئاسي واختصاره بمجرد انتخاب شخص جديد في حين ترتبط بهذا الاستحقاق مجموعة التزامات غير واضحة الافق بالنسبة الى دمشق في لبنان ليس اقلها افق التمهيدات الاسرائيلية

## ٨,٢ ملايين دولار كلفة المشروع المال وسوجيما الكندية وقعا عقداً لمكنة السجل العقاري وتطويره

وقع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وشركة CRC "سوجيما" الكندية عقداً لمكنة السجل العقاري وتطوير المعاملات فيه في حضور السفير الكندي دانيال مارشان، والمدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر، والمدير العام في رئاسة مجلس الوزراء الدكتور كلود سعد، ومدير الشؤون العقارية الدكتور بشارة قرقفي، والمسؤول في الشركة الكندية دومينيك فوايه، ومدير شركة الاستشارات ((BML جو فضول. والاخير شريك في المشروع. وبلغت قيمة العقد ٨,٢ ملايين دولار اميركي.

### السنيرة

تحدث السنيرة فقال "ان الشركة الكندية فازت بالمناقصة الدولية التي اجرتها الوزارة. ويتناول الشطر الاول من المشروع العائد الىمكنة السجل العقاري وتطويره مع المعاملات عبر مشروع متكامل هدفه تنفيذ نظام تسجيل آلي للصفائف العينية لدى امانات السجل العقاري في كل لبنان وذلك من خلال تحقيق الامور الآتية:

اولاً: تحويل الوثائق الورقية الحالية ووثائق رقمية.

ثانياً: تقديم الاجهزة اللازمة مع البرامج.

ثالثاً: تطوير طرق ادخال المعلومات الى الحاسوب واستخراجها منه.

رابعاً: تدريب الموظفين على تشغيل النظام الجديد الممكن وادارته.

خامساً: حفظ السجلات العقارية بما في ذلك تاريخ العقارات في ذاكرة الحاسوب بالصورة الرقمية.

يتبع هذا المشروع، مشروع ثان لمكنة اعمال مصلحة المساحة وتطويرها، ويتوقع ان يتم توقيع هذا العقد الذي ارسى اثر مناقصة دولية، خلال الاشهر القليلة المقبلة وذلك بتعميل من البنك الدولي ايضا.

ويندرج هذان المشروعان ضمن اطار الجهود المبذولة لتحديث الادارة اللبنانية وتحسين ادائها. وقد تأمن تمويلهما بقسم من القرض الممنوح من قبل البنك الدولي المخصص لتطوير الواردات في وزارة المال وتعزيزها.

وبعدما نوه السنيرة بجزايا نظام السجل العقاري في لبنان "لناحية الشمولية والدقة والوضوح"، ذكر بـ"الجهود التي بذلها العاملون في الدوائر العقارية خلال السنوات الخمس الماضية"، وعدد ما تم انجازه معتبراً "ان مشروعمكنة الدوائر العقارية، وتطويرها الذي يشكل خطوة مهمة على طريق مواكبة ركب التقدم والتعامل مع تحديات القرن الحادي والعشرين، سيكون له مردود بالغ الاهمية في ما يتعلق بحفظ الثروة العقارية، وتقديم خدمات افضل للمواطن من طريق تسهيل اجراء المعاملات وتبسيطها كما انه سوف يساهم في تشكيل بنية معلوماتية قيمة تساهم في تنظيم العمل وتنسيقه لدى الادارات العامة.

وكانت المناسبة فرصة للصحافيين لسؤال السنيرة عن سلسلة الرتب والرواتب، فقال رداً على سؤال "ان الموقف نهائي من وجوب تأمين موارد لتمويل السلسلة قبل اقرارها كي لا يرتد الامر على العاملين في القطاع العام انفسهم".

وعن سؤال آخر اجاب بقوله "ان الحكومة ملتزمة بالمشروع الذي ارسلته الى مجلس النواب. وهي اقرت بالمفعول الرجعي لكنها لم تلتزم نص المشروع الموجود ولا اسبابه الموجبة لناحية اي موعد الدفع. وقلت بالرف الواحد: ان الامر منوط بتأمين الموارد اللازمة". وعن الانعكاسات النقدية لموضوع السلسلة اكد السنيرة "ان الوضع النقدي جيد، ومصرف لبنان مستمر في سياسته. ونحن بدورنا مستمرون في سياسة خفض العجز المالي".

## البنك البريطاني للمشرق الاوسط

اعلن البنك البريطاني للمشرق الاوسط ان ارباح المساهمين بلغت في النصف الاول من ١٩٩٨ (٦١ مليون دولار اميركي، في حين ارتفعت ارباح العمليات، قبل المخصصات، بواقع ٣٦ في المئة الى ١٢٥ مليون دولار في مقابل ٩٢ مليون دولار في الفترة عينها من ١٩٩٧. وذكر البيان ان المصرف حقق نتائج جيدة في معظم المناطق. وجاءت المساهمات الاكبر من دولة الامارات العربية المتحدة وقطر، مع تحسن الاداء في كل من سلطنة عمان والبحرين وبريطانيا.

## احصاءات الكتلة النقدية المجمعة زيادة الودائع بالليرة ٥٢ ملياراً ١٢٠٠ مليون دولار بالعملة الاجنبية

اصدرت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي لتطور الكتلة النقدية المجمعة ما بين ٢٤ تموز ١٩٩٨ و٣٠ منه. وهو اظهر زيادة الودائع الادخارية بالليرة وبالعملة الاجنبية معاً. وهذا مؤشر الى استمرار حركة التحويلات من الخارج في الاسبوع المذكور، بيد ان غياب اي معلومات عن القاعدة النقدية، وهو أمر تكرر اكثر من مرة، لا يضيف شفافية على الارقام.

وهنا الجدول:

– M1: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢٤ تموز ١٩٩٨ الى ٣٠ منه زيادة مقدارها ٧٨ مليار ليرة نتيجة توسع حجم النقد المتداول ببلغ (٥ مليار ليرة والودائع تحت الطلب ببلغ ٢٧ مليار ليرة.

– M2: ازادت الودائع الادخارية بالليرة M2-M1 ببلغ ٥٢ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة (-) ١,١٧ في المئة.

– M3: ازادت الودائع بالعملة الاجنبية M3-M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) ببلغ ١٢٠,٢ مليون دولار اميركي وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٨,٥٥ في المئة.

– M4: بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٣,٨٨ في المئة وقد ازادت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي ببلغ ٢٤ مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار اميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥١٤,٥ الى ١٥١٤,٠٠ ليرة".

مليار ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٧	تموز ١٩٩٧	٢٣ تموز ١٩٩٨	٣٠ تموز ١٩٩٨	التغيير في التغير في أسبوع في سنة%
M1	١٩٣١	١٩٥٢	١٨٠٨	١٨٨٦	٧٨ -٣,٤١
M2	١٤٥٣٠	١٥٤٧٤	١٥١٣٣	١٥٢٩٣	١٣٠ -١,١٧
M3	٣٤٨٩٧	٣٢١٢٠	٣٧٧٧٤	٣٨٠٧٨	٣٠٤ -١٨,٥٥
M4	٤٠٧٧٥	٣٨٣٣٦	٤٣٣٣١	٤٣٦٥٩	٣٢٨ -١٣,٨٨

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب.

– M2 = M1 + الودائع الأخرى بالليرة اللبنانية.

– M3 = M2 + الودائع بالعملة الاجنبية.

– M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.

## عقدا عمل جماعيان لنقابة المحروقات مع "صيداكو" و"اميكوغاز" و"يونيفاز"

السائل (بوتان) في الشهر وتوزيع البسة مجانية سنوية في مقابل تسلم الالبسة القديمة، والمنح الاجتماعية والمدرسية والتوزيع والسلفات المالية والتعديلات في الرواتب وبدلات النقل وساعات العمل الاضافية والمناقلات والاستشفاء والاجازات المرضية وسن التقاعد.

### العقد الثاني

ويتضمن العقد الثاني افادة الاجراء من راتب الشهر الثالث عشر والاجازات السنوية وايام التعطيل الرسمية والغاز المجاني ولباس العمل ومنح التوزيع والسلفات والزبادات في الرواتب وتعديلاتها والتقدير بأحكام قانون العمل والانظمة والقوانين ودوام العمل والساعات الاضافية والمناقلات والاجازات المرضية وسن التقاعد وتغطية فرق تكلفة الاستشفاء.

### العقد الاول

وقعت امس نقابة توزيع المحروقات وعمالها، ممثلة برئيسها سليمان حمدان، عقدي عمل جماعيين، الاول مع مجموعة شركات "صيداكو" و"اميكو غاز"، و"جنوب غاز" ممثلة برئيس مجلس ادارتها بهيج ابو حمزة ومحمد الحلبي، والثاني مع الشركة الصناعية للغاز "يونيفاز" ممثلة بمحمود نبيه الصيداني.

ويتضمن العقد الاول افادة العمال والمستخدمين من راتبي الشهرين الثالث عشر والرابع عشر على قاعدة الراتب الاساسي، بما فيه الزبادات الادارية وزيادات غلاء المعيشة من دون سائر العلاوات والتعويضات ويُدفعان خلال شهر كانون الاول وقبل الاول من ايار من كل سنة، الى الاجازة السنوية القانونية، وايام التعطيل الرسمية وتعبئة ٣٠ كيلوغراماً من الغاز

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الألماني	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٧,٥٠	٢٤٦٢,٧٥	٢٥٢,٣٥	١٠٠٩,٢٠	٨٤٧,٥٥	٠,٨٥	٤٠,٦٦	٧٥١,٢٠	٩,٨٣	١٨٥,٩٥	٩,٥٠	٩٠٣,٢٥	٩٩١,٠٥
المبيع	١٥١٩,٥٠	٢٤٧٢,٧٥	٢٥٤,٣٥	٨٥١,٥٥	٠,٨٧	٤١,٦٦	٧٥٥,٢٠	١٠,٨٣	١٨٧,٩٥	١٠,٥٠	٩٠٧,٢٥	٩٩٥,٠٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٧٥	٤٠٠٥,٧٥	٣٩٢٢,٢٥	٢١٣٢,٧٥	٤٩١٩,٧٥	٤١٠,١٥	٤٠١,٦٠	٤١٣,٩٠	٢٨٨١,٨٥	١١٩,٧٥	٤,٦٠
المبيع	٣٤,٤٠	٤٤٤,٧٥	٤٠٢٥,٧٥	٣٩٤٢,٢٥	٢١٤٢,٧٥	٤٩٤٩,٧٥	٤١٤,١٥	٤٠٥,٦٠	٤١٧,٩٠	٢٨٩١,٨٥	١٢١,٧٥	٥,٦٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٣,٥٠ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٣٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٣٦٠٠٠٠٠	٤٣٠٠٠٠٠	٢٥٦٠٠٠	٧٩٧٥,٠٠
شراء	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠٠	٢٦٦٠٠٠	٨٠٧٥,٠٠
بيع							

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الألماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٥١٦٩	٢,٤٧٧١	١,٠١٦٢	٠,١٠٤١	٠,٠٠٨٦	٠,٨٥٣٢	٠,٢٥٤٥	١,٦٨٢٩	-
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
الاتحاد الاوروبي	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
فرنسا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
المانيا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
ايطاليا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
اليان	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
سويسرا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
بريطانيا	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
الولايات المتحدة	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....

## بورصة بيروت

٢٤,٤١٩ و ٢٤٣٣ سهما من بنك عودة "ج"، و ٢٨٠٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و ٢٤,٤١٩ و ٢٤٣٣ سهما من بنك بيروت "ج"، و ٣٦٠٠ سهم من بنك بيبيلوس "ج"، و ١٠,٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٨,٨٦ (نقطة مسبتها ٠,٢٠ في المئة)، واقفل على ٩١٣,٦٣ نقطة، كذلك بيع مؤشر لبيانون انفتحت العام "ليسيبي" ٠,٨٥ نقطة نسبتها ٠,٩٨ في المئة، واقفل على ٨٦,٠٣ نقطة، وتراجع مؤشرها الخاص باسم المصارف "ليكس" ٢,٧٩ نقطة نسبتها ١,٤٧ في المئة، واقفل على ١٨٧,١٠ نقطة.

تراجعت اسعار اسهم البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيبيلوس "ج"، و"يونيسيراميك" "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٣٢,٨٢٢ سهما قيمتها ٧٣٧,٠٣٤ دولارا توزعت على جلستي التداول كالاتي:

– الجلسة الاولى: ١٨,٩٨٠ سهما من سوليدير "ا" و ٧٨٧٠ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٨٩٥٠ سهما من سوليدير "ا" و ٤٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"،

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة ل.ل.	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	١٠	٩٨/٨/٧	٤/٨	١٠	٩٨/٨/٧	١٠	٤٢٩٤٦
بنك بيروت "ج"	١٠	٩٨/٨/٧	٧/٢/١٦	٧	٩٨/٨/٧	٧	١٠٧٨٤
بنك بيبيلوس	١٠	٩٨/٨/٧	٣/١/١٦	٣	٩٨/٨/٧	٣	٤٥٤١
شركة سامني يونس	١١	٩٨/٨/٧	٤/١/١٦	٤	٩٨/٨/٧	٤	٤٦٣٥
شركة التراب اللبنانية	١١	٩٨/٨/٧	٣٠/٣/٢	٣٠	٩٨/٨/٧	٣٠	٧
اترنيت	١١	٩٨/٨/٣	٥/٣/٢	٥	٩٨/٨/٣	٥	١٧٥٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	١١	٩٨/٨/٥	٢٠/٣/٢	٢٠	٩٨/٨/٥	٢٠	٢٤٥٩
الاسمنت الابيض (اسمي)	١١	٩٨/٧/١٥	١٨/٣/٢	١٨	٩٨/٧/١٥	١٨	٢٣٦٥
يونيسيراميك (اسمي ا)	١٦	٩٨/٨/٣	٢٠/٣/٢	٢٠	٩٨/٨/٣	٢٠	٢٤٥٩
يونيسيراميك (اسمي ب)	١٦	٩٨/٨/٣	٢٠/٣/٢	٢٠	٩٨/٨/٣	٢٠	٢٤٥٩
يونيسيراميك (لحامله ث)	١٦	٩٨/٨/٣	٢٠/٣/٢	٢٠	٩٨/٨/٣	٢٠	٢٤٥٩
مجموع الاسهم المتداولة: ٨٢١٣٢							٢٣٨٢٠٣٩,٠٠٠
مجموع الاسهم المتداولة: ٧٣٧,٠٣٤							قيمة الاسهم المتداولة: ٧٣٧,٠٣٤

## بطولة لبنان في الشطرنج العادي صقر ونجار وعيد ٧,٥ نقاط

### الدفاع الهندي

عيد (اسود)	قسيس (ابيض)
g6	e4 ,
Bg7	2. d4
c6	3. Nc3
Nf6	4. Nf3
O-0	5. Be2
Qc7	6. O-0
Nbd7	7. h3
b5	8. Be3
a6	9. Qd2
Bb7	10. a3
Kxg7	11. Bh6
e5	12. Bxg7
dxe5	13. Qe3
Rfe8	14. dxe5
Nf8	15. Rfd1
Ne6	16. Rd2
c5	17. Rad1
Bxd5	18. Bf1
Nd4	19. Nd5
cxd4	20. exd5
Rac8	21. Nxd4
Ne4	22. Qb3
Nd6	23. g3
Qc4	24. Re2
f6	25. Bg2
Qa2	26. Qd3
Qxb3	27. Kh2
h5	28. Qb3
a5	29. cxb3
Rc5	30. Rd2
axb4	31. Kg1
Rc4	32. b4
Re7	33. axb4
Rd7	34. Ra1
Rc3	35. Ra6
f5	36. b3
e4	37. Ra3
Rxg3	38. f4
h4	39. Rxd4
Rc7	40. Kf2
Rc2+	41. Rd1
	42. Ra6

واستسلم الابيض.

### الكرة الشاطئية

تسافر صباح اليوم الى تونس بعثة فريق الشبيبة البوشربية للسيدات في الكرة الطائرة الشاطئية، للمشاركة في دورة تونس الدولية من ١٢ الى ١٦ منه. وهي تضم كلا من: وليد القاصوف رئيسا واللاعبين وداود ابو حيدر وضو وجوليانا صقر. وتشارك في الدورة فرق من المغرب والجزائر وايطاليا واسبانيا وفرنسا وسويسرا وهولندا وتونس.

اشتمت المنافسة على المركز الاول في بطولة لبنان الفردية في الشطرنج للرجال التي تجرى في كافيتيريا مركز "بلازا ٢" في بيروت بمشاركة ١٤ لاعبا، في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

ويتصدر الترتيب إثر الجولة التاسعة التي اجريت مساء الاحد كل من نسيم صقر واحمد نجار وفادي عيد برصيد ٧,٥ نقاط، فيما جمع اللاعب نبيل ناصر ٥,٥ نقاط.

وهنا النتائج:  
فاز هيثم عمر على خالد كنعو، وشريف مراد على عامر معصراني، وغسان حمصي على نبيل ناصر، ونسيم صقر على رفيق بركات، وفادي عيد على انطوان قسيس، واحمد نجار على خليل سنجر.

وتعادل وليد داغر وعلي الجاويش.

وبات رأس الترتيب إثر الجولة التاسعة

كالاتي:  
(١) - نسيم صقر وفادي عيد واحمد

نजार ٧,٥ نقاط.

٤ - نبيل ناصر ٥,٥

٥ - انطوان قسيس وهيثم عمر ورفيق

بركات ٥

### بطولة السيدات

واسفرت نتائج الجولة الثالثة من بطولة لبنان الفردية في الشطرنج للسيدات عن فوز سوزان موراديان على غادة بليق، وكناريك موراديان على دانيال بدروسيان غطاس، ويمنى مخلوف على امل بليق.

وهنا رأس الترتيب إثر الجولة الثالثة:

(١) - سوزان موراديان ٣ نقاط.

٢ - كناريك موراديان ٢

٣ - دانيال بدروسيان غطاس ١,٥

هنا جولة من الدور التاسع للرجال أجريت

بين طلي لبنان السابقين انطوان قسيس

وفادي عيد وانتهت بفوز الاخير في النقلة

٤٢:

### مضرب فاريا المزار

ينظم نادي فاريا المزار عيون السيمان كفرنديان دورة مفتوحة في كرة المضرب بين ٢٤ آب و٣٠ منه للفرد للرجال والسيدات والاحداث والزوجي للرجال والزوجي المختلط.

### مضرب برمانا

ينظم نادي برمانا الرياضي دورته السنوية المحلية في كرة المضرب في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس بين ١٧ آب و٢٠ منه على ملاعب مدرسة برمانا العالية. وهي تشمل مباريات في الفرد للرجال والسيدات والناشئين والناشئات والزوجي للرجال والزوجي المختلط. وتعمد الاعمار للناشئين كالاتي: دون ١٢ سنة ودون ١٤ سنة ودون ١٨ سنة. تقبل طلبات الاشتراك في الدورة في مقر النادي في مدرسة برمانا العالية حتى ١٥ منه.

## دورة الكسليك الدولية في كرة المضرب فوز لبناني أول لهشام زعتيني ٢-٠

فاز اللبناني هشام زعتيني على السويسري جان - ميشال بيكوري ٧-٥، ٢-١ في اليوم الثاني من الدورة الدولية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب التي تقام على ملاعب النادي في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

وخسرت اللبنايتان أنا كسباريان وديالا عمار مباراتيهما في الفردي للسيدات، واللبنانيان اليكس هاروتونيان وأنا كسباريان مباراتهما في الزوجي المختلط.

وهنا النتائج الفنية:

♣ فردي للسيدات:  
فازت البلغارية انطونيتا باندجيروفا على الفرنسية سيبيل فلوريان ٦-١، ٢-١، والفرنسية صوفي جورج على السلوفاكية لنكا زاخاروفا ٦-١، ٦-١، والفرنسية سيفولين بروجيه على اللبنانية أنا كسباريان ٤-٦، ٦-١، ٤-٦، والمولندية سيدا نورلاندر على اللبنانية ديالا عمار ٦-١، ٦-١.

♣ زوجي مختلط:

فازت الفرنسية ايمانويل كوروتشييه والفرنسي جيرار سولفيس على السلوفاكية لنكا زاخاروفا والسلوفاكي لاديسلاف سفارتش ٦-١، ٦-١، والفرنسي سيريل بوسكاغليونو والفرنسية سيفولين بروجيه على اللبنانية أنا كسباريان واللبناني اليكس هاروتونيان ٢-٦، ٢-١.

♣ فردي للرجال:

فاز الاوكراني ديمتري بولياكوف على الفرنسي جيرار سولفيس ٧-٥، ٦-١ واللبناني هشام زعتيني على السويسري جان - ميشال بيكوري ٧-٥، ٦-١، والروسي اندريه ميرينوف على البلغاري جورج سترويكوف ٢-٦، ٢-٣.

برنامج اليوم

وهنا برنامج اليوم:

♣ الملعب الرقم ١:

- فردي للرجال: الساعة ١٥,٣٠ ستيفان سيميان (فرنسا) - لاديسلاف سفارتش (سلوفاكيا)، الساعة ١٧,٣٠ بيتر ترماتشي (اوستراليا) - سيريل بوسكاغليونو (فرنسا).

- فردي للسيدات: الساعة ١٦,٣٠ سيدا نورلاندر (هولندا) - أنا زاخاروفا (اوكرانيا).

- زوجي مختلط: الساعة ١٨,٣٠ لاندان (الارجنتين) وغوميز - دياز (الارجنتين) - فلوريان (فرنسا) ودولنوف (بلجيكا).

♣ الملعب الرقم ٢:

- فردي للرجال: الساعة ١٥,٣٠ ديمتري بولياكوف (اوكرانيا) - كارلوس غوميز - دياز (الارجنتين) او جيريمي دولنوف (بلجيكا)، الساعة ١٤,٣٠ ستيفان اوبييه (فرنسا) - سيستيان لوكلو (بلجيكا).

- فردي للسيدات: الساعة ١٧,٣٠ انطونيتا باندجيروفا (بلغاريا) - سيفولين بروجيه (فرنسا).

- زوجي مختلط: الساعة ١٦,٣٠ جاكبه (سويسرا) وسيميان (فرنسا) - سميرة وزعتيني (لبنان).

♣ الملعب الرقم ٣:

- فردي للرجال: الساعة ١٦,٣٠ جان فيليب فلوريان (فرنسا) - ايلي محاسب (لبنان).

- فردي للسيدات: الساعة ١٥,٣٠ ماريا لاندان (الارجنتين) - كريستيل فوش (سويسرا)، الساعة ١٥,٣٠ ايمانويل كوروشيه (فرنسا) - ساندرين جاكبه (سويسرا).

- زوجي مختلط: الساعة ١٦,٣٠ زاخاروفا (اوكرانيا) وميرينوف (روسيا) - جورج (فرنسا) وبيكوري (سويسرا).

### مدينة الحسين للاسكواش

يصل الى بيروت السبت ١٥ آب فريق مدينة الحسين الاردني في الاسكواش بدعوة من نادي كورنر سبور للمشاركة في مباريات ودية مع الفرق اللبنانية، في بيروت وطرابلس وصور كالاتي: الثلاثاء ١٨ آب مع الفوز طرابلس، الاربعاء ١٩ منه مع الزيتون طرابلس، الخميس ٢٠ منه مع كورنر سبور بيروت، الجمعة ٢١ منه مع الشباب صور، السبت ٢٢ آب مع هليوبوليس بيروت.

### طائرة دمشق

عادت بعثتا نادي الاندلس العقيبية والعمل بكفيا من سوريا، بعدما شاركنا في دورة دمشق العربية في الكرة الطائرة. وحل الاندلس ثانيا بخسارته في المباراة النهائية امام المحافظة الدمشقي ٢-٣. في حين حل العمل ثالثا بفوزه على الشرطة بطل ١٩٩٧ ٣-١. وكان فاز في الدور نصف النهائي المحافظة على العمل ٣-١ والاندلس على الشرطة ٣-٠.

# الجيش والمريميون ديك المحدي بطلا ألعاب القوى للفرق رقم جديد للبنان في الوثب العالي للسيدات

اذيعت امس نتائج بطولة لبنان العامة للفرق في ألعاب القوى، التي نظمتها الاتحاد اللبناني لألعاب القوى أيام الجمعة والسبت والاحد من الاسبوع الماضي على مضمار نادي سيدة الجمهور، وقد تخللها رقم جديد للبنان للسيدات في الوثب العالي حققته كارين بوشاكجيان هو ١.٧٠ متر.

وسجل رقمان للناشئات في سباق ٢٠٠ متر (توقيت كهربائي).

واحتفظ نادي الجيش ببطولة الرجال للسنة الثالثة على التوالي، ونادي المريميين ديك المحدي ببطولة السيدات للسنة التاسعة.

## وهنا النتائج الفنية: الرجال

- ١٠٠ متر:
  - ١- محمد علي شعبان (الانصار) ١١,١٥ ثانية.
  - ٢- فيليب بجاني (الجمهور) ١١,٣٣
  - ٣- عادل السعدي (الجيش) ١١,٤٧
  - ٤٠٠ متر:
    - ١- محمد شرارة (المريميون ديك المحدي) ٢٣,٠١ ثانية.
    - ٢- احمد الرفاعي (الجيش) ٢٣,٠٩
    - ٣- مازن شريم (الجيش) ٥١,١٧
    - ٤٠٠ متر:
      - ١- مازن شريم (الجيش) ١٥,١٧ ثانية.
      - ٢- محمد شرارة (المريميون ديك المحدي) ٥٢,٣٦
      - ٣- هشام بليق (الجيش) ٥٢,٤٧
      - ٨٠٠ متر:
        - ١- ميشال سحمراني (الانصار) ١,٥٨,٤٤ دقيقة.
        - ٢- زياد عون (الجيش) ١,٥٨,٥٢
        - ٣- علي صباغ (الانصار) ٢,٠٠,٨١
        - ١٥٠٠ متر:
          - ١- ميشال سحمراني (الانصار) ٤,٠٧,٠٠ دقائق.
          - ٢- صلاح فرنان (المريميون ديك المحدي) ٤,٠٧,٧٤
          - ٣- زياد عون (الجيش) ٤,١٠,٨٨
          - ٥٠٠٠ متر:
            - ١- علي عوض (الجيش) ١٥,٢٥,٦ دقيقة.
            - ٢- عمر عبد اللطيف (الجيش) ١٥,٣٦,٢
            - ٣- مهدي شبلي (الجيش) ١٥,٤٤,٦
            - ١٠٠٠٠ متر:
              - ١- علي عوض (الجيش) ٣٢,٣٣,٦٩ دقيقة.
              - ٢- مهدي شبلي (الجيش) ٣٢,٣٣,٢٠
              - ٣- بلال بيان (المريميون ديك المحدي) ٣٤,٣٨,٦٩
              - ١٠٠٠ متر:
                - ١- نادي الجمهور ٤٥,٠٨ ثانية.
                - ٢- نادي الانصار ٤٥,١٣
                - ٣- البديل ٤٠٠٤ متر:
                  - ١- رين بجاني (المريميون ديك المحدي)

- ١- نادي الجيش ٣,٢٩,٩ دقائق.
- ٢- نادي الانصار ٣,٣٥,٣
- ٣- نادي المريميين ديك المحدي ٣,٣٩,٤
- ٤٠٠ متر:
  - ١- جان كلود رباط (المريميون ديك المحدي) ١,٩٠ متر.
  - ٢- تمام طائرة (الانصار) ١,٨٥
  - ٣- مارك يداليان (مومتتم برج حمود) ١,٨٠
  - ٤٠٠ متر:
    - ١- محمد علي شعبان (الانصار) ٧,٠٥
    - ٢- ناجي مجدلاتي (المريميون ديك المحدي) ٦,٨٤
    - ٣- داود سرور (الجيش) ٦,٤٦
    - ٤٠٠ متر:
      - ١- ناجي مجدلاتي (المريميون ديك المحدي) ١٤,٠٩
      - ٢- داود سرور (الجيش) ١٤,٠١
      - ٣- اسامة نذاف (الجيش) ١٣,٧٢
      - ٤٠٠ متر:
        - ١- محمد الخطيب (الجيش) ١٤,٨٨
        - ٢- فيكتور الحاج موسى (الجيش) ١٣,٨٠
        - ٣- جورج مغيغب (الجيش) ١٣,١٢
        - ٤٠٠ متر:
          - ١- هادي عقل (المريميون ديك المحدي) ٤٢,٧٦
          - ٢- جورج مغيغب (الجيش) ٤١,٣٨
          - ٣- جورج هاشم (الجيش) ٣٥,٧٢
          - ٤٠٠ متر:
            - ١- محمد مراد (الجيش) ٤٩,٩٤
            - ٢- طالب حسن (الجيش) ٤٩,٨٦
            - ٣- خالد عياش (الجيش) ٤٨,٤٠
            - ٤٠٠ متر:
              - ١- ناي الجيش اللبناني ١٥٠ نقطة.
              - ٢- نادي الانصار الرياضي بيروت ٦٢
              - ٣- نادي المريميين ديك المحدي ٦٢
              - ٤- نادي خريجي مدرسة الجمهور ٢٠
              - ٥- نادي المومتتم برج حمود ١١
              - ٦- النادي الانطوني بعبداء ٨
              - ٧- نادي ديكتاتون ادونيس ٣
              - ٨- نادي السلام ساحل علما ٢
              - ١٠٠ متر:
                - ١- روزيك تشوبانيان (مومتتم بيروت) ١٢,١٢ ثانية.
                - ٢- رين بجاني (المريميون ديك المحدي) ١٢,١٢
                - ٣- ديانا فورنوزوليان (مومتتم بيروت) ١٢,٣٥
                - ٢٠٠ متر:
                  - ١- ديالا الشاب (الانصار) ٢٦,٥٢ ثانية
                  - ٢- رقم جديد للناشئات - الرقم السابق (٢٦,٩٧)
                  - ٣- رين بجاني (المريميون ديك المحدي)

- ٢- رانيا اسطفان (الانطوني بعبداء) ٩,٩٣
- ٣- رمي الكرة الحديد:
- ١- بولين مقدسي (المريميون ديك المحدي) ١٠,٣٠ امتار.
- ٢- طالار ارسلانيان (مومتتم بيروت) ٩,٨٩
- ٣- جانيت ايوب (المريميون ديك المحدي) ٩,٦٠
- ٤- رمي القرص:
- ١- جانيت ايوب (المريميون ديك المحدي) ٣٨,٥٢ مترًا.
- ٢- بولين مقدسي (المريميون ديك المحدي) ٣١,٤١
- ٣- منى الاسمر (الانصار) ٢٨,١٠
- ٤- رمي الرمح:
- ١- سعود الحارس (الانصار) ٣٨,٠١ مترًا.
- ٢- طالار ارسلانيان (مومتتم بيروت) ٢٨,٢٢
- ٣- عبير الحاج (ديكتاتون) ٢٥,٥٠
- ٤- ترتيب الفرق
- ١- نادي المريميين ديك المحدي ١٢٩ نقطة.
- ٢- نادي الانصار الرياضي بيروت ٧٨
- ٣- نادي المومتتم بيروت ٧٣
- ٤- نادي ديكتاتون ادونيس ٩
- ٥- نادي خريجي مدرسة الجمهور ٧
- ٦- النادي الانطوني بعبداء ٤

## ٩ دول

### في الفروسية العسكرية

اعلنت اللجنة المنظمة للبطولة العسكرية الحادية عشرة في الفروسية التي يرعاها قائد الجيش العماد اميل لحود في مرمج فقرا الدولي بين ١٢ آب و١٥ منه اسماء الدول المشاركة في البطولة وهي مصر وايران وايطاليا والاردن والكويت وقطر وسوريا ولبنان والسعودية بصفة مراقب. وتفتتح البطولة الثالثة بعد ظهر الاربعاء ١٢ آب، وتجرى الخميس ١٣ منه مسابقة كأس الامم، والسبت ١٥ منه المسابقة التمهائية.

## دعبول ثامنا

### في جبلة - اللاذقية

عادت بعثة الاتحاد اللبناني للسباحة من اللاذقية بعدما شاركت في سباق جبلة - اللاذقية (٢٢ كيلومترا).

وقد حل عمر دعبول ثامنا بين ١٣ سباحا مسجلا ٧,١٠,٢٥ ساعات، وفاز في السباق السوري هشام المصري ٥,٠٠,٤٠ ساعات يليه مواطناه مصعب المعلا ٥,٠١,٥٥ وفراس المعلا ٥,٠٧,١٠.

## فادي حايك أول في سرعة السيارات

فاز فادي حايك في سيارة "فورد سبيرا كوزوروث" في المرحلة الثانية من بطولة لبنان في سباقات السرعة التي اجريت في منطقة زهور الشوير في اطار عيد المغتربين، متقدماً نبيل كرم في "لانسيا دلنا انتفرال اتش اف" بفارق ٠.١٧ في المئة من الثانية. شاركت في هذه المرحلة ٢٠ سيارة، وتقدم كرم في الطلعتين الاولى والثانية، يليه حايك الذي تقدمه في الطلعة الثالثة. وللمرة الاولى شارك في سباقات السرعة العنصر النسائي في شخص نتالي بيرتوت في "سيات ايبيرا" وحلت في المركز الرابع عشر. وفاز ايلي جرمان في "رينو كليو وليامس" في فئة ليترين. وهنا الاوائل:

١- فادي حايك في "فورد سبيرا كوزوروث" ٤.٠٩.٢٧ دقائق.

٢- نبيل كرم في "لانسيا دلنا انتفرال اتش اف" ٤.٠٩.٥٤

٣- رودريك راغي في "لانسيا دلنا انتفرال اتش اف" ٤.١٩.٥٠

٤- فيليكس في "بي ام في م ٣" ٤.٢١.٠٤

٥- نبيل قمبز في "سوارو امبريزا" ٤.٢١.٦٤

٦- جوزف قازان في "لانسيا دلنا انتفرال اتش اف" ٤.٢٤.٩٤

٧- زياد فغالي في "بي ام في ٢٠٠٢" ٤.٢٩.٧٥

٨- ايلي جرمان في "رينو كليو وليامس" ٤.٣٥.٥٠

٩- جو غزال في "بي ام في ٣١٦" ٤.٤٢.٦٠

١٠- نبيل عبد الحق في "بيجو ٣٠٩" ٤.٤٤.١٣

## نهائي كأس النخبة في المدينة الرياضية

اعلن امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة المباراة النهائية للدورة الثالثة لكأس النخبة التي ترعاها "فايسروي" بين فريقي النجمة والصفاء على ملعب المدينة الرياضية الساعة الثامنة والنصف مساء غد الاربعاء.

وأوضح نظرا الى ورشة الاشغال القائمة في المنطقة ان دخول الملعب يكون من البوابات الجنوبية وحدها، وهي تلك المواجهة لمنطقة مواقف السيارات والمقابلة لوجمة السفارة الكويتية. ويصل الرسميون والمدعوون بسياراتهم الخاصة المزودين دعوات الى منصة الشرف عبر الطريق المستحدثة من جهة سوق الروشة ودار المعلمين نزولا الى اسفل المدرجات حيث المواقف المخصصة للسيارات الرسمية، بينما يصل المتفرجون سيرا عبر الطرق المؤدية من جهة الجامعة العربية ومنطقة صبرا الى الطريق الشرقية للمدينة الرياضية لجهة منطقة صبرا التافا لجهة الجنوب حتى منطقة مواقف السيارات المواجهة لمنطقة السفارة الكويتية. ويصل القادمون من منطقة ضاحية بيروت الجنوبية والجبل والجنوب من طريق السفارة الكويتية في اتجاه منطقة مواقف السيارات سيرا حتى بوابات الدخول.

## بعثة الأثقال الى بطولة الماسترز

تسافر قبل ظهر اليوم بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الأثقال والقوة والتربية البدنية الى بطولة العالم للماسترز التي تقام في بورتلاند - اوريجون في الولايات المتحدة من ١١ آب الى ٢٠ منه والمؤلفة من الاداري والحكم والمدرّب سهيل القيسي والرباع الدولي علي شقير في وزن ١٠٥ كيلغ وما فوق لعمر ٢٥-٣٩ سنة. وسبق للرباع اللبناني ان احتل المركز الاول في بطولة العام الماضي.

ينظم نادي الصحة والقوة بطولة كأس الصيف في كمال الاجسام الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٢٢ آب في قاعة المليح الرياضية على كأس المرحوم ابراهيم محجوب.

## الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

وجورج سلوم. وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٩.٠٠ انسات مار الياس - العمل بكفيا، الساعة ١٠.٣٠ الانطوني - الشبيبة البوشرية.

### الشبيبة العاملة بلاط

افتتح نادي الشبيبة العاملة بلاط دورته السنوية بعرض لرياضي نادي "بادي باورجيم" واسهم نارية. وفاز الانطوني بعدا على القلمون ٢-١، وبلاط على التضامن كفرعبيدا ٢-٠، وبجة على مشمش ٢-١، وأنسات بلاط على بجة ٢-٠، وشبيبة معاد على اده ٢-٠ بالانسحاب، وبلاط على ترتج ٢-٠. قاد المباريات الحكام الاتحاديون جاك طربيه ومروان الاسمر وجان سعد وبول زغيب.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨.٠٠ عمشيت - منيبعل نهر ابراهيم، الساعة ٩.٣٠ التضامن الصفرا - حبوب، الساعة ١١.٠٠ حصارا - بلاط.

### التوعية المسقى

اختتم نادي التوعية المسقى دورته السنوية، وفاز زهر الصوان على الفتیان دلمون ٣-١ وشباب المسقى على الدواء ٣-١، وواقعية الصنوبر على الفرزل ٣-٢، وشباب مار الياس على صليما ٣-١، وبعاصير الشوف على اللواء الفنار ٣-١، والرياضي برجا على السان جورج حملايا ٢-٢، والطليلة سن الفيل على العرين سد البوشرية ٣-١، والاخاء برج حمود على الرياضي وادي الكرم ٣-١. قاد المباريات الحكام الاتحاديون جورج سلوم وايلي وهبة وجورج صعب.

### حفرون اهمج

ينظم نادي حفرون اهمج دورته السنوية الـ ٢١ على ملاعبه بمشاركة الفريق اللبناني الاوستراي في الكرة الطائرة ونواد من درجات مختلفة من الاعد ١٦ آب الى السبت ٢٢ منه. وتتضمن الدورة مباريات في الكرة الطائرة وكرة السلة.

افتتح نادي جدابيل دورته السنوية في الكرة الطائرة في رعاية المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وحضوره. دخول الرياضيين واهاء الشعلة ورفع الاعلام، ثم النشيد الوطني وكلمة النادي للمهندس عزيز عبدالله وكلمة رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة القاها قيصر باخوس فكلمة راغي المهرجان، واخيرا عروض فنية. واجريت مباراة بين فريقي الشبيبة البوشرية بطل لبنان والعاصفة جل الديب انتهت بفوز الاول ٣-١. قاد المباراة الحكمان الاتحاديان كلوفيس عواد وزهير عبيد.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨.٠٠ أنسات حصاريل - البربارة، الساعة ٩.٠٠ حصاريل - جدابيل، الساعة ١٠.١٥ الشبيبة معاد - القلمون.

### الحروف الكفر

افتتح نادي ابناء الحروف الكفر دورته السنوية في رعاية رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة شحاده القاصوف وحضوره.

وبعد النشيد الوطني تكلم رئيس النادي يوسف ميخائيل القدوم ورئيس الاتحاد وادى اعضاء النادي رقصات، ثم قدم رئيس النادي الى رئيس الاتحاد درعا تذكارية. وختاما اجريت مباراة فاز فيها الشباب البترون على المريميين جبيل ٣-١. قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وجان سعد.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨.٠٠ الجبل فدار - فينيقيا، الساعة ١٠.٠٠ الشبيبة البوشرية - العمل بكفيا.

### زهر الصوان

افتتح نادي زهر الصوان دورته السنوية بمبارتين فاز فيهما انسات تشرين على القصيبة ٣-١، والشعبي صيدا على زهر الصوان ٣-١. قاد المبارتين الحكمان الاتحاديان بيار الجميل

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**نديمة يعقوب شحاده**  
 ارملة المرحوم حليم شحاده  
 اولادها الدكتور عصام شحاده وعائلته  
 والدكتور زياد شحاده وعائلته وعطاف  
 شحاده والمرحوم عماد شحاده وعائلته  
 شقيقاها المرحوم سامي يعقوب ورمزي  
 يعقوب وعائلته  
 شقيقاتها عبلا زوجة اميل مسلم  
 والمرحومات سميرة وحسية ونهاية  
 وعموم عائلات رستم وإيتيم وبروكس  
 ويعقوب وشحاده ومسلم وبولس والسعيد  
 والمعماري  
 ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى في عبيدات الاحد  
 ٩ آب المأسوف عليه

### خوسيه الخوري مخايل لبيكي

حامل وسام الارز من رتبة فارس  
 نقابة الصحافة اللبنانية  
 نقابة محرري الصحافة اللبنانية  
 لا روفو دي لبيان - دار الف ليلة وليلة  
 الرابطة المارونية  
 زوجته سلوى يوسف دهم الخازن  
 اولاده الدكتور فادي لبيكي وعائلته ونزار  
 لبيكي وعائلته ودينيز لبيكي زوجة لوران كاتو  
 وعائلتها

شقيقه جان الخوري مخايل لبيكي وعائلته  
 شقيقاته الاخوت تيريز غبريال لبيكي من  
 راميات المحبة - بيزانسون وتقالا ارملة  
 المرحوم جورج لحدو نهر لبيكي  
 بنتا شقيقه المرحوم عقل لبيكي، انياس  
 زوجة المهندس سليم سمان وعائلتها  
 ومرسيل وعائلتها  
 ولدا شقيقته المرحومة ماري لبيكي،  
 الخوري دومينيك جورج لبيكي وجيرار جورج  
 لبيكي  
 وعموم عائلات عبيدات ينعونه بمزيد من  
 الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى صباح الجمعة ٦  
 آب

### السيدة محاسن حسين بك الدرويش

ارملة المرحوم السيد علي احمد الامين  
 اولادها حسين وطلال وماجد والدكتور  
 حسن  
 صهرها توفيق جواد.  
 الاسفون آل الامين والدرويش وجواد  
 وعموم اهالي بلدة شقراء.

انتقلت الى رحمته تعالى في عبيدات الاحد  
 ٩ آب المأسوف عليها  
**نسطةس جرجي بربري**  
 ارملة المرحوم نجم امين عرموني  
 اولادها المهندس نقولا نجم عرموني  
 وعائلته ونوال ارملة المرحوم سعيد صعب  
 واولادها ودلال زوجة جوزف زيدان وعائلتها  
 وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

زوجة الفقيد جورجيت خياط توتونجي  
 ولداه ايلى  
 وجوزف وعائلته (في المهجر)  
 بنته لوسي زوجة انطوان مصري وعائلتها  
 والين ارملة المرحوم جورج صراف واولادها  
 وماري لوييز زوجة الياس فارس وعائلتها  
 واليان زوجة اديب حكيم وعائلتها وصونيا  
 زوجة اليان ابو السلو وعائلتها وصالانج  
 زوجة سامي متري وعائلته ويولاند زوجة بيار  
 بشارة وعائلتها  
 شقيقته رمزه ارملة المرحوم زاربه  
 قصارجيان  
 ينعون فقيدهم الغالي المرحوم  
**شكري الياس توتونجي**

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**نسطةس جرجي بربري**  
 ارملة المرحوم نجم امين عرموني  
 اولادها المهندس نقولا نجم عرموني  
 وعائلته ونوال ارملة المرحوم سعيد صعب  
 واولادها ودلال زوجة جوزف زيدان وعائلتها  
 وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

ولدا الفقيده رياض وعائلته  
 ولبنى زوجة كميل مغيب وعائلتها  
 حفيدتها ماريان زوجة فريدريك مطر  
 وعائلتها  
 شقيقاها جورج ابراهيم الحداد وعائلته  
 وسامي ابراهيم الحداد وعائلته  
 شقيقاتها ليلى ارملة المرحوم رجا حوراني  
 واولادها  
 وجولي ارملة المرحوم لبيب زكا واولادها  
 واني زوجة حبيب جبجي وعائلتها في  
 المهجر  
 وسميرة ابراهيم الحداد  
 وعموم عائلات الفتى والحداد ومغيب  
 وحوراني وزكا وجبجي وانسباؤهم في الوطن  
 والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم  
 الغالية المأسوف عليها

### السي ابراهيم الحداد

ارملة المرحوم اديب الفتى  
 انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية  
**الحاجة نجاج سعد الدين شومان**  
 ارملة المرحوم محمود ديب عليوان  
 اولادها فؤاد وعماد وسعد الدين، بنتاها  
 وفاء وفريال، أصهارها بسام الصغير وفؤاد  
 بلهوان والمرحومان ابو زهير الفيومي والحاج  
 عبد الرحمن الحوت.  
 الاسفون آل شومان وعليوان وفيومي  
 والحوت ومحمود والصغير وبلهوان.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية  
**الحاجة أديبة حسين خشيشو**  
 أرملة المرحوم الحاج مصطفى حسين  
 القطب  
 أولادها حسين وسيمر وسلي وسيميرة  
 صهرها عبد الرحمن طيارة ومحمد عبد  
 الوهاب حمود  
 أشقاؤها عفيف ومصطفى والمرحومان  
 شفيق ومحمود.  
 الأسفون آل خشيشو والقطب وطيارة  
 وحمود.

الامانة العامة للاتحاد العام لغرف التجارة  
 والصناعة والزراعة للبلاد العربية  
 تنعى بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره  
 الفقيده الغالية المرحومة  
**الحاجة محمد علي الدجاني**  
 زوجة برهان الدجاني  
 الامين العام للاتحاد  
 والدة ربيع والمرحوم رؤوف ووضاح  
 وخالد وزينة

والد الفقيد سمير رفيق الدبس  
 والدته تيريز ادمون بركه  
 شقيقاتها مارتين وسيلين  
 جدته ملفينا ناصيف ارملة المرحوم رفيق  
 الدبس

جده ادمون بركه  
 جدته روز بركه  
 عمه فادي الدبس وعائلته  
 عماته فاديا زوجة سمير ايلىا وعائلتها  
 (في المهجر)  
 ومرسال زوجة الدكتور جبران ابو مراد  
 وعائلتها  
 وندى زوجة الشيخ نسيم الخوري  
 وعائلتها

اخواله نبيل بركه وعائلته  
 وانطوان بركه وعائلته  
 وروجيه بركه  
 خالته ادال زوجة الفرد ابو عراج وعائلتها  
 وعموم عائلات الدبس وبركه وناصر  
 ويونس وايليا وابو مراد والخوري وبركات  
 وزهار وابو عراج وانسباؤهم في الوطن  
 والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم  
 الغالي المأسوف على شبابه

### روي سمير الدبس

المنتقل الى رحمته تعالى في دبي السبت  
 ٨ آب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**المحامي رياض رضى ابراهيم  
 الحسيني**  
 اولاده الزميل نبيل والدكتور نزيه  
 والمحامي محمد والمستشار احمد والمهندس  
 بلال  
 اشقاؤه حسن وحسين والمرحوم عاطف  
 ومحسن وعباس  
 اصهاره محمد يونس والمحامي صلاح فروخ  
 وجمال جنيد والسفير السابق المرحوم احمد  
 التاجر.  
 الاسفون آل الحسيني ويونس وفروخ  
 وجنيد والتاجر وعموم اهالي انصار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**الحاج عبد اللطيف سليم ناصر  
 الدين**  
 اولاده كميل والاستاذ محيي الدين وناصر  
 الدين والحاج جميل وبلال.  
 الاسفون آل ناصر الدين وعموم اهالي  
 القماطية.

انتقلت الى رحمته تعالى  
**الحاجة صباح محمد الكعكي**  
 ابنة المرحوم الحاج محمد زكريا الكعكي  
 شقيقة زكريا وخالد.

انتقل الى رحمته تعالى  
**سميح محمد علي العبيدي**  
 انتقلت الى رحمته تعالى الجمعة ٧ آب في  
 لوس انجلس المأسوف عليها

**سامية منصور جرداق**  
 ارملة المرحوم ابراهيم امين عيس  
 والدة امين وليا  
 شقيقة جورج والمرحوم فؤاد وانجال ارملة  
 المرحوم شكري الخوري وسلمى وسلوى  
 زوجة يوسف نعواس  
 جدة البير وبيار وزويه  
 عمه نادي وروي جرداق  
 خالة فيليب وجورج خوري وسليمان  
 وسميرة وسامي نعواس  
 الاسفون آل جرداق وعيس ومليتااريو  
 ونور الله وخوري ونعواس ومفرج وويلسون  
 وموتر ولو وكيم وبلسمان ومرهج وكريم  
 وربيز وثابت ويزيك وطبشراني وحلي وبيافت  
 وصوايا وخاوي في الوطن والمهجر.

انتقلت الى رحمته تعالى في لندن السبت  
 ٨ آب المأسوف عليها

### روز رزق الله مرعي

ارملة المرحوم الياس برجيس رياشي  
 والدة جان - بيار وشارل وكاتينا.

المطران بولس مطر رئيس اساقفة  
 بيروت  
 المطران بولس اميل سعادة النائب  
 البطريركي العام في بلاد البترون  
 كهنة ابرشية بيروت المارونية  
 الرابطة الكهنوتية

اولاد شقيقه المرحوم جرجس، طانيوس  
 وبطرس واولادها وعائلاتهم  
 وجوزفين زوجة فيكتور ديراني وعائلتها  
 اولاد شقيقة المرحوم نصرالله، المونسنيور  
 بولس نصرالله النائب العام لابرشية جبيل  
 المارونية

وساسين والعميد جان واولادهما  
 وعائلاتهم  
 والمحامي بطرس والدكتور جوزف  
 وتريز زوجة طانيوس نصرالله واولادها  
 وعائلاتهم  
 وروز ارملة المرحوم حنا سليمان  
 ودلال زوجة يوسف العجلتوني  
 ابن خاله جورج ساسين وعائلته  
 نسيبه المطران يوسف زرغام راعي  
 ابرشية القاهرة المارونية

وعموم عائلات نصرالله وضرغام وشديد  
 عيسى وعموم عائلات عبرين ومن ينتسب  
 اليهم في الوطن والمهجر ينعون برجاء القيامة  
**الخوري بطرس نصرالله**  
 خادم رعية مار الياس المارونية في بيروت  
 (سابقا)  
 المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٠  
 آب.